مدير سياسة الجريدة الاستاذ على سالم بك عضو الوفد المصرى

١٢ صفحة

٥ مليمات

أوسع الجرائد المصرية انتشاراً

﴿ الخميس ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٥٤ — ١٨ يوليه سنة ١٩٣٥ — ١١ ابيب سنة ١٦٥١ ﴾

﴿ رئيس التحرير : المسئول محمد حسين فهمى — السنة الرابعة — العدد ١٣٩١ ﴾

الجهاد

قف دون رأيك فى الحياة مجاهداً ان الحياة عقيدة وجهاد (شوقى)

الرسائل والمكاتبات تكون باسم صاحب الجريدة وطابعها وناشرها محمد توفيق دياب

تليفون رقم ٥٣١٤١

ادارة الجريدة ٦ شارع ناظر الجيش بمصر

الاشتراكات

	عن سنة	عن نصف سنة
داخل القطر	١٥٠	٧٥
خارج القطر	٢٥٠	١٢٥

الاعلانات يتفق عليها مع شركة الاعلانات الشرقية بالقاهرة

القاهرة شارع قصر النيل رقم ٣٠ تليفون ٤٦١٦٥ — الاسكندرية بشارع استنبول رقم ١ تليفون ٢١١٧١

تقرير البعثة الاقتصادية كاملا * اهم قرارات مجلس الوزراء بجلسة امس * حركة الاصلاح فى وزارة المعارف - مذكرة هامة للوزير عن نظام الحماية * عامل الاستعمار (بقلم الاستاذ على سالم بك) * نتيجة سحب يانصيب المواساة * صفحة (الجهاد) القانونية * شبح الحرب بين ايطاليا والحبشة - الحكومة الحبشية تضاعف نشاطها فى تدريب القوات وتعزيز قوات الحدود - شهادة طيبة فى مجلس اللوردات البريطانى للنجاشى

عامل الاستعمار يهدمه بتمثيله

ويكشف عنه باقواله

بقلم القانونى الضليع

حضرة صاحب العزة الاستاذ على سالم بك

عضو الوفد المصرى

باسم المصريين يتكلم السير رونالد ستورس ، وباسم الجاليات الاجنبية فى مصر يترحم على الايام التى كان الشأن فيها لبريطانيا فى هذه البلاد

فباسم المصريين يقول انهم يدركون الآن ان بريطانيا أعطت بلادهم الشيء الكثير من الاستقلال والحكم الذاتى، وان الاحوال لهذا ليست سائرة الى الاحسن

وباسم الجاليات الاجنبية يعلن الاسف الشديد على المضى الانجليز المزعوم وتواريهم عن المسرح وترك الامور للمصريين

والسير رونالد موظف أقام فى مصر اربعة عشر عاما ، وقد أقام الدليل على حقيقة نوايا دولته بخطابه هذا لان الامة المصرية والجاليات الاجنبية شأنهما فى الواقع واحد أمام الاستعمار البريطانى والجشع الاقتصادى ، والامة المصرية قاست آلامها وتحملت المتاعب لتصد عدوان الانجليز ووقف اطماعهم ، واذا تغلغل النفوذ البريطانى فى هذه البلاد فان الجاليات الاجنبية لا تصاب فى معاشها وأرزاقها فحسب بل فى وجودها وكيانها ، فلا غرو اذا أراد السير رونالد أن يتحدث عنها ويتكلم باسمها ويعلن عن شعورها فى نفس الوقت الذى زعم فيه انه يتحدث عن المصريين

يقول السير رونالد ان المصريين يدركون الآن ان بريطانيا قد أعطت بلادهم الكثير من الاستقلال والحكم الذاتى ، وبذا يعترف صراحة بما نبهنا اليه هنا من الحذر من السياسة البريطانية فان القصد منها جلى واضح وهو القضاء على استقلال البلاد ونحن سجل عليه بصفته موظفا يعرف حقيقة سياسة بلاده هذا الاعتراف الصريح ونقول له لا تردد انه اذا أظهر المصريون الاسف والاسى واذا أعلنوا السخط بل ولم يتمالكوا الغضب فلأن بريطانيا قد اسرفت فى وعودها وأكثرت من عهودها ولانها هى نفسها تعترف بان لاحق لها فيما تدعيه وتبتغيه وان المصريين قد وثقوا بهذه العهود وظنوا ان الشرف البريطانى قد ارتبط بها والزم بما فيها فاذا بها قصاصات من ورق واذا بها أقوال تنافيها الاعمال وتنقضها التصرفات

وأما الاستقلال الذى لمصر فلم يكن منحة من بريطانيا أو استجداء من رحمتها أو استدرارا من عطفها فمصر مستقلة منذ معاهدة برلين وقد اعترفت بريطانيا نفسها بهذا الاستقلال باشتراكها فى معاهدة لوزان فبأى حق بل بأى وسيلة تتدخلون فى شؤون هذه البلاد وتتحكمون فى مصالحها ، بل بأى حق تدعون ان لكم شأنا فى دستورها وقد اسقطتم بمحض ارادتكم وخالص مشيئتكم كل دعوى لكم فى الشؤون الداخلية المصرية بتصريح ٢٨ براير سنة ١٩٢٢ ،

علام يأسف المصريون على زوال سلطانكم وانهيار نفوذكم أيأسفون لانكم كنتم تريدون ان تجردوهم من الحياة فأصبحوا أمة ناهضة قوية متحدة الكلمة؟ أيأسفون لانهم لم يصبحوا مطايا لكم تذلونهم وتسيرونهم كيفما أردتم وفى أى سبيل رغبتم

واذا كانت الاحوال فى مصر لاتسير الى أحسن فمن محض أعمالكم إذ انكم قد اتخذتم كل الوسائل للتدخل فى شؤون مصر قصد التلاعب بأنظمتها والحيلولة بينها وبين تحقيق امانيها وقد كشف الماضى القريب عن الثمن الذى تتقاضاه الحكومات التى تقيمونها على غير رغبة الامة

يريد السير رونالد ستورس أن يقول ولا غرو فقد دفعه الغرور الى أن يتصور ان فى استطاعته أن يفهم سامعيه انه انما ينطق بلسان المصريين ويعبر عن شعورهم ، يقول ان المصريين يترحمون على أيامه الغابرة فأى اسف وأى أسى ، أيعان المصريون أسفهم على المحاكم العسكرية البريطانية أم على الرصاص البريطانى الذى كان يطلق على أمة لا تطالب الا بحقها المشروع معتمدة على الوسائل السلمية أم يعلنون اسفهم على المحاكم المخصوصة ووسائلها وتشكيلها وما أدته من خدمات فى دنشواى وغيرها أم لان الانجليز لم يتركوا صغيرة ولا كبيرة الا استغلوا بها على مناوأة الامة والكيد لها ولهذا ظنوا أنهم قد يحولون دون تحقيق ماتبتغيه البلاد من ادارة قوية نزيهة

ان كان هذا منطقكم وتلك عقليتكم فأنتم بها حقيقون ، أما المصريون فلا يعرفون الا الحرية ولا يتمسكون إلا بالاستقلال التام كما انهم لايعرفون لكم حقا ولا يقرون لكم بدعوى في هذه البلاد

ها نحن نرى السير رونالد يتكلم باسم الجاليات الاجنبية فكما ظن انه المعبر عن شعور المصريين الناطق بلسانهم المصور لحقيقة نفسيتهم نراه فى الحال فى صورة أخرى ، ومن البراعة فعلا أن تتجسد الجاليات الاجنبية فى شخصه وتحل فى روحه فى نفس الوقت الذى كان يحدثنا فيه باسم المصريين يبكى على الحكم البريطانى ويتألم على ان بريطانيا قد اتخذت قرارها العنيف وتملصت من حكم مصر .

واذا كان السير رونالد ستورس غير موفق فى أقواله وترهاته فى الحالة الاولى فانه لسوء حظه لم يكن موفقا فى هذه المرة أيضا وكأنه أراد أن يمثل السياسة البريطانية فى هذه البلاد ولا غرو فهو من عمالها وابن بجدتها ولا غرو اذا فضحها بأعماله وخذلها من حيث لا يدرى بتمثيله وأعماله .

يزعم السير رونالد ستورس ان الجاليات الاجنبية قد شعرت بعد ان توارى البريطانيون بأسف شديد فأى أسف يعنى أيقصد الاسف لان النفوذ البريطانى على الرغم من استقلال البلاد لم يزل متغلغلا يتحكم فى الصغيرة والكبيرة ويحول دون المساواة التامة بين الانجليز وجميع الاجانب .

هذا هو الاسف الذى تشعر به الجاليات الاجنبية بل ماتجهر به

فالجاليات الاجنبية تنزل مصر على الرحب والسعة وتحل فيها بمكان لا يقل عما تلاقيه من عناية فى بلادها فمن حقها الاقامة ومن حقها الاشتغال بالمهن الحرة ومن حقها انشاء الصناعات ومن حقها فتح المتاجر بلا قيود تفرض ولا اشكالات تنظم اذ لها من الحقوق ما للمصريين فضلا عن الضمانات التى يقررها لها القضاء المختلط ونظام الامتياز

فهل تشكو الجاليات الاجنبية من المصريين وقد اكرموا وفادتها وأحسنوا معاملتها ورحبوا بها بقلوبهم حتى الكتب السماوية والشرائع الالهية فقد أشارت إلى ماخص الله به سكان هذه البلاد من صدر رحيب ورغبة أكيدة فى معاملة الاجنبى على قدم المساواة مع المصرى مما لم يسمع به خارج حدود هذه المملكة حتى فى بريطانيا نفسها حيث يتحدث السير رونالد ستورس

اذا كان هناك أسف من الجاليات فلأن تغلغل النفوذ البريطانى فى هذه البلاد يهددها ويصد الابواب فى وجهها ويهددنا قريب بما تبين من رغبتكم فى قصر البلاد على الثقافة البريطانية وحرمان مصر من الثقافات الاخرى التى تناسب طبيعة أهلها وتتمشى مع عقائدهم وطرق تفكيرهم

أتأسف الجاليات الاجنبية على القليل من الاستقلال الذى تزعمون انكم منحتموه ، وقد كان من مشاريعكم لو استقر لكم الحال وضع قوانين بريطانية وانشاء محاكم انجليزية وإلغاء المحاكم المختلطة ، أم تأسف لأن كل أعمالكم وغاية مشاريعكم ان تكونوا وحدكم المتعاملين مع مصر لا حق لها فى أن تشترى إلا منكم ولا تبيع إلا وساطتكم فلا شأن لهم فى هذه البلاد إذ التجارة معها من حقكم وحدكم ولنفعكم دون غيركم

حقا ان أسف الجاليات الاجنبية كأسف المصريين

واذا كان السير رونالد ستورس قد تكلم باسم الاخيرين فأجاد فقد خطب أيضا باسم الاولين فكان موفقا ولكنه ان أجاد وكان موفقا ففى الكشف عن حقيقة السياسة البريطانية واظهار أساليبها.

على سالم

سعادة وزير المالية يتولى سحب النمرة الاولى فى يانصيب المواساة



حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية يقرأ النمرة الاولى التى ربحت ٥ آلاف جنيه فى سحب جمعية المؤاساة الاسلامية الذى أجرى مساء أمس فى حديقة الازبكية



فخامة السير ميلز لمبسون المندوب السامى البريطانى نازلا من القطار الخاص الذى أقله أمس الاول الى الاسكندرية حيث انتقلت داره الى مصيفها بالرمل



سعادة المسيو دى فيتاس وزير فرنسا المفوض فى مصر واسرته على ظهر الباخرة التى أبحروا عليها الى فرنسا لقضاء فصل الصيف هناك

النص الكامل

لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

اقتراح انشاء هيئة مصرية انجليزية دائمة للشؤون التجارية المشتركة - اقتراح نظام الحصص ورأى البعثة فيه - مقترحات البعثة بشأن تعديل الرسوم الجمركية - تحول الصناعة من الغرب الى الشرق

عقب ارفضاض مجلس الوزراء فى منتصف الساعة الثانية بعد ظهر أمس أذاع حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية تقرير البعثة التجارية المصرية التى أوفدت إلى بريطانيا وننشر النص الكامل للتقرير فيما يلى :

كتاب البعثة

الى رئيس الوزارة

حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء :

نتشرف بأن نقدم إلى دولتكم تقرير البعثة التى قرر مجلس الوزراء فى ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٥ إنفادها إلى انجلترا لبحث حالة المبادلات التجارية بين مصر وبريطانيا العظمى وللنظر فى الاسباب المؤدية إلى زيادة تصريف المنتجات المصرية فى الاسواق البريطانية واستماع ماقد يلقى اليها من البيانات والمقترحات لترويج البضائع البريطانية فى الاسواق المصرية

وقد بارحت البعثة الاسكندرية فى ٣٠ مارس سنة ١٩٣٥ فوصلت إلى لندن فى ٤ ابريل وغادرتها فى ١٦ مايو فعادت إلى الاسكندرية فى ٢١ مايو وكانت طول مدة اقامتها فى انجلترا محلا لأعظم مظاهر الاكرام من جانب الحكومة البريطانية سواء فى مدة الضيافة الرسمية أو بعدها ولقيت كذلك من حسن ضيافة السلطات المدنية وترحيبها فى لندن ومنشستر وكارديف ومن حفاوة غرف التجارة وجمعيات صناعة ورجال المال وغيرهم ما تسجله بالحمد وجزيل الثناء .

وتفضل صاحبا الجلالة الملك جورج والملكة مارى فاذنا لنا بالتشرف فى المقابلة فى قصر وندسور يوم ١٦ ابريل .

وقدمت لنا الحكومة البريطانية وبخاصة مستر رنسمان وزير التجارة وسير هنرى فاونتين وكيلها والكولونل كولفل وزير التجارة فيما وراء البحار وسير ادوارد كرو مراقب تلك المصلحة ومستر ارنست براون وزير المناجم وسير الفرد فوكنر مراقبها والموظفون التابعون لهم كل معونة فى سبيل انجاز مهمتنا والوقوف على الحقائق والاحصاءات الخاصة بها . كما اهتم مستر جوانكن الموظف بوزارة الخارجية والميجر كرانكشو سكرتير مصلحة الضيافة ومستر سترنز الموظف بمصلحة التجارة فيما وراء البحار بتدبير الشؤون المتعلقة باقامتنا وتنقلنا وتسهيل عملنا فحق لهم جميعا علينا خالص الشكر

وأكرمنا فى مصر أركان غرفتى التجارة المصرية والبريطانية فى القاهرة والاسكندرية واطلعونا على آرائهم فى موضوع مهمة البعثة ثم عقدنا فى وزارة التجارة ومصلحة المناجم بلندن عشرة اجتماعات حضرها رجال الوزارة المختصون واجتمعنا أيضا مرارا باعضاء غرفة منشستر التجارية فى تلك المدينة وفي لندن وباعضاء اتحاد الصناعات البريطانية وجمعية غرف التجارة البريطانية وغيرهم فى لندن وبأصحاب مناجم الفحم فى كرديف.

واننا نتقدم ايضا بالشكر والثناء إلى وزارة المالية المصرية ومصلحة التجارة والصناعة لتفضلهما علينا بجميع ما مست اليه الحاجة من بيانات واحصاءات فى صدد موضوعات بحثنا

ويسرنا أن ننوه بالكفاية الكاملة التى أبداها حضرات حسين فهمى افندى واحمد سليم افندى والدكتور يوسف ميلاد خبراء البعثة فى القيام بالابحاث الدقيقة التى اقتضتها مهمتنا وأن نثنى على الجهود الصادقة التى بذلها حضرتا محمود رفعت افندى وعلى محمد على افندى السكرتيران

وقد تعذر على زميلنا احمد محمد فرغلى افندى التوقيع معنا بالنظر إلى غيابه ولكنه أعرب لنا قبل مبارحته لندن عن اتفاقه التام معنا على جميع محتويات التقرير

واننا لنرجو أن تجد الحكومة فى نتائج ابحاثنا ما يمهد لها سبيل العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا العظمى على الوجه الكفيل بخدمة مصالح البلاد .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول أسمى احترامنا

القاهرة فى ٥ يونية سنة ١٩٣٥

امضاءات

حافظ عفيفى — محمد طلعت حرب

صادق حنين — يوسف نحاس

التقرير

مهمة البعثة

١ — بناء على دعوة وجهت من الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية قرر مجلس الوزراء فى ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٥ ايفاد بعثة اقتصادية الى انجلترا « لبحث حالة المبادلات التجارية بين مصر وبريطانيا العظمى وللنظر فى الاسباب المؤدية الى زيادة تصريف المنتجات المصرية فى الاسواق البريطانية » وله « أن تستمع الى ماقد يلقى اليها من البيانات والمقترحات لترويج البضائع البريطانية فى الاسواق المصرية » :

الفصل الاول

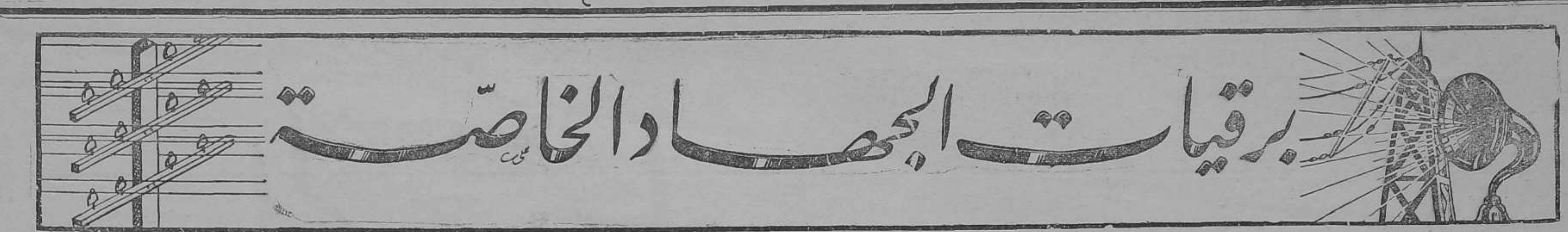
واردات مصر من بريطانيا العظمى

٢ — على اثر وصول البعثة الى لندن فى ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ دعيت الى اجتماع عقد فى وزارة التجارة برياسة الوزير وحضور أركان تلك الوزارة وبعض كبار موظفى مصلحة التجارة فيما وراء البحار ومصلحة المناجم فوجه الوزير النظر الى ان ميزان التجارة بين البلدين ترجح فيه كفة مصر وانه لذلك يرغب فى العمل على تضييق الفرق بين الكفتين وبخاصة لان صادرات انجلترا الى مصر من المنسوجات القطنية قد نقصت نقصا كبيرا فى السنوات الاخيرة كما نقصت صادرات الفحم أيضا نقصا يذكر . والوسيلة المثلى التى يرى اقتراحها لفائدة التجارة البريطانية والصناعة القطنية المصرية معا تقوم على نظام للحصص يطبق على جميع ما تستورده مصر من المنسوجات القطنية .

٣ — وفى الاجتماعات التى عقدت بعدئذ مع رجال الحكومة البريطانية فى وزارة التجارة ومصلحة التجارة فيما وراء البحار ومصلحة المناجم ومع ممثلى غرف التجارة البريطانية وزعماء صناعات غزل القطن ونسجه والسيارات والالات الزراعية واصحاب مناجم الفحم فى منشستر وكارديف ولندن بنيت الطلبات البريطانية ان صراحة وان ضمنا على وجوب تضييق مدى التفاوت بين كفتى الميزان التجارى بين البلدين . وتتلخص هذه الطلبات فى :

(ا) تطبيق نظام الحصص على جميع منسوجات القطن والحرير الصناعى التى ترد الى مصر .

(البقية على الصفحة الخامسة)



بعد فشل لجنة التوفيق الايطالية الحبشية
الحكومة الحبشية تضاعف نشاطها

فى تدريب القوات وتعزيز قوات الحدود

لندن فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — من أنباء ادبس ابابا ان النجاشى هيلاسلاسى سيستعرض صباح غد قوات الجيوش الحبشية. وسيوزع جلالته فى هذه الحفلة الشهادات على الضباط الذين أتموا تعليمهم

وتدل آخر الانباء على ان تمرين القوات وتدريبها قد نشط بشكل ظاهر منذ أعلن فشل لجنة التوفيق الايطالية الحبشية فى الوصول الى تسوية للنزاع. كما ان ارسال الامدادات للنقط الخطرة على الحدود قد تضاعف من وقتئذ أيضا. على ان الحكومة الحبشية لم تعلن حتى الان النفير العام ولم تقرر التعبئة العامة على عكس ما يشاع فى الدوائر المختلفة.

مجلس عصبة الامم والمشكلة الحبشية

متى يعقد المجلس؟

جنيف فى ١٧ يوليه — لمراسل « الجهاد » الخاص — كان مسيو افنول سكرتير عصبة الامم العام قد صرح فى حديث ادلى به للصحفيين قبيل سفره من لندن عائدا الى باريس بأن مجلس عصبة الامم سينعقد فى ٢٥ وليو الحالى.

ولكن الدوائر المطلعة تقول اليوم ان المجلس لن يجتمع قبل الايام الاولى من شهر اغسطس القادم.

ســـلاح الطيران الحربى

فى الحرب الحبشيــــية الايطالية

وكيل وزارة الطيران يتقلد قيادة السلاح

روما فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — ودع وكيل وزارة الطيران الطيارين المسافرين الى أفريقيا الشرقية على حاملة الطيارات (ميرالا) وقد خطب فيهم فقال:

« سألحق بكم قريبا الى أرتيريا مع ثلثمائة طيارة من قاذفات القنابل »

هل يتقلد الجنرال فال قيادة السلاح الجوى؟

ولقد ذهبت الدوائر المختلفة فى تفسير هذه العبارة الى أنها تفيد معنى تقلد الجنرال فال قيادة سلاح الجو فى الحملة ضد الحبشة

قوة سلاح الجو فى أفريقيا الشرقية

والمفهوم ان لايطاليا فى أفريقيا الشرقية مائة طيارة حربية. وتؤكد الدوائر المطلعة ان السنيور مسولينى يعلق اهمية كبرى على سلاح الجو كوسيلة لاكتساح البلاد الحبشية بسرعة، ويقولون ان فى نية السنيور مسولينى أن يبدأ الحرب بحملة جوية واسعة النطاق بقصد ارهاب الاحباش والقاء الذعر فى نفوسهم

المظاهرات الحماسية فى ايطاليا

أقيمت مظاهرات حماسية شديدة فى ثكنات فيلق سيلا الذى تم تجنيده اخيرا فى كوزنة وريجيو وكالابر وكاتانزارو

حول سفر مسولينى الى افريقيا الشرقية

باريس فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — يقول مراسل صحيفة ليجور من روما ان أحدا لا يدرى على التحقيق السبب فيما اعتزمه السنيور مسولينى من السفر عن طريق الجو الى اريتريا على أن المفهوم ان هذه الرحلة ستتم قبل اعلان الحرب بقليل

مسيو أفينول فى باريس

باريس فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — تباحث مسيو افنول السكرتير العام لعصبة الامم أمس طويلا مع تيكل هواريت وزير الحبشة المفوض لدى الجمهورية الفرنسية. وقابل اليوم مسيو لافال مقابلة طويلة

اليابان والنزاع الحبشى الايطالى

روما فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — زار السفير اليابانى فى روما السنيور موسولينى وأبلغه ان ليس فى نية اليابان ان تتدخل فى النزاع الايطالى الحبشى لأن ما لها من مصالح فى الحبشة لا يزيد ان لم يقل عن مصالح الدول الاخرى

جهود النجاشى لمكافحة الرق فى بلاده

شهادة طيبة وتقدير حسن لهذه الجهود فى مجلس اللوردات

لندن فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — طرحت مسألة الرقيق على بساط البحث فى مجلس اللوردات الليلة بمناسبة اذاعة تقرير لجنة عصبة الامم للرقيق وقد اثنى لورد سيسل واسقف كنتربرى اطيب الثناء على ما قامت به بريطانيا فى المائة السنة الاخيرة ومنذ وضعت الحرب اوزارها، تأييدا لحركة إلغاء الرق.

وأعرب اسقف كنتربرى عن أسفه لقلة المعلومات والبيانات عن مبلغ نجاح هذه الجهود فى بعض المناطق ودعا لابرام اتفاق خاص بتجارة الرقيق فى البلاد المحيطة بالبحر الاحمر وغيرها من الاماكن

وقال فيما يتعلق بالحبشة ان من الانصاف والعدل ان نقرر ان الامبراطور يبذل أقصى جهوده فى سبيل الغاء هذه التجارة رغم العقبات التى تعترض سبيله

وتكلم لورد بكستون ولورد بلوورث بالمعنى نفسه وقد أشارا لمشاهداتهما الخاصة فى الحبشة.

ورد لورد ستانهوب وكيل وزارة الخارجية فقال ان الحكومة شديدة الرغبة فى زيادة قوة لجنة الرقيق بعصبة الامم وزيادة سلطتها ونفوذها، وقال ان الحكومة ستعطى عمل هذه اللجنة كل تأييد ممكن. وقال ان الاجراءات التى اتخذت فى البحر الاحمر واشتركت فيها القوات البريطانية قد قضت على هذه التجارة أو كادت

الحكومة الانجليزية وطلب الحبشة

من عصبة الامم ارسال لجنة من محايدين

تصريح وزير الخارجية فى مجلس العموم

لندن فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — قال سير صموئيل هور وزير الخارجية ردا على سؤال فى مجلس العموم الليلة عن طلب الحكومة الحبشية الى عصبة الامم ارسال لجنة من محايدين الى الحدود الحبشية الايطالية وموقف الحكومة الانجليزية من هذا الطلب، قال سير هور ان سكرتير عصبة الامم العام قد أبلغ حكومة جلالة الملك والحكومات الاخرى المشتركة فى العصبة نص هذا الطلب الذى سيطلب منها طبعا ان تدرسه فى اجتماع مجلس العصبة القادم. وقال انه

لا يليق بى ان اصرح مقدما بالخطة التى سيأخذ بها المندوبون البريطانيون، أو ان أحاول الحكم من الآن على القرار الذى قد يرى المجلس بعد تقدير كل الاعتبارات ان يتخذه فى الموضوع

المشكلة الحبشية تحل بقوة السلاح

رأى جريدة ايطالية

روما فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — نشرت جريدة ستامبا مقالا ذكرت فيه ان الطرق الدبلوماسية عاجزة عن ايجاد حل للمشكلة الحبشية فاذا كانت دوائر جنيف أو غيرها لا تستطيع مواجهة الحالة بشكل صالح لمعالجتها فلا مناص من الالتجاء الى قوة السلاح

ثم تناولت البرنامج الذى وضعه السنيور موسولينى وقالت انه ينفذ بدقة بلا مواربة ولا تردد على مشهد من الدول ورهنت الاختبارات فى الاونة الاخيرة على ثبات اعتقاد ايطاليا بان الامة الطموحة الواثقة بمستقبلها يجب ان تعتمد على نفسها وليس على صداقات قديمة أو محالفات جديدة

تعليقات صحف بريطانيا

على خطة ايطاليا ازاء المشكلة الحبشية

روما فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — علقت الصحف الانكليزية على سياسة ايطاليا ازاء المشكلة الحبشية لمناسبة البلاغ الرسمى الصادر بتاريخ أمس عن قوات ايطاليا الحربية والحملة العسكرية التى وجهتها الى افريقيا

تعليقات جريدة الايفننج ستاندارد

فقالت جريدة ايفننج ستاندارد ان الحل الوحيد لتنظيم العلاقات بين ايطاليا والحبشة هو بسط ايطاليا حمايتها على الحبشة.

تعليقات جريدة التيمس

وجاء ضمن مقال نشرته جريدة التيمس فى تعليقها: انها تنصح الحكومة البريطانية ان تتخذ تدابير حاسمة فى جنيف ازاء مسألة تجارة الرقيق وتقترح انه بسبب انتشار هذه التجارة فى الحبشة يجب ان تحكم الحبشة دولة متمدينة

ثم استطردت الجريدة فقالت « فى الوقت نفسه من المهم ان يقال بصفة عامة ان الدول المكونة لعصبة الامم ستخسر عطف الحكومة البريطانية لا يهتم بها احد فى انجلترا لان ايطاليا سائرة فى استعدادها لغزو الحبشة بكل ما عندها من قوة وان الشعب البريطانى يعلم ان الحبشة دولة متوحشة وسوق لتجارة الرقيق ولذلك فان كانت ايطاليا ترغب فى تلقينها الحضارة الاوروبية فتكون قد خدمت الانسانية بعملها هذا

تعليقات الديلى ميل

أما جريدة الديلى ميل فقالت بصريح العبارة ان الشعب البريطانى يميل الى ايطاليا لان تأييد ايطاليا معناه تأييد للشعوب البيضاء

الصحف الفرنسية تعلق على بلاغ الحكومة الايطالية

الخاص بقوة أسطولها

روما فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — علقت الصحف الاجنبية على البلاغ الرسمى الذى أصدرته ادارة المطبوعات امس عن قوة الاسطول الايطالى وتفاصيل الحملة الايطالية الى افريقيا فكان تعليقها دليلا على اهتمامها بتتبع الحالة فى ايطاليا.

ومما قالته جريدة « انترنسيجنت » فى تعليقها ان الاسلوب الحربى السياسى الذى اتبعته ايطاليا فى تنفيذ تدابيرها الاخيرة تطور الى حالة جدية أكثر مما كان أولا حتى ألفت انظار العالم وقضى على الاشاعات التى تواترت خصوصا فى انجلترا حول المشاريع التى تحلم بها ايطاليا والايطاليون

وقالت جريدة الطان: ان ايطاليا عبأت عشر وحدات عسكرية للانضمام الى فصائل الميليشيا ثم تناولت الجريدة استعدادات ايطاليا الحربية وقوة فصائل الميليشيا ونظام الجيش الايطالى

منع تصدير الجمال من مصر
الى اريتريا الايطالية

لندن فى ١٧ وليه — لمراسل « الجهاد » الخاص — نشرت الصحف هنا ان الحكومة المصرية منعت تصدير الجمال الى مستعمرة الاريتريا الايطالية وكان هذا على أثر شراء عدد كبير من الجمال فى الوجه القبلى اخيرا بواسطة مندوبين ايطاليين مما كان له أثر سيء على السكان الذين يعطفون على الاحباش.

ابتهاج الايطاليين لتعبئة فرق جديدة

روما فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — قوبلت أخبار تعبئة فيلق سيلا الاول وفيلق أول فبراير بمزيد الارتياح والابتهاج فى جميع انحاء ايطاليا.

وأظهر جلالة الملك والسنيور موسولينى سرورهما وأعربا عن ثنائهما لما لقياه من حسن نظام رجال الفيلق بعد العرض العسكرى الذى جرى أمس.

وعلقت الصحف الايطالية على البلاغ الرسمى الذى أصدرته أمس ادارة المطبوعات بقولها ان ايطاليا سائرة فى تنفيذ خطتها بثبات ومثابرة عجيبين

وكان من نتائج سياسة ايطاليا القوية فى افريقيا ومواصلة استعداداتها الحربية وقف الاعتداءات الحبشية التى كانت تتكرر يوميا

وتقول المقامات الايطالية علاوة على ما تقدم ان الوقت المناسب قد حان لتحسين وتقدم المستعمرات الايطالية فى افريقيا رغما عن العراقيل التى تضعها الحبشة فى هذا السبيل

وفد المملكة المتحدة فى الجمعية العمومية
لعصبة الامم

لندن فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — سيرأس سير صموئيل هور وفد المملكة المتحدة فى اجتماع الجمعية العمومية السادسة عشرة لعصبة الامم فى سبتمبر القادم

وسيكون من أعضاء الوفد مستر ايدين والدكتور لزلى بيرجن السكرتير البرلمانى لوزارة التجارة

ملك الانجليز يعود الى لندن
بعد ان شاهد تمرينات الاسطول

لندن فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — عاد جلالة الملك الليلة الى لندن فى قطار خاص من بورتسموث بعد أن شهد جلالته تمرينات الاسطول من يخته الملكى صباح اليوم

ولقد كان من برامج هذه التمرينات كما ذكرت فى رسالتى أمس اطلاق المدافع على طيارة تسير بغير طيار وانما يوجهها ويحركها جهاز لاسلكى. وقد أطلقت الطيارة من الطرادة شلرز فارتفعت فى الجو واتجهت صوب الدارعة رودنى التى اريد ان تكون فريستها وكل ذلك بواسطة اللاسلكى ولقد هوجمت من قطع الاسطول المضادة للطيارات وأحيطت بسحب من الدخان الاسود بواسطة قنابل خاصة ولكنها مع ذلك استمرت فى طريقها لا تلوى على شيء حتى اذا بلغت الدارعة رودنى صوبت هذه قنابلها عليها واصابتها فهوت الى اليم

ولقد عاد اليخت الملكى فى نهاية التمرينات الى بورتسموث مارا وسط صفين من المراكب الحربية التى امتدت على طول بضعة اميال

قوميسير الشؤون الخارجية
السوفيتية فى روما

برلين فى ١٧ وليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — أثارت رحلة الرفيق لتفينوف قوميسير الشؤون الخارجية الروسية الى روما ليقابل السنيور مسولينى كثيرا من التخرصات عن الغاية من هذه الرحلة الفجائية.

فيقول البعض انه لما كان لتفينوف رئيسا لمجلس عصبة الامم فى دورته الحالية وكان المجلس قد قرر فى جلسة ٢٥ مايو الماضى ان يتناول المشكلة الايطالية فى يوم ٢٥ اغسطس اذا فشلت لجنة التوفيق والتحكيم عن الوصول الى تسوية للنزاع حتى هذا التاريخ فان لتفينوف يريد ان يعرف تفاصيل وجهة النظر الايطالية من السنيور مسولينى نفسه. مادام المسيو افينول السكرتير العام للعصبة قد بحث الموضوع مع انجلترا وفرنسا أثناء زيارته الاخيرة.

ويقول آخرون ان الرفيق لتفينوف يريد فوق هذا أن يجس نبض ايطاليا ويتعرف موقفها من المحالفة العسكرية السوفيتية الرومانية التى دار الحديث حولها فى مؤتمر سينايا الاخير الذى حضره الملك كارول والبرنس بول الوصى على عرش يوغسلافيا والمسيو تيتولسكو وزير خارجية رومانيا، كما حضره وزيرا فرنسا والسوفييت المفوضان.

الحملة ضد اليهود فى المانيا

برلين فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — اتهم ولاة الامور فى الحكومة الوطنية الاشتراكية اليهود بتحمل تبعة المسئولية عن المظاهرات العنيفة الموجهة [illegible] التى وقعت مساء أمس فى برلين وعلى الاخص مظاهرات شارع فاشبوتامل حيث هاجمت جماعات النازى المقاهى العامة وحطموا مخازن اليهود ونوافذ منازلهم واساءوا معاملة المارة منهم

أما الاسباب التى دعت الى زيادة الحملة ضد اليهود فلم تعرف

تكذيب اشاعة اقراض الريخ البلاشفة
مليار مارك

برلين فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — كذب اليوم بصفة شبه رسمية ما رددته بعض الصحف الاجنبية عن تقديم حكومة الريخ مبلغ مليار مارك على سبيل القرض لحكومة السوفييت من غير ضمان وذلك بقصد زيادة الصادرات الالمانية الى روسيا، مقابل خامات روسية

ويقول هذا التكذيب انه لم تدر بين الحكومتين الالمانية والروسية بعد اتفاق ٩ ابريل الماضى الخاص بالقروض، أى محادثات بقصد تقديم اى قرض لاتحاد السوفييت.

حكومة الولايات المتحدة
وقضايا الضرائب

نيويورك فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — نشرت صحف مدينة وستون اخيرا قرار محكمة الاستئناف الامريكية باتفاق صوتين على صوت واحد القاضى بأن جباية الضرائب التى تحصلها الحكومة من المغازل على ما تستهلكه من القطن الخام اتباعا لقانون الادارة الزراعية عمل غير دستورى

وصدر هذا الحكم فى مصلحة شركة هوسبز للغزل فى القضية التى رفعتها الشركة بشأن مبلغ ٨٢ الف دولار تطالب بها الحكومة المشار اليها ضريبة على ما استهلكته من القطن الخام

ومن المنتظر ان تحال هذه القضية الى المحكمة العليا فى دورة الخريف القضائية وحينذاك يسرى حكمها على ١٦٠ قضية أخرى مماثلة

وسيتوقف مصير مبالغ طائلة على الحكم الذى تصدره المحكمة العليا وقد يؤثر أيضا على مركز الرئيس روزفلت

جمعية الخوذة الفولاذية الالمانية
والوفد البريطانى للمحاربين القدماء

برلين فى ١٧ يوليو — لمراسل « الجهاد » الخاص — لاسباب غامضة ألغيت المأدبة التى كانت نظمت لوفد المحاربين البريطانيين القدماء وجمعية الخوذة الفولاذية الالمانية ودهش لهذه المفاجأة زعماء الجمعية كما دهش الزائرون البريطانيون وتبعا لذلك غير برنامج الزيارة وأشير على الوفدان يزور الجنرال جورج فى شوهر فيلد ثم شاهدوا سلاح الطيران والمطارات الالمانية

وسيسافر الوفد اليوم الى هامبورج لمشاهدة آثارها ومتاحفها حسب البرنامج المقرر.

وصول الوفد الى هامبورج

وصل وفد المحاربين البريطانيين القدماء الى هامبورج مساء الثلاثاء — امس — واستقبله على المحطة ممثلو حكومة هامبورج وقابلتهم الجماهير الحاشدة على افريز المحطة بعبارات الترحيب

وأدب لهم محافظ المدينة مأدبة استقبال فخمة

الاسواق الخارجية
فى ١٧ يوليه سنة ١٩٣٥

أقفلت بورصة ليفربول اليوم فى القطن الامريكى بسعر ٦،١٩ لاكتوبر بنزول ٣ بنوط وسعر ٦،٠٧ ليناير بنزول ٤ بنوط، وفى القطن السكلاريدى سعر ٧،٦٩ لنوفمبر وسعر ٧،٦٦ ليناير بنزول ٤ بنوط فى كل منهما وفى القطن الاشمونى بسعر ٦،٩١ لنوفمبر وبسعر ٦،٩٢ ليناير بنزول ٦ بنوط فى كل منهما.

فتح نيويورك

فتحت بورصة نيويورك اليوم بسعر ١١،٥٦ لاكتوبر بنزول نقطتين وبسعر ١١،٤٨ لمارس بنزول ٤ بنوط

اقفال امريكا

أقفلت بورصة نيويورك بسعر ١١،٦٨ لاكتوبر بصعود ١٠ بنوط وبسعر ١١،٥٤ لمارس بصعود نقطتين

وأقفلت بورصة نيوارليانس بسعر ١١،٦٥ لاكتوبر بصعود ١١ نط وبسعر ١١،٥٤ لمارس بصعود ٧ بنوط

اقفال البذرة فى هول

اقفلت البذرة فى هول شحن يوليه بسعر ٦ ١/٢ جنيه للعفيفى وبسعر ٦ ١/٤ جنيه للسكلاريدى بنزول ١/٨ جنيه فى كل منهما

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بكوم الصعايدة

سنباع بالمزاد العلنى الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك رومية جرجس من كوم الصعايدة

نفاذا للحكم الصادر من مجلس حسبى جرجا فى القضية نمرة ٩٤ سنة ١٩٣٥

وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر

وهذا البيع كطلب مجلس حسبى مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

المجلس الاعلى
أخبار دار الاتحاد العام

اجتمع بدار العمال بميدان الاوبرا فى مساء الثلاثاء ١٦ وليو سنة ١٩٣٥ نقابات الحلاقين وكى الملابس والطهاة والاستر والنقل الميكانيكى ونظرت فيما لديها من الاعمال والمهام، ثم انصرفت بعد اصدار قراراتها فيما ستتخذه من الخطط لاصلاح شؤون العمال.

دعوة عامة
للترزية العرب

نقابة الترزية العرب تدعو جميع الزملاء للحضور بمقر النقابة بدار الاتحاد العام للعمال بميدان الاوبرا رقم ٤٥ امام جامع الكخيا لحضور الجمعية العمومية التى ستعقد فى مساء الجمعة ١٩ وليو سنة ١٩٣٥ لعمل انتخاب مجلس الادارة، والرجا عدم التخلف لاهمية الاجتماع

السكرتير: ابراهيم مغيث

نقابة عمال البويات
والزخرفة العامة

تحت اشراف المجلس الاعلى

نتقدم بوافر الشكر لحضرات أعضاء المجلس الاعلى وحضرات رؤساء ومندوبى النقابات واللجان الذين تفضلوا بتشييع جنازة المرحوم بدوى عبد الغنى عضو النقابة أو بحضورهم ليلة المأتم. كما نقدم جزيل الشكر لحضرات أعضاء لجنتها الفرعية بدائرة مصر القديمة وعلى رأسهم حضرة الاخ محمد افندى محمود وموسى افندى مكاوى رئيس محل العمل. وان عموم أعضاء النقابة ولجانها يقدمون شكرهم لجناب الخواجات فريدمان وولدبرج مقاولى البويات نظير ما قاما به من المساعدة التى نشكرها لهم.

دعوة عامة

تدعو نقابة عمال التنجيد والاثاثات جميع مشتركيها للحضور بدار الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصرى تحت اشراف المجلس الاعلى بميدان الاوبرا نمرة ٤٥ يوم السبت ٢٠ وليو سنة ٩٣٥ الساعة الثامنة مساء لانتخاب الرئيس وأعضاء مجلس الادارة وللاهمية نرجو عدم التخلف.

سكرتير النقابة





صفحة الجهـــــاد القانونية

لمحــــة فى تاريخ استقلال القضـــاء الاهلى

بتوزيع الاعمال بين القضاة على طريق المداولة فى جمعيـــاتهم العموميـــة

بقلم القانونى الضليع

حضرة صاحب العزة الاستاذ على سالم بك

لما عنى المشرع المصرى بوضع قوانين المحاكم الاهلية رأى بحق أن يضع فى لائحة ترتيب المحاكم المذكورة الصادر بها أمر عال فى ٩ شعبان سنة ١٣٠٠ الموافق ١٤ يونيو سنة ١٨٨٣ الضمانات الكافية لاستقلال القضاة فى أعمالهم وحرية آرائهم لما تقتضيه المسئولية العظمى الملقاة على كاهل القضاة من وجوب ابعادهم عن كل تأثير خارجى ولا بد لضمان العدالة أن يكون ناشرو لوائها متمتعين بالحرية الكاملة فى الافصاح بآرائهم طبق ما تقتضيه القوانين ونواميس العدل وحسن التقدير

لذلك قرر المشرع فى لائحة ترتيب المحاكم ان مستشارى محاكم الاستئناف غير قابلين للعزل ولم يشأ الشارع عند وضع القانون أن يفصح بحرمان قضاة المحاكم الابتدائية من هـذا الحق فقرره لهم فى مدى سنتين من يوم تشكيل تلك المحاكم ولكنه بالأسف لم يعمل بهـذا النص وأخذت الحكومة من أمد الى آخر تؤجل عدم قابلية قضاة المحاكم الابتدائية للعزل الى ان انتهى الامر بصدور أمر عال بايقاف تنفيذ تلك المزة وأصبح جميع قضاة المحاكم الابتدائية بالأسف قابلين للعزل والنقل من جهة الى أخرى نائية وقد يكون عامل النقل أو الحرمان من الوظيفة دافعا سياسيا لما قد تتوهمه تلك الحكومات فى القاضى من عدم اتفاقه مع اهوائها وناهيك ماحصل من رفت ونقل فى القضاة فى العهد البائد لاسباب لم توافق الحكومة عليها حتى محكمة ثانى درجة التى أيدت الأحكام الصادرة من القضاة وكانت محل فزع الحكومة وهلعها وسمعها غير رفت من أصدروا تلك الاحكام

ومما رآه المشرع لضمان استقلال القضاة بصفة عامة انه قرر فى المادة ٧٦ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية ان لكل من محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية أن تجتمع فى هيئة جمعية عمومية للمداولة فى كافة المواد المتعلقة بنظامها وأمورها الداخلية علاوة على المواد المنصوص عليها فى هذه اللائحة

وبناء على هذا النص الصريح كان للمحاكم ان توزع فى جمعياتها العمومية جميع أعمالها من جزئية وكلية وجنائية على قضاتها بطريق المشاورة والمداولة فيما بينهم فكان يرى القاضى ان ولايته فى الحكم قد استمدها من زملائه فى جمعياتهم العمومية وكان له ان يبدى لهم بكامل الحرية ماعساه يكون لديه من ملاحظات واعتبارات وكل ذلك لم يتجوز المداولة فى مجلس عائلى خاص بالقضاة .

وقد استمر القضاة بضع سنوات يستمدون سلطانهم فى الحكم من جمعياتهم العمومية حتى فرض فى نحو سنة ١٨٩١ على مصر ان يوجد لها مستشار قضائى انكليزى وبمجرد تعيينه استكثر على القضاء ان يكون توزيع أعمال قضاة المحاكم الجزئية خاصا بالجمعيات العمومية وسرعان ماصدر قانون بتعديل اختصاص القاضى الجزئى وانتزاع ندبه من الجمعية العمومية بالمحكمة التابع هو لها وجعل هـذا الندب خاصا بناظر الحقانية ولا يخفى مافى هذا التعديل من عدوان على الاختصاص الذى تقرر للمحاكم الاهليـة من يوم نشأتها حتى هيمن عليها المستشار البريطانى وانتزع منها هذا الاختصاص سنة ١٨٩٢ ليكون للسلطة التنفيذية وحدها حق ندب القضاة وابعاد من ترى ابعاده وتقريب من تراه مستحقا لرعايتها بينما القضاء المختلط لا يزال حافظا لكيانه الدستورى فلا توزيع للاعمال على القضاة ولا تقرير أى نظام الا بمعرفة الجمعيـة العمومية فى المحاكم المذكورة واما محاكمنا المصرية الاهلية فقد رأت السلطة التنفيذية ان يكون لها السلطان المباشر عليها إذ لم يقف التدخل عند حد انتزاع اختصاص الجمعية العمومية من توزيع الاعمال على قضاتها بل شاءت ارادة الاستعمار التدخل أيضا فى آراء القضاة واحكامهم فتقرر سـنة ١٨٩٢ أيضا وجود لجنة مراقبـة لقضاة المحاكم الابتدائيـة رأسها المستشار القضائى ومن وظيفتها مراجعة الاحكام والتدخل فى آراء القضـاة وابداء الملاحظات لهم غير ان يكون لهم أى حق فى الرد على تلك الملاحظات وابداء آرائهم عنها ماداموا هم قضاة قابلين للعزل والنقل الى أقاصى البلاد حسب ما يتراءى لمهم من الاكبر على وزارة الحقـانية وهو لذى وضع خصيصا لتحقيق تلك الغاية التى فيهـا جرح لنزاهة القاضى وامتهان لكرامة الامة التى لا ترضى بأن يكون قضـاتها مراقبين من سلطة أخرى ويهددون فى كل آن بالنقل والابعاد والرفت وفقا لمشيئة السلطة التنفيذية ودليلنا على ذلك سوء العهد البائد الذى استحل هتك الكرامات وانتزاع الحريات وعدم طمأنينة الموظف حتى القـاضى فى عمله فقد شاء سلطان الاسـتعمار ألا يقف العـدوان على قضاة المحاكم الابتدائية وحدهم بل تعـداه الى نفس مستشارى محاكم الاستئناف، ذلك انه حسب المادة ٧٦ من لائحة ترتيب المحـاكم الاهلية لمحاكم الاستئناف كالمحاكم الابتدائية، حق توزيع أعمـال المحاكم من مدنية وجنـائية وغيرها على مستشـارين فى جمعيتهم العموميـة ولما أريد نزع اختصاص قضايا الجنايات من المحاكم الابتدائية وجعل الحكم فيها قاصرا على مستشـارى الاستئناف صدر القانون نمرة ٤ سنة ١٩٠٥ بتشكيل محـاكم الجنـايات وجاء فى المادة الرابعـة منه ما يأتى :

يعين ناظر الحقـانية بناء على طلب رئيس محكمة الاستئناف من يعهد اليه من مستشاريها القضاء بمحاكم الجنايات وكذلك يكون اكمال توزيع عمل هـذه المحاكم بين المستشارين المعينين بالطريقة المتقدمة الخ

فكأن المشرع حين وضع قانون تشكيل محاكم الجنايات لم ير الكفاية فى مستشارى محكمة الاستئناف بأن يختاروا على طريق الشورى والمداولة فى جمعيتهم العمومية من يعهد اليه منهم القضاء بمحاكم الجنايات وان يوزعوا عمل هذه المحاكم بين المستشارين فى أمر انتزاع هذا العمل من اختصاص الجمعية العمومية وجعله خاصا بناظر الحقانية ليقرر ماراه من تعيين ورفع حسب مقتضيات الظروف والاتجاهات .

ولاشك ان بقاء هذه الاحوال المخالفة لدستورية القضاء ولروح القوانين العامة فيه مساس بالكرامة القومية وجرح للقضاء الذى يهم الامة بأسرها أن يكون المثل الاعلى للاحترام الجدير به لان قدسيته بجعل احترامه فى قلوب الجميع لذلك نتوجه بهـذا المقال الى حضرة صاحب السعادة الاصولى العادل وزير الحقانية بأن يعمل على اعلاء كرامة القضاء الاهلى وهو ما تصبو اليه نفسه الكريمة العالية فيعيد جميع اعمال القضـاة والمستشارين الى جمعياتهم العمومية طبق المـادة ٧٦ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية ويزيل كل أثر للجنة المراقبة القضائية لان قضاتنا جميعا بحمد الله خير أهل للقيام بمهام اعمالهم وتوزيعها عليهم توزيعا شوريا يتفق مع مايرونه من المصالح العامة وأملى ان يتفضل سعادته بالعناية بهذا الاقتراح واحلاله المحل اللائق به رفعا لشأن القضاء المصرى وهو بحمد الله فى غير حاجة الى البيان والدليل .

على سالم

حقوق الزوجة فى الاســـلام

مكانة الزوجة

رفع الاسلام شأن الزوجة وأعلى قدرها الى حد لم يرد به شرع سماوى قبله ولم يحلم به مشرع وضعى بعده حتى أمتن به على الرجل دستور الاسلام لاعلى وهو القرآن الكريم بعد ان اشتقها من نفسه وجعلها مهبط وحيه ومستودعا تسكن اليها نفسه بما أودع الله بينهما من المودة والرحمة والطمأنينة والشفقة قال الله تعالى :

(ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لايات لقوم يتفكرون)

وقد أجمل القرآن حقوق الزوجة وسواها مع الزوج فى الحقوق بقوله تعالى (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف ولم يميز الزوج عليها إلا بدرجة واحدة وهى رياسة الاسرة ورعايتها .

ولما كانت منزلة الزوجة فى نظر الاسلام رفيعة كانت حقوقها تبعا لهذه المنزلة مسعة المدى متعددة الجوانب نذكر منها ما يلى :

نفقة الزوجة

اتفقت كلمة المسلمين على ان نفقة الزوجة وكسوتها ومسكنها وخادمها وفرشها وغطاءها وجميع حاجياتها المعيشية واجبة على الزوج لقول الله تعالى (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) وقول النبى صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله فى النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف) .

سبب الوجوب

يرى الامام أبو حنيفة رضى الله عنه ان وجوب نفقة الزوجة على زوجها نظير احتباسها له وقصورها عليه إذ كل زوجة مملوكة المنافع لزوجها فليس لها أن تذهب حيثما تشاء ولو كان ذلك لكسب العيش إلا برضاء زوجها سواء أكانت مسلمة أم غير مسلمة فقيرة أم غنية ويرى غيره ان نفقة الزوجة نظير استمتاع الزوج بها .

مبدأ استحقاق النفقة

تستحق الزوجة النفقـة على زوجها ابتداء من العقد عليها عقدا صحيحا ولو لم تزف الى زوجها وهو مذهب أبى حنيفة وعليه عمل المحاكم الشرعية ويرى ابو يوسف رحمه الله أن مبدأ الوجوب لا يكون إلا من حين زفاف الزوجة لزوجها ويرى الأئمة الثلاثة رضى الله عنهم أن مبدأ الوجوب يبتدى من تاريخ التمكين من الوطء والاستمتاع به .

دين النفقة

مذهب الامام أبى حنيفة رضى الله عنه ان نفقة الزوجة على زوجها صلة وليست بعوض حقيقى فتسقط بمضى شهر فأكثر ولا تصير دينا فى ذمة الزوج بمجرد الامتناع عن الانفاق وقد كان العمل فى المحاكم الشرعية على هـذا حتى صدر القانون رقم ٢٥ سنة ٢٠ ومذهب الأئمة الثلاثة أن نفقة الزوجة لا تسقط بمضى الزمن لانها عوض فتكون دينا صحيحا ثابتا لا يسقط إلا بالاداء أو الابراء ولما كان من المصلحة الاخذ بهذا الرأى حماية لحق الزوجة عدل عن مذهب أبى حنيفـة الى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه فنصت المـادة الاولى من القانون المذكور على اعتبار نفقة الزوجة التى سلمت نفسها ولو حكما دينا فى ذمة زوجها من وقت امتناعه عن الانفاق مع وجوبه بلا توقف على قضاء أو تراض ولا يسقط دينها إلا بالاداء أو الابراء وكان من نتائج هذا القانون انه أباح للزوجة أو المطلقة أن تطلب الحكم لها بالنفقة على زوجها عن مدة سابقة على التقاضى مهما طال الزمن أو قصر وقد وجد المشرع بعد العمل بهذا القانون أن فى اطلاق اجازة المطالبة بالنفقـة عن مدة سابقة ارهاق الشخص الملزم بها ورأى من العدل دفع صاحب النفقة الى المطالبة بها أولا فأولا وعلى ذلك قيد هـذا الاطلاق بمنع سماع دعوى النفقـة من الزوجة عن مدة ماضية لا كثر من ثلاث سنوات وزاد الفقرة الخامسة من المادة ٩٩ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية الصادر بها القانون رقم ٧٨ سنة ١٩٣١ التى نصها (لا تسمع دعوى النفقة عن مدة ماضية لاكثر من ثلاث سنوات نهايتها تاريخ رفع الدعوى)

على اى اساس تقدر النفقة

ترددت أقوال علماء الحنفيـة فى تقـدير النفقة على ثلاثة أقوال أحدها انها تقـدر باعتبار حال الزوجة يسرا وعسرا ثانيها انها تقـدر باعتبار حال الزوج وحده ثالثها انها تق[illegible]ار حال الزوجين من اليسار والاعسار معا وهو أرجح الاقوال عندهم ومذهب الشافعى رضى الله عنه ان نفقة الزوجة تقدر بحسب حال الزوج يسرا وعسرا دون نظر الى حالة الزوجة مستدلا بقول الله تعـالى (لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها) وهو الراجح من مذهبى الامامين مالك وابن حنبل رضى الله عنهما وقد كان العمل بأرجح الاقوال من مذهب أبى حنيفة فى المحاكم الشرعية ثم رؤى العدول عنه الى مذهب الامام الشافعى رضى الله عنـه فنصت المادة السادسة من القانون رقم ٢٥ سنة ١٩٢٩ على تقدير نفقة الزوجة على زوجها بحسب حال الزوج يسرا وعسرا مهما كانت حالة الزوجة

تخيير الزوجة

فى رفع الدعوى

نزولا على ارادة الشرع السماوى ورحمـة بالزوجة نزل المشرع الوضعى أيضا رعاية لحقوقها فجعلها بالخيار فى ان ترفع دعواها امام المحكمة التى بدائرتهـا محل اقامة زوجها أو وجوده أو بدائرة المحكمة التى تقيم هى بدائرتها المادة ٢٤ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية والحكم الذى يصدر بنفقتها بجميع أنواعها واجب نفاذه ولو مع قيام المعارضة والاستئناف فيه والحكم بالنفقة الصادر من المحكمة الجزئية نهائى إذا لم تزد ماطلب الحكم به فى كل نوع من الانواع على مائة قرش شهريا أو لم يحكم بأكثر من ذلك وابتدائى يقبل الاستئناف اذا زاد ماطلب الحكم به فى كل نوع على مائة قرش شهريا وحكم بأكثر من ذلك ولها حق تنفيـذ الحكم ولو لم يصر نهـائيا بالحجز على أموال المحكوم عليه ومنها ربع راتب الموظف الذى لا يجيز القانون المالى الحجز عليه الا للنفقة فقط فان ماطل الزوج فلها حق التنفيذ عليه بالحبس بعد صيرورة الحكم نهائيا كما لها حق نزع أملاكه وعقـاراته وفاء للمحكوم به ولم يقيدها المشرع باتخاذ طريقة واحـدة للحصول على حقها بل لها أن تسلك جميع السبل مجتمعة حتى تحصل على النفقـة المحكوم بها

سقوط النفقة

اذا فوت الزوجة على زوجها حق الاستمتاع بها وقد أوفاها ماشرط تعجيله لها من مقدم صداقها أو ما تعورف تعجيله فى عرف أهل البلد اذا لم يبين فى المهر قدر المعجل منه والمؤجل وهيأ لها مسكنا شرعيا لائقا به خاليا من سكنى غيره واقعا بين جيران مسلمين صالحين تأمن فيه على نفسها ومالها والزوج امين عليها وخرجت عن طاعته فى ذلك المسكن فلا نفقة لها حتى تعود لطاعتـه باتفاق العلماء . أما اذا منعت نفسها عن الزوج وهى فى بيته فلا تسقط نفقتها لمكنة الزوج من ذلك واسع حيلته فى مذهب أبى حنيفة وتعتبر بذلك ناشزا عند الشافعى تسقط به نفقتها كما يسقط به حقها فى القسم بين زوجاته

تأديب الزوجة

جعل الشارع الحكيم للرجل رياسة الاسرة ورعايتهـا ووجب عليه بهـذا رعاية جميع حقوق الزوجة لمسئوليته عنها ولقول النبى صلى الله عليـه وسلم (الرجل راع فى بيته ومسئول عنه) وله بهـذا الحق السلطة لتأديب من يرى تأديبه داخل حدود القانون فلا جناح عليـه اذا خاف نشوزا من زوجتـه وخروجا عن رأيه وعن الاذعان لمشيئة ان يؤدبهـا فيبدأ بعظها بلين القول وأحسنه فاذا لم تصلح لجأ الى هجر فراشها دون هجر القول فانه حرام فوق ثلاثة أيام لما ينجم عنه من تفشى العداوة والبغضاء إلا اذا كان الهجر لله ولرسـوله فاذا لم يجد الهجر نفعا لجأ فى الثالثة الى تأديبهـا بالضرب ضربا غير مبرح أما لو ضربها ضربا مبرحا فانه يكون آثما لذلك عقوبته التعزير وليس فى التعزير عقوبة معينة بل يترك الامر فيـه الى مايراه القاضى زاجرا له .

روى ان سعد بن الربيع أحد نقباء الانصار ضرب امرأته واسمها حبيبـة بنت زيد فانطلق بها أبوها الى النبى صلى الله عليه وسـلم وقال له يارسـول الله قد لطم كريمتى سعد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لتقتص من زوجها فانصرفت مع أبيها لتقتص منه فقال النبى صـلى الله عليه وسلم ارجعوها هذا جبريل أتانى ثم تلا قوله تعالى (واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضـاجع واضربوهن فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) وغلا بعض العلماء وقال انه ليس المراد من خوف النشوز هنا ظنه بل المراد العلم به كما حمل الخوف فى قوله تعالى (فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهما فلا اثم عليه)

(يتبع) عبدالرحمن عبدالواحد

المحامى الشرعى

بالسنبلاوين

اليانصيب

جمعيات الاسعاف

العمومية بمصر والاقاليم

سحب ١٦ يوليه سنة ١٩٣٥

نمرة ٧٤٠٠٠ تربح ٢٠٠ ج ٠ م

نمرة ٥٠٩٧٩ « ١٠ ج ٠ م

نمرتان تربح كل منهما ٥ ج ٠ م

٣٨٥٦ ١٥٢١٠

٦ نمر تربح كل منها ٣ ج ٠ م

٨٢٧٦ ٩٣٦٥ ٢٨٣٣٠ ٦٩٦٨٢
٨٤٤١٠ ٨٨٢٥٣

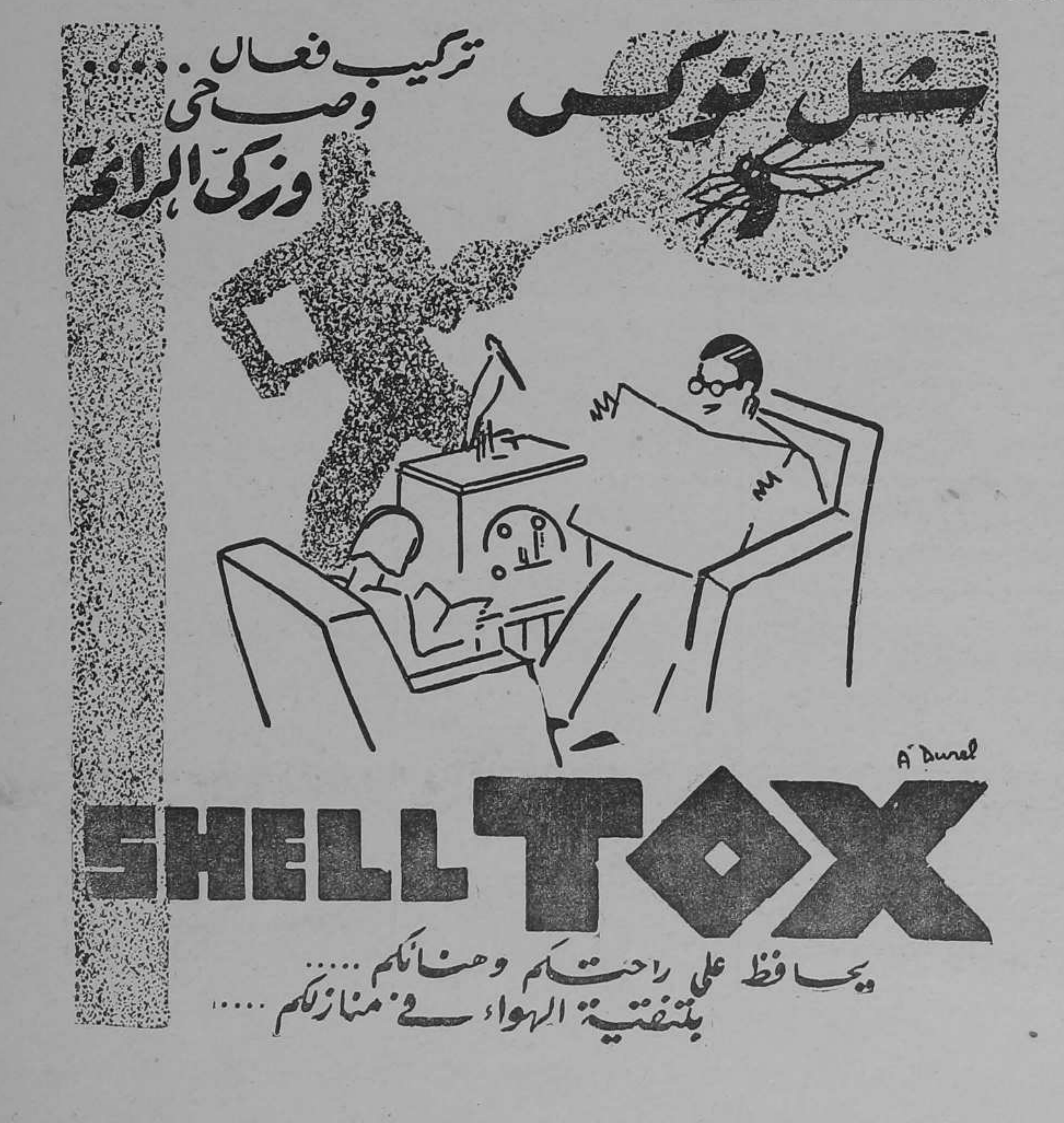
٦ نمر تربح كل منها ٢ ج ٠ م

١٠١٩٤ ٥٨٦٢٧ ٧٣١٧٦ ٧٧٩٤٥
٨٥٧٦٥ ٨٩٢٠٧

٢٥٠ نمرة تربح كل منها ٨٠ قرشا

٩ ٣٨٨ ٤١٧ ٤٤٨ ٩٨٢
١٣١٦ ١٣٩٢ ١٥٥٨ ١٧٨٥ ٢١٠٩
٢٣٢٢ ٢٥١٤ ٢٥٣١ ٢٧٩١ ٣١٨٥
٣٧٥٤ ٥٠٠٢ ٦٤٥٠ ٦٧٣٩ ٧٦٧٤
٧٦٩٤ ٨٣٢٣ ٨٣٥٨ ٨٥٠٣ ٨٥١٠
٩٣٤٤ ١٠١٢٢ ١٠١٣٨ ١٠١٨٢
١٠٣٦٥ ١٠٤٠٨ ١٠٩٣٩ ١١٨٥٨
١٣٣٣٠ ١٣٧١٩ ١٤١٧١ ١٥٣٦٠
١٥٨٢٤ ١٥٨٦٠ ١٥٩٣١ ١٦٢٩٦
١٦٤٠٨ ١٦٤٤٧ ١٦٥٢٨ ١٦٧٤٩
١٦٩٧٠ ١٧٠٣٣ ١٧٥٦٣ ١٧٧٥٠
١٨٢٢٣ ١٨٤١١ ١٨٨٥٤ ١٩٨٥٥
١٩٩٨٤ ٢٠٢٢٣ ٢١٠٦٩ ٢١٠٧٧
٢١٣٣٥ ٢١٣٦٤ ٢٢٤٨٧ ٢٢٥١١
٢٢٧٢٨ ٢٢٨٩٩ ٢٣٥١١ ٢٤١٧٢
٢٤٢٨٩ ٢٤٩٢١ ٢٥٦٥٨ ٢٦٣٢٤
٢٦٧٦٦ ٢٦٩٢٠ ٢٧٢٧٦ ٢٧٣١٢
٢٧٣٣٩ ٢٧٧٤٧ ٢٨١٦٢ ٢٨٨٣٨
٢٩٤٥٤ ٢٩٥٠٤ ٢٩٨٩٩ ٢٩٩١٦
٣٠٥٥٩ ٣٠٦١٠ ٣٠٨٣٠ ٣٠٩٥٦
٣٠٩٨٩ ٣١٠٥٠ ٣١٢٧٨ ٣١٥٨٥
٣١٩٥١ ٣٢٠٥٦ ٣٣٠٥٣ ٣٣٤٨٢
٣٣٦٣٢ ٣٣٧٢٩ ٣٣٥٤٤ ٣٣٨٥٥
٣٤٣٧٢ ٣٥١٩٩ ٣٥٢٣٢ ٣٦٩٠٨
٣٦٩٩٠ ٣٧١٧٤ ٣٨١٣٢ ٣٨٧٦٦
٣٨٩٣٨ ٣٩٢٤٤ ٣٩٥٣٩ ٤١٠٠٨
٤١٠٣٠ ٤١٢١٨ ٤١٤٣٤ ٤٢٤٩٦
٤٢٨٠٥ ٤٣١٠٥ ٤٣١٣٨ ٤٣٤٣٥
٤٣٦٣٤ ٤٣٧٥١ ٤٣٨٠٣ ٤٣٩٧٧
٤٤٠٤١ ٤٤٠٨١ ٤٤٧٩٤ ٤٥٠٣١
٤٥٧٣٢ ٤٦٤٤٣ ٤٦٥٥١ ٤٦٩٢٤
٤٧٠٧٣ ٤٧٢٧٣ ٤٧٣٩٢ ٤٧٧٢٥
٤٨١٦٤ ٤٨٤٢٢ ٤٨٦٣٢ ٤٨٨٦٨
٤٩٧١٠ ٤٩٨٧٠ ٥٠٩١٤ ٥١٠٢٢
٥١١٦٩ ٥١٧٨٠ ٥٢٤٧٦ ٥٢٤٧٧
٥٣٠٥٩ ٥٣٦٧٣ ٥٣٦٧٤ ٥٤٠٢٢
٥٤٤٠٤ ٥٥٥٣٨ ٥٦٠٧٨ ٥٦٢٣٩
٥٦٥٩٩ ٥٦٨٠١ ٥٦٨٤٥ ٥٧١٨٤
٥٧٧٠٣ ٥٧٨١٤ ٥٨٩٢٩ ٥٩٣٨١
٥٩٤٨٠ ٥٩٩٦٧ ٦٠٢٤٧ ٦٠٨٥٩
٦٠٨٦٤ ٦١٣٠٣ ٦١٣٦٠ ٦١٦٧٢
٦١٧١٧ ٦٢٠٢٣ ٦٢٦٦٩ ٦٤٠٢١
٦٤٩٠٩ ٦٥٠٢٢ ٦٥٠٧١ ٦٥٠٨٨
٦٥٢٥٩ ٥٥٣٠٠ ٦٥٥١١ ٦٥٧٨٩
٦٧٦٤١ ٦٨٥٩٠ ٦٩٥٢٦ ٦٩٧٠١
٧٠٧١٣ ٧٠٧٧٤ ٧٠١٤٩ ٧٠٩٠٤
٧١٠٠٣ ٧١٣٤١ ٧١٧٨٥ ٧٢٠٢٢
٧٢٢٢٤ ٧٢٧٤٤ ٧٢٨٥٧ ٧٢٨٧٠
٧٣٩٦٤ ٧٤٤٢٨ ٧٤٨٩٧ ٧٥٦٦٨
٧٥٨٣٢ ٧٥٩٥٤ ٧٦٣٦٧ ٧٦٣٨١
٧٦٥٢٦ ٧٦٩٥٢ ٧٧٠١٤ ٧٧٠٨١
٧٧٢٨٩ ٧٧٣٢٦ ٧٧٦٠٢ ٧٨٠٩٩
٧٨٨٩٠ ٧٨٩٤٢ ٧٩٣٤٠ ٧٩٥٠٧
٧٩٥٤٣ ٧٩٩٢١ ٨٠١١٠ ٨٠٣٠٩
٨٠٤٥٩ ٨ ٩٩٨ ٨١٤٨٩ ٨١٨٦٠
٨٢٢٨٣ ٨٢٣٧٨ ٨٢٤٢٩ ٨٢٥٢٢
٨٢٥٢٦ ٨٢٧٤٦ ٨٣٠٥٥ ٨٣٥٩٣
٨٣٦٠٩ ٨٤١٠٨ ٨٤٥٩٧ ٨٤٦٤٨
٨٥٣٨٩ ٨٥٦٦٦ ٨٥٧٩٩ ٨٦٤٤٤
٨٦٥٤٥ ٨٧٣٦٤ ٨٧٤٤٧ ٨٧٧٣٠
٨٨٠٣٥ ٨٨٦٨٦ ٨٨٧٩٦ ٨٨٩٧٤
٨٩٤٠٣





اخبار وحوادث

الرئيس الجليل

فى رمل الاسكندرية

لمندوب الجهاد الخاص المرافق لدولته :

استقل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا سيارته وتنزه فى بعض الضواحى ثم عاد تحيطه المهابة والوقار .

فى المساء

وفى المساء استقبل دولته حضرات :

احمد حمدى سيف النصر بك زعيم العمال ، ابراهيم سيد احمد بك ، الاستاذ اسمعيل حمزه بك ، الاستاذ عبد الفتاح الطويل ، الاستاذ حسن سرور ، السيد محمود الوكيل ، السيد على سيداحمد ، الاستاذ عزيز انطون ، الاستاذ خليل عبد النبى ، الاستاذ ابرت رسوم سلامه ، الوجيه محمد يوسف سدبل ، السيد محمد محمد المرجوشى ، الاستاذ محمد صبرى ابو علم ، الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ، الاستاذ اعزيز ميرهم . الاستاذ حسين فتوح ، الاستاذ محمد شوكت التونى ، الموسيقى النابغة الاستاذ محمد عبد الوهاب ، الاستاذ عبد الفتاح سوكه ، الاستاذ احمد الدوانى بك ، الشيخ احمد عبد المجيد ، الشيخ محمد الطويل ، السيد حسن محمود ايوب ، الاستاذ لوس فاوس ، الاستاذ جورج واصف ، الاستاذ فريد جرجس الدكتور محمد حماد ، ابراهيم سعد العقاد افندى ، احمد نبيه افندى ، محمد فريد كامل افندى ، زكريا احمد جوده افندى ، الشيخ عبد الحميد على الشريف ، السيد حافظ الكفراوى افندى ، حسن محمد على افندى ، محمد حافظ يوسف افندى ، محمد مرسى افندى ، عرفه مرسى افندى ، عبد المنعم سعد افندى ، وكثير غيرهم امتلأت بهم الدار على سعتها وقد جاءوا يعلنون ولاءهم للرئيس واخلاصهم لمبدأ الوفد الاسمى .

ضيوف مصر الكرام

لبى أمس ضيوف مصر الكرام حضرات : الامير فواز الشعلان ، سعادة الشيخ محمد سرور الصبان ، سعادة الشيخ عباس قطان ، دعوة حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا لزيارة شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وصحبهم فى الزيارة حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد الغنيمى التفتازانى واستقبل حضراتهم استقبالا فخما من أهالى المحلة ومن رجال الطرق الصوفية وقضوا سحابة اليوم فى زيارة المصانع مظهرين اعجابهم الشديد بجهود بنك مصر الجبارة داعين لرجاله الافذاذ بكل توفيق ثم توجهوا جميعا لقضاء الليلة فى ضيافة سعادة طلعت حرب باشا بعزبته بكفر الجنينة .

الاشراف على القوات الايطالية فى الارتريا

الاستمرار فى شراء المهمات من مصر

تواصل الحكومة الايطالية ارسال جنودها مزودين بالذخائر الى بلاد الارتريا على حدود بلاد الحبشة استعدادا لما قد يحدث بينها وبين الحبشة

ويؤخذ مما علمته من المصادر الايطالية انه ينتظر أن يمر بمصر فى أوائل الاسبوع المقبل بعض عظماء ضباط الجيش الايطالى فى طريقهم الى الارتريا للاشراف على القوات الحربية هناك وتعهد حالة الجنود ويؤخذ من المعلومات التى تلقتها المصادر الايطالية هنا أن السنيور فاليه وكيل وزارة الطيران الايطالية سيمر أيضا بمصر فى طريقه الى الارتريا للاشراف على قوات سلاح الطيران فيها .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد علمت أن «السماسرة» الايطاليين لازالوا يطوفون ببلاد الوجهين القبلى والبحرى لشراء الحيوانات لترحيلها الى الارتريا

ويتقدم كثيرون من شبان الجالية الايطالية المقيمين فى مصر ولا سيما العمال منهم الى قنصليات ايطاليا طالبين ترحيلهم الى الارتريا للقيام بمختلف الاعمال فيها

وزير امريكا المفوض عند رئيس الوزراء

زار صاحب السعادة مستر البرت فيش وزير امريكا المفوض فى مصر صباح أمس حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء ومعه المستر ايجرت سكرتير المفوضية بمناسبة تعيينه أخيرا وزيرا مفوضا لدى الحكومة الحبشية .

الخبير الانجليزى لوزارة التجارة

عند المستشار القضائى

فى منتصف الساعة الثانية من بعد ظهر أمس والسير جورج بوث المستشار القضائى على وشك الانصراف حضر السير جوفرى لاتام الخبير البريطانى لوزارة التجارة والصناعة الى وزارة الحقانية وقابل السير جورج بوث مقابلة طويلة ثم انصرفا معا بعد ذلك

وزير المالية

سفره الى الاسكندرية اليوم

يسافر حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية اليوم الى الاسكندرية لاستئناف بحث بعض الشؤون الخاصة بالديون العقارية

وسيعود سعادته « غداً » ليكون مع بقية زملاءه فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك عند انتقال جلالته صباح « السبت » الى عاصمة ملكه الثانية .

انتقال الوزراء ومكاتبهم الى بولكلى

الموظفون الذين يصحبونهم

تنتقل مكاتب رياسة الوزارة وحضرات الوزراء اليوم وغداً الى الاسكندرية على أن يبدأ العمل فى بولكلى رسميا من صباح السبت

وننشر فيما يلى اسماء حضرات الذين رافقون دولة رئيس الوزارة وحضرات الوزراء فى مصيفهم وهم :

رياسة الوزارة : حضرات اصحاب العزة والاساتذة فؤاد حسيب بك السكرتير العام . اشيل صيقلى بك مدير مكتب دولة رئيس الوزارة . الاستاذ كامل سليم . القائمقام امين هاشم بك ياور دولة نسيم باشا . الاستاذ ابراهيم ذو الفقار . الاستاذ محمد ثابت رئيس القلم العربى . الاستاذ احمد حلمى . الاستاذ ميشيل ساورس وحضرات موظفى القلمين العربى والافرنجى والاستاذ هلال

وزارة الداخلية : الاستاذ محمد حافظ نجاتى . الاستاذ جورجى واكد

وزارة المالية : الاساتذة احمد فهمى خليل . على محمد على علوبة . حافظ عبد الحميد

وزارة المعارف : الاستاذ نعمان سعيد . الاستاذ محمد مصطفى

وزارة التجارة : الاستاذ حسنى عبد الحميد . الاستاذ احمد نديم . الاستاذ مصطفى سليم

وزارة الخارجية : الاستاذ على شوقى . الاستاذ يحيى محرزى وكاتب على الآلة الكاتبة

وزارة الاشغال : الاساتذة : عبد المنعم هيكل . عبد الحميد شريف . هنرى عطار

وزارة المواصلات : الاساتذة : عزيز زكى . عبد الحميد فايق . محمد جمال الدين برتو .

وزارة الحقانية : الاساتذة : محمد حافظ مدير مكتب الوزير . فؤاد السيوفى وكاتب على الالة الكاتبة

وزارة الاوقاف : الاساتذة محمد مصطفى الماحى مدير قسم الادارة . محمود كامل السكرتير الخاص . عبد السلام فهمى .

وزارة الحربية : ياور سعادة الوزير . مدير المكتب . السكرتير الخاص

وزارة الزراعة : مدير المكتب . السكرتير الخاص . كاتب على الآلة الكاتبة .

فى الشؤون الازهرية

الرقابة على الامتحانات

اصدرت رياسة المعاهد الدينية أمرا بندب سبعة من مدرسى كليات الشريعة واللغة العربية وأصول الدين وسبعة من مدرسى العلوم الحديثة لمساعدة شيوخ المعاهد الازهرية فى القاهرة والاقاليم أثناء الامتحانات التى ستجرى فى ٢٠ وليو سنة ١٩٣٥ . وقد حررت لكل من حضراتهم خطابا بذلك ليكون فى مقر عمله يوم السبت المقبل .

أما الاشراف العام على الامتحانات فقد قسمته رياسة المعاهد على حضرات المفتشين على الوجه الاتى :

حضرات الاساتذة : خالد حسنين بك والشيخ مصطفى العنانى لمعهد الاسكندرية والشيخ عبد الجليل عيسى لمعهد طنطا والشيخ سليمان نوار لمعهد دسوق والحسنى رخا بك لاسيوط والاستاذ عبد المنعم النقيب للزقازيق ودمياط . وسيشرف حضراتهم اشرافا عاما على الامتحانات التحريرية والتصحيح .

تعليمات عامة

وقد زودت رياسة المعاهد حضرات المندوبين والمراقبين بتعليمات دقيقة خاصة بالامتحانات وقسمتها ثلاثة أقسام .

الاول — بشأن مايجب مراعاته فى الامتحان الشفوى حيث تكتب كشوف ترصد فيها أرقام جلوس الطلاب مسلسلة فى العلوم العربية وأرقام جلوس الطلاب فى امتحان الفقه الشفوى بحسب مذاهبهم وفى حالة ماإذا تأخر طالب عن دوره يظل مكان جلوسه خاليا فان تخلف عن يومه يمتحن فى آخر يوم الخ .

الثانى — مايراعى بشأن التصحيح

الثالث — واجبات المراجعين ومنها انه اذا ظهر لحضرات المراجعين سوء تقدير لاى اجابة عرضوا ذلك على لجنة التصحيح وناقشوها فيه ليقنعوها بوجهة نظرهم فان لم يتفقوا عرض الامر على لجنة أخرى ويكون رأيها فاصلا بعد موافقة الرئيس عليه ..الخ

وهناك تعليمات دقيقة مفصلة بشأن الاجراءات التى تتخذ عند فتح صناديق وظروف الاسئلة ، وهذه خاصة بحضرات رؤساء اللجان .

العلماء المفصولون

وطبقا لما نشرناه من قبل ، فقد اجتمعت قبل ظهر أمس اللجنة الموكول اليها البحث والنظر فى موضوع العلماء ومدرسى العلوم الحديثة المفصولين ، ولا ينتظر أن تفرغ من مهمتها قبل أوائل الاسبوع المقبل .

حركة تنقلات بين معاونى الاوقاف

اعتمد صاحب السعادة عبد العزيز محمد بك وزير الاوقاف قراراً بنقل كل من حضرات الافندية : معاون الاوقاف امين تهامى معاون منطقة الخزان معاونا لمنطقة كفر الدوار بدلا من احمد براده الذى نقل مكانه ومحمد فريد معاون الفشن معاونا لمنطقة دهل بمأمورية بيا وحسين فرج من مأمورية الشرقية الى مأمورية القسم الثالث وعبد الغفار ماشى من القسم الثالث للشرقية ويوسف عبد الهادى المعاون بمأمورية الخديوى اسماعيل بالمنزه معاونا بمأمورية الضواحى وممدوح حمدى الطوبجى معاون الابراهيمية بمأمورية البحيرة معاونا لمنطقة الشنتور بمأمورية بيا وعبد العزيز درويش النحاس معاون الشنتور معاونا للابراهيمية وصادق عبد الحميد معاون منطقة إسنا بمأمورية قنا معاونا لمنطقة المنزه بمأمورية أوقاف الخديوى اسماعيل ومحمد امين السيوفى معاون المنزه معاونا لمنطقة إسنا وحسين فريد محمد حسين معاون منطقة البرنس بمأمورية أوقاف الخديوى اسماعيل بالمنزه معاونا لمنطقة المنيا ومحمد عثمان محمد الطحان المعاون بمأمورية المنيا معاونا لمنطقة البرنس بمأمورية اوقاف الخديوى اسماعيل واحمد طلعت من مأمورية قنا الى الشرقية مع انتداب احمد على مرسى افندى من منطقة كفر شيشنا معاونا لمنطقة قوص بقنا

ونقل الدكتور محمد نافع طبيب عيادة السيدة نفيسة والمنتدب بمستشفى قلاوون طبيبا لعيادة الاسكندرية مدة اجازة الدكتور احمد عبد السلام

اجتماع مجلس الوزراء امس

لمدة ساعتين ونصف الساعة

اهم قرارات المجلس

مظروف لفخامة المندوب السامى

قال مندوبنا فى الدواوين :

اجتمع مجلس الوزراء فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس برياسة حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا اجتماعا طويلا دام ساعتين ونصف الساعة .

انصراف وزير التجارة

وعند الساعة الواحدة بعد الظهر أى قبل موعد ارفضاض المجلس بنصف ساعة انصرف حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالى بك وزير التجارة والمعارف .

ولما ارفض المجلس فى منتصف الساعة الثانية كان أول الوزراء انصرافا هو حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية ثم حضرات أصحاب السعادة وزراء الاشغال والزراعة والحربية والاوقاف . وبقى صاحب السعادة وزير الحقانية مع دولة رئيس الوزارة نحو ربع ساعة انصرف بعدها الى وزارته ولبث فيها نحو عشر دقائق ثم غادرها الى داره

اذاعة تقرير البعثة

التجارية

ولما خرج سعادة عبد الوهاب باشا من قاعة المجلس قصد الى مكتبه بوزارة المالية وأحاط الصحفيون به من كل جانب يسألونه عن تقرير البعثة التجارية وتعديل الرسوم الجمركية فقال سعادته « سيوزع تقرير البعثة الآن »

وعلى اثر وصول سعادته الى مكتبه أمر سكرتاريته باذاعة التقرير على حضرات الصحفيين المصريين والاجانب الذين كانوا موجودين إذ ذاك . وقد نشرنا نص التقرير فى غير هذا المكان ابتداء من الصفحة الاولى .

طبع التقرير بلغات

ثلاث

وقد طبعت من التقرير نسخ محدودة فى المطبعة الاميرية باللغات العربية والفرنسوية والانجليزية . وكان مستر مرتون مراسل جريدة (الدبلى تلغراف) الانجليزية فى انتظار التقرير فتسلم صورة منه .

وقد علمت ان التقرير أذيع على الصحف فى مصر وانجلترا فى وقت واحد .

مظروف للمندوب السامى

وقد علمت ان حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا أرسل عقب ارفضاض مجلس الوزراء الى فخامة السير مايلز لمبسون المندوب السامى البريطانى بعنوانه بالاسكندرية مظروفا كبيرا مختوما بالجمع الاحمر

والمفهوم ان هذا المظروف يحتوى على مشروع التعديلات الجديدة للرسوم الجمركية كما وافق عليها مجلس الوزراء وبعض الوثائق الخاصة بمشروع الاتفاق على توزيع مياه النيل بين مصر والسودان بعد انشاء خزان تانا . . .

وفى منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر أرسلت قرارات المجلس الى القصر الملكى لرفعها الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك لاذاعتها اليوم

اهم قرارات المجلس

ومن أهم قرارات المجلس ما يأتى :

١ — الموافقة على اذاعة تقرير البعثة التجارية المصرية الى بريطانيا على الصحف .

٢ — الموافقة على مشروع مرسوم ملكى بتعديل الرسوم الجمركية على الواردات من المنسوجات القطنية وبعض الواردات الاخرى .

وسيذاع المرسوم اليوم مع المذكرة التفسيرية له وهى المذكرة التى وضعها صاحب السعادة وزير المالية

وقد أبى الوزراء أمس أن يذكروا شيئا عن هذا التعديل قبل أن يعتمد جلالة الملك مشروع المرسوم الخاص به

٣ — نقض الاتفاق التجارى المعقود بين مصر واليابان

٤ — مشروع مرسوم ملكى باحالة محمد صبرى حسن بك السكرتير العام لوزارة الزراعة الى المعاش

٥ — مذكرة من اللجنة الوزارية المؤلفة لبحث مشروع الاتفاق بين مصر والسودان على توزيع المياه بينهما بعد اتمام مشروع انشاء خزان تانا .

وقد سئل سعادة وزير الاشغال فى ذلك فلم يشأ أن يبوح بشىء

* * *

ووافق المجلس عدا ذلك على طائفة كبيرة من المسائل العادية الخاصة بالوزارات الاخرى .

مياه الشرب

فى ضواحى الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٧ يوليه — لمراسلنا :

تدور المفاوضات منذ زمن بعيد بين البلدية وشركة المياه من أجل تغذية ضاحية السيوف التى أصبحت الآن من ضواحى الاسكندرية العامرة بالسكان بمياه الشرب المرشحة

وقد علمت اليوم ان هذه المفاوضات انتهت بالاتفاق بين البلدية والشركة وانه قد وضع له مشروع لائحة فنية ستعرض على هيئة القومسيون الادارى فى جلسته التى يعقدها بعد ظهر اليوم لتنظيم توريد المياه الى هذه الضاحية : وتنص المادة الاولى من هذا المشروع على عدد ونوع المعدات التى يجب ان تحويها محطات التوريد والتطهير

وتشير المادة الثانية الى سعة بعض المعدات وكانت قد قامت بين الشركة والبلدية عقبات بشأن السعة الكلية لاحواض الماء المرشح ولكنها أزيلت وتم الاتفاق على ان تكون معادلة للمقدار الذى يصرف من تلك المحطة فى ثمانى ساعات

وكان حضرة مدير قسم الصحة البلدية طلب استناداً الى الرأى الذى أبدته لجنة المياه المشكلة فى مصلحة الصحة العمومية أن تكون سعة الاحواض معادلة للمقدار الذى يصرف فى ٢٤ ساعة لكى تقوم باحتياجات الاستهلاك فى حالة انقطاع أو نقص المقدار الذى يصرف من ترعة المحمودية غير انه لوحظ ان الشركة لا تقوم بمراقبة مياه تلك الترعة وعلى هذا فليس فى الوسع أن يطلب منها أن تكون مسئولة عن وفرة المياه فى الترعة

وتتناول المادة الثالثة من المشروع مسألة توسيع المحطة وزيادة قوتها تبعا لازدياد السكان وحاجتهم الى استهلاك كميات أكثر

وتتكلم المواد الرابعة الى السابعة عن الترشيح والوسائل الفنية التى يجب أن تتبع فيه

وتنص المادة الثامنة على تحديد نسبة مئوية قدرها ٨٠ ٪ للعينات التى يتم تحليلها والتى يجب ان تكون متفقة مع المستوى البكتريولوجى المطلوب ويمكن اخذ هذه العينات من احواض الشركة بالسيوف او احواض المركز العمومى بوابور المياه . وقد اكتسبت البلدية في هذه الحالة حق مراقبة محطات الشركة وأحواضها وهو مالم يكن منصوصا عليه فى الامتياز القديم

ولما كانت الشركة قد عارضت فى النسبة المئوية المذكورة بالنسبة للاحواض الجديدة فى السيوف لانها لاتستطيع ان تجددها الا بعد عمل محطة السيوف فقد تم الاتفاق على ان يكون استعمال هذه النسبة على سبيل التجربة لمدة ستة اشهر فقط وان الترخيص الذى تمنحه البلدية للشركة يكون عن هذه المدة فقط

وتنص بعض المواد على التدابير التى يجب اتخاذها عند تفشى الاوبئة

النمر الرابحة فى يانصيب المواساة

اعادة السحب لست نمر

أقامت جمعية المؤاساة الاسلامية بحديقة الازبكية سرادقا كبيرا أعدته لسحب النمر الرابحة فى يانصيبها الكبير وحددت الساعة السابعة من مساء أمس موعدا لاجراء عملية السحب .

ومنذ الساعة السادسة أخذ الجمهور يفد على السرادق لمشاهدة عملية السحب.

وفى تمام الساعة السابعة وصل حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية وحضرة صاحب السعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة وكان فى استقبالهما صاحب العزة محمد فهمى عبد المجيد بك مدير الجمعية وعزفت موسيقى البوليس عند مقدمهما النشيد الملكى فوقف الجميع اجلالا .

وجلس سعادة وزير المالية فى المنصة التى أعدت لاجراء عملية السحب وسحب النمرة الاولى بين هتاف الجماهير وتصفيقهم ثم سحب النمرة الثانية وبعدها غادر السرادق واستمرت عملية السحب طويلا

وننشر فيما يلى بيان النمر الرابحة :—

النمرة الاولى تربح ٥٠٠٠ جنيه وهى : ١٧٩٣١٥

النمرة الثانية تربح ١٠٠٠ جنيه وهى : ٩٤٤٠٨

النمرة الثالثة تربح ٢٠٠ جنيه وهى : ١٦٤٧٣٥

والنمرتان الآتيتان تربح ١٠٠ جنيه كل منهما وهما : ١٣١٥٦٧ ١٢٥٠٧٣

والاربعة نمر الآتية تربح كل منها ٥٠ جنيه وهى : ٢٤١٤٢٧ ١٢٦٧١٦ ١٣٧١٨٣ ٢٩٣٧٤٥

وربحت العشر نمر الآتية كل منها ١٠ جنيه وهى : ٢٧٠٣٦٠ ٤٤٦٢

١٩٩٤٣١	١٦٦٢٥٣	١٧٨٢٠٥
١٧٠٠٠٨	٢٥٠٣٨	٥٣٨٢٧
٢٠٩٣٠٥	٤٨٨٩٨	

وربحت الستون نمرة الآتية كل منها ٥ جنيه وهى :

٢٣٤٩٠٦	٢١٥٩٧٦	٢٩١١٨٥
٢٧٣٨٨	٢٤٣٩٧	٢٣٥٣٨٨
٢٠٠٢٩٩	٢٦٥٠٢٦	٢٢٧٨٧٧
٢٤٧١٨٧	٢٠٢٣١٩	٢١٠٨٦٤
٢٤١٧٨٢	٢٧٨٩٧٨	٢٩٢٢٢
٢٦٢٤٤١	٢٧٩٣٤٤	٢٣٢٠٢٦
٢٣٧٦٩٤	٢٥٣٢١٥	٢٦١٤٦٤
٢٧٣٧٣	١٨٠٩٢٣	١٨٧٦١٨
١٠٨٨٥	١٤٠٦٣٣	١٣٦٥٢
١٠٠٠٨٩	١١١٧٨٨	١٥٩٧١
١٨١٥٨٩	١٠٩٤٤٣	١٥٥٠١٠
١٢٥٨٢٧	١٦٦٥٣٧	١٧٢٧٢٩
١٨٠٧٥	١١٩٨٧٧	١٣٠٩٩٧
١٣٩٣٠٠	١٨٠٥١٢	١٢٦٤٨١
١٥٧٦١٣	١٧٢٢٨	١٨٠١٠١
١٤٢٩٩١	١٧٥٨٠١	١٦٢٩٦
١٥٤١٦١	١٥٩٧٢٨	١٧٢٠٧٦
٧٢٣٠٣	٧٧٢٨٦	٧١٠٣٩٦
٨٠٨٨٣	٨١٤٥٩	٩٨٠٤٦
٩٣٣٤١	٣٩٦٦٧	٤٨٢١

* * *

وقد اتضح ان النمرة الكبرى التى تربح ٥٠٠٠ ج م لم تكن ضمن النمر التى بيعت وتقرر اعادة سحب ست نمر مجموع أرباحها ٥٠٠٠ ج م تربح النمرة الاولى ٢٠٠٠ ج م والثانية ١٠٠٠ ج م والاربعة الاخرى كل منها ٥٠٠ ج م وذلك فى ٧ اغسطس سنة ١٩٣٥

تشريع منع الحرائق

اجتمعت اللجنة المؤلفة برياسة حضرة الاستاذ حمدى محجوب بك مدير الامن العام صباح أمس واستأنفت بحث مشروع قانون منع أسباب الحريق فى المدن والاقاليم وتخفيف ويلاته .

وقد دار البحث على ضوء الاحصائيات والبيانات والمقترحات التى تلقتها اللجنة من المحافظات والمديريات .

وقد طلبت اللجنة أمس بعض الخرائط والرسوم التى تبين مواقع القرى بالتفصيل لامكان وضع نظام دقيق يؤدى الى سرعة الاسعاف بمضخات الحريق عند شبوب النار فى أية قرية من القرى

وقد ارفضت اللجنة على أن تعود الى الانعقاد لبحث هذه الخرائط فى موعد يحدد فيما بعد .

أسعار الذهب

تعلن وزارة المالية بأنها تشترى الجرام الواحد من الذهب الخالص بسعر ٧٦ قرشا ومليم ابتداء من اليوم .

أنبـــــاء اليوم

نشر تقرير البعثة (كاملا) * حركة الاصلاح فى وزارة المعارف - مشروع جديد للمجانية - خطوات جدية لترقية مستوى التعليم الثانوى

لمندوب « الجهاد » الخاص

نشر تقرير البعثة كاملا

بعد ترديد اغرب الاشاعات عنه

« هذا هو التقرير كاملا شاملا ! »

بهذه العبارة الساخرة فاه حضرة صاحب السعادة احمد عبد الوهاب باشا وهو يبتسم ويتفضل بمناولتى نسخة من تقرير البعثة الاقتصادية قبيل الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس ، مضمنا تلك العبارة المقتضبة كل معنى يقال رداً على أولئك الذين ملأوا الدنيا صياحا ، مرجفين ان التقرير لن ينشر ، أو انه على الاقل لن ينشر كاملا .

ولقد يذكر القراء اننا قلنا منذ أيام ان مصدرا كبيرا بادرنا مدللا على مبلغ ما وصلت اليه الاشاعات من غرابة بالاشارة الى زعم الزاعمين ان مفاوضات ستدور فى القاهرة لتعديل التقرير ، رغم انه كان قد طبع ووزع ، وكل ما هنالك انه حبس بعض الوقت للاجراءات التى تذاع اليوم

وها هى الايام تؤيد عجب ذلك المسئول الكبير من تلك الاشاعة وأمثالها فنشر التقرير برمته دون أدنى تعديل أو تبديل .

حركة الاصلاح فى وزارة المعارف

الهلالى بك يقول ان المجانية للفقراء وحدهم

نشرت أمس نبأ انشاء مكان كامل العدة لخريجى الفنون الجميلة العليا ، ونوهت فى هذه المناسبة بعهد الاصلاح الشامل والتقدم السريع الذى تتمتع به وزارة المعارف فى ظل وزيرها الجليل حضرة صاحب السعادة الاستاذ احمد نجيب الهلالى بك .

واذكر اليوم ان وزير المعارف قد انتهى أخيرا من وضع مذكرة قيمة تتناول ناحية أخرى من نواحى الاصلاح ، وهى ناحية التعليم المجانى ، ومايتطوى عليه نظام منح هذه المجانية من عيوب يجب تلافيها . وفى هذه المذكرة يقول سعادته بوجوب قصر المجانية على الفقراء دون سواهم ، فهم محرومون متعة الغنى ونعمة الثراء ولا يجوز أن يحرموا الى جانب ذلك نعمة التعليم ليستمتع بها أولئك الذين اوتوا من المال ما يمكنهم من أخذ قسطهم من العلم بغير عناء

خطوات موفقة لترقية التعليم الثانوى

لم يكد سعادة الهلالى بك ينتهى من تقرير وجوه الاصلاح فى التعليم الثانوى حتى اتجه نحو الاجراءات الحاسمة الجديدة التى تكفل تحقيق هذا الاصلاح على أكمل وجه ، ومن هذه الخطوات انه عهد بنظارة كثير من المدارس الثانوية الى مفتشى الوزارة الذين عاينوا وجوه الخلل فى هذا النوع من التعليم وأصبحوا بذلك أقدر على تنفيذ الاصلاح من سواهم . ولكى يفسح المجال لهؤلاء المفتشين اختار عددا من نظار المدارس الثانوية ليحلوا محلهم فى التفتيش .

وعهد الوزير كذلك بنظارة بعض المدارس الثانوية الى عدد من رجال المكتب الفنى الذين اشتركوا فى تنقيح المناهج ووقفوا على عيوبها ، حتى يجىء تنفيذ المناهج الجديدة تحت اشرافهم ، ويتم الاصلاح بمنتهى الدقة والعناية . (ق)

قضية الاطباء الثمانية

والصيدلى والتمورجية

الجلسة الرابعة

أمام محكمة الجنح المستأنفة

استأنفت صباح أمس محكمة الجنح المستأنفة انعقادها لنظر قضية الاطباء الثمانية والصيدلي والتمورجية المتهمين بتسهيل تعاطى المواد المخدرة لبعض المدمنين فى غير الاحوال المصرح بها قانونا .

فجىء بالاطباء والتمورجيين المحكوم عليهم من السجن ووضعوا فى قفص الاتهام .

وحضر الطبيب ثابت بولس والصيدلى خليل حداد والتمورجى عبد الجليل عطا أبو السعد المحكوم ببراءتهم وجلس الاول والثانى فى المقعد الثانى من مقاعد المحامين وجلس الثالث فى قفص الاتهام

وحضرت هيئة الدفاع عن المتهمين المحكوم بادانتهم والمحكوم ببراءتهم

وفى منتصف الساعة العاشرة عقدت الجلسة برئاسة حضرة الاستاذ احمد زكى البهنيهى القاضي ومثل الاتهام حضرة الاستاذ محمد كمال اللبان وكيل نيابة المخدرات وتولى سكرتارية الجلسة محمود عبد الوهاب افندى

وكانت قاعة الجلسة غاصة بالحاضرين وعقب افتتاحها وقف حضرة الاستاذ وهيب دوس بك المحامى الموكل عن الدكتور محمد امين نور أحد المتهمين المحكوم بادانتهم واستأنف دفاعه

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف رفعت الجلسة للاستراحة ، ثم أعيدت للانعقاد فى الساعة الواحدة بعد الظهر واستأنف الاستاذ وهيب بك دفاعه الذى انتهى منه فى الساعة الثانية بعد الظهر

رفع الجلسة

وهنا قررت المحكمة رفع الجلسة على أن تستأنف انعقادها صباح اليوم ليبدأ حضرة الاستاذ بسطا شكرى دفاعه عن الدكتور قيصر بسالى أحد الاطباء المحكوم عليهم

حيثيات حكم

قضية « النزاهة »

اضطررنا اليوم أيضا بسبب نشر تقرير البعثة التجارية الى تأجيل نشر نص حيثيات حكم قضية « النزاهة » . وسنوالى نشره فى العدد التالى .

تأديب مدير اعمال

بوزارة الاشغال

اجتمع مجلس التأديب بوزارة الاشغال صباح أمس برياسة كامل غالب بك مفتش رى الوجه القبلى ونظر فى قضية حضرة تاوضروس عبد الشهيد افندى مدير الاعمال بتفتيش رى وجه قبلى واصدر قراره فى القضية وسيذاع بعد اعتماده من وزير الاشغال .

فى المفوضية السويدية

برح القاهرة أمس جناب المسيو اولوف كارلندر القائم باعمال مفوضية السويد ومن الآن لحين عودة سعادة البارون دى بلدت يقوم جناب المسيو دى برجر قنصل السويد فى الاسكندرية باعمال المفوضية والقنصلية العامة

وقد انتقلت مكاتب المفوضية السويدية ومكاتب القنصل العام الى الاسكندرية وابتدأ العمل بها اعتبارا من يوم ١٦ يوليو

النص الكامل

لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

(ب) إعادة مستوردات مصر من الفحم بريطاني الى سابق مستواها.

(ج) العمل على الاتجاه الى المصنوعات البريطانية كلما كان ذلك ممكنا لسد حاجات المصالح الحكومية والمجالس المحلية والبلدية وحاجات الزراعة المصرية.

(د) ادخال تعديلات معينة على التعريفة الجمركية المصرية لفائدة بعض الصناعات البريطانية.

الميزان التجاري

٤ — ولما كان الباعث على الطلبات البريطانية هو رجحان كفة مصر في ميزان التجارة فانه وضعا للامور في نصابها ينبغي أن نقرر هنا ان تعادل كفتي ذلك الميزان ليس شرطا اقتصاديا لاستقامة العلاقات التجارية بين بلدين لان دولاب التجارة الدولية انما يدور بين مختلف البلدان ولا يتوقف انتظام حركته على تعادل الاخذ والعطاء بين بلد وآخر. وهذه حقيقة جاهر بها وزير التجارة البريطانية في خطابه الموجه الينا حيث قال: «ان تعادل ميزان التجارة ليس حتما من الامور المرغوب فيها أو المستطاع ادراكها» (١). وله تصريحات أخرى بهذا المعنى وتتجلى هذه الحقيقة على أتمها في علاقات البلدان الزراعية والبلدان الصناعية فانه من المتعذر عمليا على بلد زراعي أن ينظم وارداته من منتجات الصناعة الاجنبية بنسبة ما يبيعه من حاصلاته الى كل بلد على حدة خصوصا اذا كان كمصر قوام تجارة صادراتها صنف واحد هو القطن الممتاز الذي تحتكر جل انتاجه العالمي.

٥ — على ان رجحان كفة مصر في ميزان التجارة مع بريطانيا العظمى ليس بالامر الجديد بل لقد كان على الدوام عاملا ثابتا في المبادلات التجارية بين البلدين وان تفاوت مقداره من سنة الى أخرى كما يبدو من الارقام الآتية:

نسبة واردات مصر

من انجلترا الى صادراتها

سنة ١٨٨٥	٤٩ ٪
« ١٨٩٥	٣٦ ٪
« ١٩٠٥	٦٥ ٪
« ١٩١٣	٦٢ ٪
« ١٩٢١	٩٩ ٪ (٢)
« ١٩٢٨	٥٣ ٪
« ١٩٢٩	٦٦ ٪
« ١٩٣٠	٨٨ ٪ (٣)
« ١٩٣١	٧٥ ٪
« ١٩٣٢	٦٣ ٪
« ١٩٣٣	٥٢ ٪
« ١٩٣٤	٦٥ ٪

وهذا التفاوت متجه اجمالا لمصلحة انجلترا على الرغم من ان هبوط أسعار القطن منذ بداية الازمة كان وما يزال أشد من هبوط أسعار المنتجات الصناعية. ولا حاجة الى التبسط في مقارنة هذه الارقام بأمثالها عن الميزان التجاري بين بين انجلترا وكثير من البلدان الاخرى بل حسبنا أن نشير الى بضعة أرقام:

نسبة صادرات انجلترا الى استراليا — الى وارداتها في سنة ١٩٣٣، ٤٨٫٦ في المائة

نسبة صادرات انجلترا الى كندا — الى وارداتها في سنة ١٩٣٣، ٤٠ في المائة

نسبة صادرات انجلترا الى الدانيمرك — الى وارداتها في سنة ١٩٣٣، ٣٣٫٢ في المائة

نسبة صادرات انجلترا الى الارجنتين — الى وارداتها في سنة ١٩٣٣، ٣٢ في المائة

نسبة صادرات انجلترا الى الولايات المتحدة — الى وارداتها في سنة ١٩٣٣ ٢٦٫٩ في المائة

نسبة صادرات انجلترا الى بيرو — الى وارداتها في سنة ١٩٣٣، ٢٠٫٤ في المائة

٦ — ثم ان ميزان التجارة وحده لا يدل إلا دلالة ناقصة على حالة المبادلات بين أمة وأخرى. بل الدلالة القريبة من الحقيقة إنما تطلب من الميزان الحسابي لاشتماله على الصادرات غير المنظورة كالملاحة والتأمين وفوائد الديون الدولية والاموال الاخرى المستثمرة في الخارج الخ. واستقراء هذه العناصر على وجه التحقيق فيما بين مصر وانجلترا ليس من الامور الميسورة ولكن البعثة تعتقد ان حصرها على التقريب ان لم يكفل تمام تعادل كفتي الميزان الحسابي بين مصر وانجلترا فانه على الاقل يجعل التفاوت بينهما غير ذي شأن. خصوصا اذا أدخل في الحساب ما يتقاضاه الموظفون البريطانيون الحاليون والسابقون من مرتبات ومعاشات يصرف جزء كبير منها في انجلترا.

٧ — غير ان الوضع الصحيح لميزان التجارة على ما بيناه لا يستتبع ان السعي لزيادة صادرات بلد الى بلد آخر في سبيل التوازن الحسابي بينهما أمر مستنكر لا سيما اذا كان البلدان مرتبطين كمصر وانجلترا بأوثق العلاقات التجارية والاقتصادية. إلا انه يجب في هذه الحالة ان يبحث كل اقتراح من هذا القبيل على قدر قيمته وما يعود منه على الطرفين من نفع متبادل.

صناعة المنسوجات في لنكشير

٨ — أما تناقص الوارد من المنسوجات القطنية من انجلترا ومصر وهو ما أشار اليه وزير التجارة فخليق حقا بأن يثير هواجس زعماء تلك الصناعة في لنكشير لان نصيبها من مجموع ما تستورده مصر من هذه المنسوجات هبط من ٨١٫٨ ٪ في سنة ١٩١٣ الى ٤٥٫٦ ٪ في سنة ١٩٢٩ ثم الى ٢٣٫٢ ٪ في سنة ١٩٣٤ في حين ان حصة اليابان ارتفعت من صفر في سنة ١٩١٣ الى ١٧٫٤ ٪ في سنة ١٩٢٩ واخيرا الى ٥٨٫٣ ٪ في سنة ١٩٣٤. وقد عنت بعثة بلفور الى مصر بهذه المسألة فقالت في صددها: «قد علمنا ان المصريين يقدرون صفات البضائع البريطانية ولكننا ان لم نستطع تعديل أسعارنا على ما يوافق حاجة الاسواق فلا بد من ان نفقد تجارة الصادر الى مصر والى غيرها. ويجب إذن ألا يبحث في مصر بل في لنكشير عن السبب الرئيسي لتأخر تجارة المنسوجات القطنية البريطانية. فان نفقات الانتاج عندنا أعلى مما يجب وأرباح الصناعة أقل من أن تكفي لتجديد الالات القديمة والاقدام على منشآت جديدة» (١)

٩ — والواقع ان الصناعة القطنية في بريطانيا العظمى تعاني منذ عدة سنوات أزمة خطيرة جديرة بأن يتدارکها ذوو الشأن بعلاج عاجل. فقد كانت لنكشير تمون العالم منذ ربع قرن بما يزيد عن ثلثي حاجته من المصنوعات القطنية. وبلغت صادراتها من الاقمشة في سنة ١٩١٣ سبعة آلاف وخمسة وسبعين مليون ياردة. منها ثلاثة آلاف وسبعة وخمسون مليونا الى الهند وحدها وسبعمائة وستة عشر مليونا الى الصين. أما اليوم فقد هبط مجموع تلك الصادرات الى ٣٠ ٪ مما كان. وهبط الصادر للهند الى ١٨ ٪ والصادر للصين الى ٢٠ في المائة ولهذا التراجع أسباب عالمية وأخرى محلية. أما العالمية فأهمها:

أولا — ان اضطرار لنكشير الى سد حاجات الحلفاء خلال الحرب العظمى صرفها عن الاهتمام بالاسواق الشرقية فمهد لليابان والهند والصين سبيل العمل على توسيع نطاق صناعاتها القطنية فبلغت في ذلك شأوا بعيدا كما يؤخذ من الارقام الاتية (٢):

عدد المغازل

	سنة ١٩١٣	سنة ١٩٣٤
اليابان	٢٫٤٠٠٫٠٠٠	٩٫١١٤٫٠٠٠
الهند	٦٫٢٠٠٫٠٠٠ (١)	٩٫٥٧٢٫٠٠٠
الصين	٩٦٤٫٠٠٠	٩٫٦٨٠٫٠٠٠

وهكذا فقدت لنكشير اكبر قسط من سوقيها العظيمين — الهند والصين

(البقية على الصفحة السادسة)

(١) تصريح وزير التجارة في اجتماع ٥ ابريل سنة ١٩٣٥

(٢) في هذه السنة هبطت أسعار القطن هبوطا عظيما لم يعادله هبوط أسعار الواردات

(٣) تدفقت البضائع الواردة بكثرة خارقة للعادة من جراء تطبيق التعريفة الجمركية الجديدة

(١) تقرير لجنة بلفور صفحة ١١

(٢) نقلا عن الاحصاء القطني الدولي الصادر في مارس سنة ١٩٣٥

اجابة

الرأي المريض: الذي فيه انحراف عن الصواب. يقال فلان مريض الرأي

الزمكة — بفتحتين — الاحمق القصير السريع الغضب.

رافضه: أقصاه عنه وباعده.

المهب — في قول السائل الفاضل بضم فكسر فتشديد — الموقظ. قال أبو العلاء:

وإن طال لرقاد من البرايا
فان الراقدين لهم مهب

حماطان — بالفتح — شجر: (يسأل عنه العالم الفضال الدكتور احمد بك عيسى صاحب كتاب النبات).

أعيا بالاطباء: أي أعيا الاطباء. تعدى بالباء لأنه في معنى برح بهم تبريحا وتعيا عليه الامر: عجز عنه: تعيا بالتشديد ماهو من الاحد — بفتحتين — من الناس. أنشد الكسائي.

وليس يطابني في أمر غاية
إلا كعمرو وما عمرو من الاحد

ويقال ماهو من الاسان بمعنى ماهو من الناس.

المعذبة — بالذال المشددة المفتوحة — الخمرة الممزوجة. وأما قوله الاعذبان فيراد به الخمر والرضاب. يقال هو مفتون بالاعذبين

يقال بيني وبينه قدا الشبر بكسر القاف وفتحها. قال:

واني اذا ما الموت لم يك دونه
قدا الشبر أحمي الانف أن أتأخرا

طعنه في مقبل حقده — بفتح الميم والكسر بعدها — أي في صدره

الغرانيق — في قول السائل الفاضل — الشبان النعم بضم النون وتشديد العين بعدها.

وفي قول العرب. قلوب النساء مع الغرانيق وهي من الشيوخ في ذرى نيق. (ذرى نيق بضم الذل وكسر النون).

رجل ندب — بفتح النون وسكون الدال — اذا ندب لأمر خف له. يقال فلان ندب في الحوائج.

المماحل: المنطول لا يكاد ينقضي. أمر مماحل وفتنة مماحلة وفي حديث علي: ان من ورائك أمورا مماحلة

الفهر — بضم الفاء — مدراس اليهود أي كنيستهم وهو تعريب بهر بالعبرانية. «وحيد»

ترقيات موظفي

مصلحة السكة الحديد

وقع حضرة صاحب العزة محمود شاكر بك مدير عام مصلحة السكك الحديدية قرارا بترقية طائفة من موظفي الحسابات وهم الافندية: —

فهمي مسيحه الى الدرجة الخامسة ٢٤٠ — ٢٨٠ جنيها في السنة ومحمود يوسف الى الدرجة السادسة ١٨٠ — ٣٧٢ جنيها، ودانيال جرجس ومصطفى رياض الى الدرجة السابعة ٩٦ — ٢٥٢ جنيها وكيرلس حنا الى الدرجة السادسة ١٨٠ — ٣٧٢ جنيها وحسن محمود ويوسف الياس وعبد المجيد صادق وجندي علي وكامل بشاي الى الدرجة السابعة ٩٦ — ٢٥٢ جنيها وابراهيم يوسف وابراهيم عطيه وتوفيق يوسف وعزيز جرجس وحليم يوسف وولس برسوم وموسى يوسف ووفيق سيداروس الى الدرجة السابعة ٩٦ — ٢٣٤ جنيها وابادير ابراهيم وميخائيل جرجس ونجيب صليب وعريان بشاي ومحمود راب وعزيز سلامه وجرجس ميخائيل وعزيز انداروس الى الدرجة السابعة ٩٦ الى ٢١٦ جنيها وويس سعد الى الدرجة السادسة ١٨٠ — ٣٧٢ جنيها وزكي غالي وشفيق ثابت الى الدرجة السادسة ١٨٠ — ٣٤٨ جنيها وفهمي حنا وميخائيل كاغاسي الى الدرجة السابعة وساويرس جرجس وعزيز عبده خليل الى الدرجة السابعة ٩٦ — ٢١٦ جنيها وعبد الرحمن قاسم خليفه وفريدريك لنسبج صدقي ورزق جرجس واسماعيل حسين الى الدرجة الثامنة وراغب ابراهيم عبد الله الى الدرجة الثامنة ترقية اسمية اعتبارا من اول يوليو الحالي

مأمور قسم عابدين

صرح لحضرة الصاغ مصطفى عمار افندي مأمور قسم بوليس عابدين باجازة قدرها ٤٥ يوما وقد عهد الى حضرة اليوزباشي مكاوي شرف الدين افندي بالقيام بأعماله

علاوات المدرسين

وافق وزير المعارف على العلاوات المستحقة لحضرات المدرسين الاتية أسماؤهم بعد وهم حضرات الاساتذة:

أربعة جنيهات في الشهر لكل من الاساتذة علي ذهني، محمد عزيز كامل، حسين حفني بالهندسة الملكية، سليم امين حداد بالتجارة العليا.

وثلاثة جنيهات في الشهر لكل من الاساتذة: صموئيل يوسف حسين بالهندسة الملكية، حيدر ابراهيم سلامة معيد بالزراعة العليا، علي ابراهيم علي بالزراعة العليا، عباس قطر مصطفى بالزراعة العليا «نقل الى مصلحة المساحة» ناصيف سعد، محمود طلعت، لبيب السيد بالهندسة الملكية، عبد العزيز مهنا، محمد عوض محمد بالتجارة العليا، محمد علي مصطفى بدار العلوم، السيد محمد البحيري بالزراعة العليا.

وجنيهان ونصف جنيه في الشهر لكل من الاساتذة عبد العزيز صالح، محمد شريف نعمان، احمد عيد، احمد علي كرم، حسن شافعي، احمد حسام الدين، محمد زكي ابراهيم راضي بالهندسة الملكية، محمد وهيبة، محمد توفيق سكر، وهيب مسيحه بالتجارة العليا، ليون محرز، عبد الفتاح محمد الزيادي، عبد الفتاح خلفة، محمد حسين الصواف بدار العلوم، زكي مرقس، حسن صالح هلال بالطب البيطري، احمد سالم حسن، فتح الله الحسيني علام، عمر علي طراف، احمد محمد غنيم، محمود عبد الرحيم سليم، احمد فاضل السيد الخشن، علي مختار الجزار، عبد الرحمن أبو عوف الوكيل بالزراعة العليا، احمد كامل السيد وهبي، محمد عبد الهادي بالقربية

وجنيهان في الشهر لكل من الاساتذة محمد عبد المنعم مصطفى، مصطفى جمال، عباس علي بدوي بالهندسة الملكية، احمد صالح فهمي، محمد علي حافظ، مصطفى السيد عيسى، مصطفى صبحي الشربيني بالقربية، احمد محمد فهمي، محمد ابراهيم رشيد، صلاح الدين محمد توفيق، محمود سامي مصطفى الرافعي، مصطفى محمود محمد القاضي، ابراهيم نجيب محمود بالزراعة العليا

وجنيه ونصف جنيه في الشهر لكل من الاساتذة مصطفى كامل محمد بالهندسة الملكية محمد محمد الباز شعيب بالزراعة العليا، عثمان مصطفى درويش بدار العلوم، محمد حجاج بالتجارة العليا

وذلك ابتداء من أول شهر مايو الماضي.

بين رجال التعليم

قررت وزارة المعارف ترقية حضرة الاستاذ محمد مهدي علام المدرس بدار العلوم والمنتدب بالمكتب الفني بالديوان العام الى الدرجة الخامسة ترقية فعلية من أول يوليو الجاري.

ومنح الدكتور فهمي سعد المدرس بمدرسة الفنون والصناعات بالعباسية مرتبا قدره ٢٢ جنيها ونصف جنيه في الشهر من تاريخ عودته من البعثة على ألا يصرف اليه الفرق إلا من أول يوليو الجاري.

وقبول استقالة المستر هل المدرس بمدرسة فؤاد الاول والمستر فورجيه المدرس شبرا الثانوية من ٢٨ سبتمبر القادم والمسيو ابرام المدرس بالفنون التطبيقية من أول سبتمبر لانتهاء عقد استخدامه

وتجديد عقد استخدام محمد محمد حسنين افندي الموظف بمصلحة الآثار المصرية لمدة ستة أشهر.

محاضرة بنادي

مكارم الاخلاق بشبرا

يوم الجمعة الساعة ٨ مساء

يحاضر الناس حضرة الاستاذ الكبير السيد محمد عبد الرحمن الجديلي المفتش بوزارة الاوقاف في موضوع (الرجل المؤمن وكيف نعرفه) والدعوة عامة للجميع ولاسيما خطباء ووعاظ المساجد

في هندسة الوابورات

بالسكة الحديد

وضعت مصلحة السكك الحديدية مذكرة تتضمن طلب الموافقة على ايفاد حضرة السيد عبد الجواد افندي وكيل مهندسي هندسة الوابورات الذي عين حديثا في هذه الوظيفة الى انجلترا للتمرن على أعمال هندسة الوابورات لمدة سنة ونصف سنة

وقاية الحيوانات والطيور

من الامراض المعدية

أذاع قسم الارشاد الزراعي أمس الارشادات الاتية: —

١ — يجب على كل زارع أن يتعهد حيواناته صباحا قبل خروجها من مربطها الى العمل ليعرف هل تناولت كل عليقها الذي قدم اليها في المساء وفي الصباح أم لا

٢ — ولكي يكون حكمك مبنيا على أساس صحيح يجب أن تعلم حاجة حيوانك من العلف اليومي وهو في تمام صحته. وبذلك تأمن أن تقدم له أكثر من حاجته وفي هذا خسارة مادية او أقل من حاجته فيضعف الحيوان ويعجز عن تأدية أعماله.

٣ — اذا لم يتناول الحيوان علفه اليومي كالمعتاد وظهر عليه الكسل والخمول صار من المتوقع أن يكون محموما (به حمى) أو مريضا بسبب آخر فاذا قست درجة حرارته ورأيتها ترتفع عن الحد الطبيعي بدرجة او اكثر يجب عزله بعيدا عن باقي الحيوانات ثم اخطار العمدة ليبلغ الطبيب البيطري بالمركز حتى يكشف لك عن الحيوان ويقرر ما يجب اتخاذه من اجراءات صحية نحوه ونحو الحيوانات المخالطة له وبذلك تأمن استفحال خطر العدوى اذ كان المرض معديا وتتقي انتشار الامراض

٤ — يجب عليك عند الاشتباه في مرض معد ان تلاحظ حالة التنفس في الحيوان المريض وذلك بمراقبة حركات عضلات البطن والصدر والخيشوم (طاقتا الانف) وان تكشف على اغشية العين والفم لترى ان كانت ملتهبة وتفحص الحيوان لتعرف ان كانت به قروح بالفم أو الانف او بين الاظلاف وهل هناك اورام بين فرعي الفك الاسفل وعما اذا كانت الاذان ساخنتين بخلاف المعتاد او اذا كان لبن الماشية اقل مما تدره عادة او اذا كان يسيل من فمها لعاب بكثرة او من عينيها دموع. كذلك عليك أن تلاحظ عما اذا كان الحيوان به اسهال او امساك بخلاف المعتاد أو كان جسمه يرتعش او كان يرقد ويقوم متألما. الخ

٥ — يشتبه في اصابة الطير بمرض معد اذا شاهدته يميل الى العزلة والابتعاد عن غيره أو كان غير راغب في الحركة واذا خفض (رخى) جناحيه او بدا عرفه ضاربا الى الزرقة او كان مصابا باسهال ذي لون أبيض او اذا امتنع عن تناول طعامه.

٦ — اذا نفق حيوان او طير يجب عليك ألا تلقي بجثته في الترع او البرك او اكوام السماد او في الشوارع او مجاري المياه. بل عليك ان تخطر العمدة فورا لتبليغ المفتش البيطري حتى يكشف عن الجثة ويأخذ عينات منها تفحص بالمعمل البيطري التابع لوزارة الزراعة للتحقق من نوع المرض.

٧ — وبعد الانتهاء من الكشف توضع الجثة ومخلفاتها في حفرة عميقة ترش بكمية من الجير الحي وتغطى بطبقة سميكة من الاتربة الجافة حتى لا تنبشها الوحوش أو الكلاب فتنتشر منها امراض لا تقتصر على الحيوان بل تتعداه الى الانسان.

الاستاذ الزنجاني

تأكد لنا أن العالم الايراني فضيلة الاستاذ الزنجاني كان في يوم الاحد الماضي وقت انعقاد اجتماع الايرانيين بدار حضرة صاحب العزة مهدي بك رفيع مشكي بالعباسية في ضيافة حضرة الدكتور عبد الوهاب عزام بحلوان

وقد كلف فضيلته ومئذ صديقا له ممن شهدوا الاجتماع بابلاغ اعتذاره لصاحب الدار كما اعتذر تليفونيا لحضرته بمشهد من الدكتور عبد الوهاب عزام.

ونحن نأسف لوقوع الخلاف الحالي بين اخواننا الايرانيين ونرجو أن تتضافر جهود هذه الجالية الشرقية المشهورة بجدها ونشاطها

علمت ادارة الامن العام بوزارة الداخلية من الوايلي: ان البنت سعاد عبدالله مبروك وعمرها تسع سنوات وجدت مقيدة الارجل بسلاسل واقفال واتهمت أخاها مبروك عبدالله مبروك وذلك لعدم امتثالها أوامره وضبط.

حوادث البوليس

حادث تعذيب غريب

أخ يعذب شقيقته الطفلة!

عثر أحد رجال الجيش البريطاني اثناء تجواله في ساعة مبكرة من صباح أمس على طفلة في التاسعة من عمرها مقيدة بسلسلة من الحديد في قدمها ونائمة موجعا فابلغ بوليس الوايلي الذي انتقل على الاثر وفك قيد الطفلة وعند ذلك أخذت تقص الحادثة التالية:

قالت: انها تدعى نعمت الله مبروك وهي تقيم بشارع قايد باي بالجمالية، وحدث أن اخاها مبروك وهو شاب صعيدي لاحظ عليها اللعب مع الصغار فخشي عليها منهم فاخذ ينصحها والطفلة غير عابئة بنصحه لصغر سنها فاغتاظ منها شقيقها وقيدها على النحو الذي بيناه وتركها على مقربة من الجبل، فاخذت تقفز حتى وصلت الى العباسية حيث وجدت في المكان الذي عثر عليها فيه.

فاعتقل شقيقها واخذ في التحقيق معه

ممرضة تجهض نفسها

تلقت النيابة العامة بلاغا من قسم بوليس الوايلي أن ممرضة بمستشفى الامراض العقلية بالعباسية ظهرت عليها اعراض الحمل فتعاطت مادة خاصة لاجهاض نفسها فاصيبت بالتهاب شديد أسعفت من اجله بالعلاج ونقلت إلى المستشفى ومن ثم اخطرت السلطات ذات الشأن بالحادث حيث شرعت في تحقيقه

يسجن بدل شقيقه

ثم يكشف أمره

اتهم البوليس شخصا يدعى محمود محمد عرفه بالاعتداء على آخر فحقق معه ثم قدمه الى محكمة بوسكي المركزية فحكمت عليه بالسجن وذلك بتاريخ ١٨ يونيو الماضي ولما طلبت النيابة تنفيذ الحكم على المتهم تقدم شخص قال انه المحكوم عليه فاعتقل وقضى مدة السجن. واخيرا تبين انه يدعى محمود حسن محمد عرفه شقيق المتهم المحكوم بحبسه فاعتقل ثانية وشرع في التحقيق معه من جديد عن هذه التهمة الجديدة.

أما المتهم «الاصلي» فقد تولى البوليس اخطار السلطات ذات الشأن عما تتخذه حياله من اجراءات، هل ينفذ عليه الحكم فحسب أم يحقق معه في التهمة المنسوبة لشقيقه

التحقيق مع جندي

يحقق بوليس الازبكية مع جندي من قوة القسم بتهمة تكليفه بعض الاشخاص بجمع ضريبة له من الباعة نظير تغافله عنهم وتركه اياهم بدون مخالفات.

أما كيفية ابلاغ الامر الى البوليس فيتلخص في انه بينما كان احد مفتشي مصلحة الانتاج يقوم بالتفتيش على حانة خمر بشارع كلوت بك، إذ شاهد رجلا يرتدي الملابس البلدية يطلب من جمهرة الباعة أن يدفعوا — الضريبة — فأخذ يتحرى الامر بنفسه حتى تأكد ومن ثم اتصل بحضرة الصاغ الصاوي الطاهر افندي مأمور القسم الذي ناط بالملازم الاول عبد السميع عبد القادر افندي ضابط المباحث، ضبط الجندي متلبسا بجريمته فاعتقله وأخذ في التحقيق معه.

من حوادث الانتحار

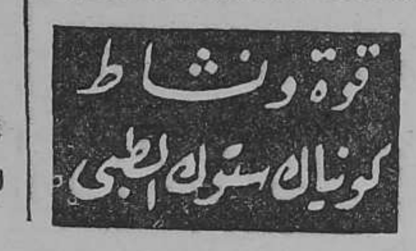
سئمت نفيده سالم النحاس وهي تقطن حي الدرب الاحمر الحياة فصبت على ملابسها كمية من البترول ثم اشعلت فيها النيران فأصيبت بحروق مختلفة نقلت على أثرها الى مستشفى قصر العيني.

* * *

وتشاجر حسين سليمان الطالب بمدرسة المساحة بالجيزة مع الاستاذ حسن سليمان المدرس بالمدرسة السعيدية، وأدى هذا النزاع الى أن يتجرع الطالب جرعة من مادة سامة مؤثرا الموت على الحياة.

* * *

وتناول رياض عطيه حنا القاطن بحي بولاق صباح أمس فولا وعليه مادة سامة محاولا الانتحار لضيق ذات يده.



احياء ليلة الاربعين

لمناسبة مرور الاربعين على وفاة المرحومة حرم المرحوم عبد الحميد بك نديم ووالدة الدكتور حسن نديم مفتش صحة الجمالية وعبد العزيز افندي نديم المهندس الزراعي وشقيقة كل من صاحبي العزة علي بك سالم المستشار بالاستئناف سابقا وعضو الوفد المصري والقائمقام محمود بك سالم وحماة محمد افندي فهمي ناظر مدرسة نور سعيد الصناعية يحيي العائلة هذه الذكرى في مساء يوم الجمعة القادم الموافق ١٩ يوليه سنة ١٩٣٥ بمنزلها بشارع مسرة نمرة ٢٧ بشبرا تغمدها الله برحمته ورضوانه

توفيت إلى رحمة الله تعالى كريمة الحاج عثمان عبد القادر وشقيقة حضرات الشيخ محمد عثمان عضو لجنة الوفد العامة بمديرية الشرقية وعبد القادر وعبد العزيز وعبد الحميد وعثمان النجار وقريبة عبد الرحمن الصباح بالسكة الحديد وقريبة ابراهيم محمد حسن ناظر ابو الاخضر وعبد الحميد الصباح بالسكة الحديد وحسن عوض عمران والحاج محمود ابو زيد بطميح ويحيى ابو زيد الصيدلي بالقصر العيني. وستقام ليالي المأتم الثلاث ببلدتهم ابو حماد شرقية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

سيارة مدير اجنبي

تدهم عاملا وطنيا

صدمت سيارة القومندور ريتوارتستو مدير شركة الوابورات الايطالية ومن رعايا ايطاليا أمس وطنيا يدعى فرج السيد درويش من باعة محل الرمالي الذين يتجولون في المنزهات العامة يحملون المرطبات ويركبون دراجات خاصة، فأصيب العامل باصابات بليغة نقل على أثرها الى مستشفى قصر العيني

ولما كان الحادث قد وقع فوق كوبري الخديو اسماعيل أي في اختصاص قسم بوليس عابدين، فقد أخذ الملازم لبيب افندي خليل سليمان في ضبطه وتحقيقه لتحديد المسئولية فيه

قسم البلديات — قلم التنظيم

تقبل العطاءات بمجلس محلي الفكرية حتى ظهر يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ عن توريد عواميد حديد وأسلاك شائكة ومكبس ظهر وبوابات حديد لمنتزه الملكة نازلي

وتطلب الشروط والمواصفات من مجلس محلي الفكرية مقابل ٥٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمتها. وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه.

٦٠٣٨ ٢ — ٢

قسم البلديات — قلم المياه

تقبل العطاءات بمجلس سمالوط والمعصرة المحلي لغاية ظهر يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٥ عن توريد أدوات مياه وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس المشار اليه مقابل دفع ٢٠٠ مليم للنسخة الواحدة ٦٠٧٨ ١ — ٢

قسم البلديات

قلم التنظيم

تقبل العطاءات بقسم البلديات بوزارة الداخلية حتى ظهر يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٣٥ عن توريد وتركيب ٣٠٠ متر درابزين حديد ببندر الفشن.

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ١٠٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمتها. وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه. ٦٠٣٩ ٢ — ٢

احموا أولادكم

أثناء فصل الصيف وحرارته التي كثيرا ما تؤذي صحة الاطفال. استعملوا العلبة الصغيرة للبن المركز المسكر سله وهي سريعة الشرب دائما طازة

تباع في كل مكان بقرش صاغ واحد

٣ — ١

وزارة المعارف العمومية

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية حاجتها إلى استئجار أماكن للمدارس الموضحية بعد تتوافر فيها الشروط الصحية والتعليمية والمرافق اللازمة لها بشرط أن تكون في الجهات الموجودة فيها المدارس أو قريبا منها ولها أفنية كافية لفسحة التلاميذ.

فعلى من يرغب في تأجير منزله أن يقدم للوزارة طلبا بعنوان (حضرة صاحب العزة وكيل الوزارة) مشفوعا برسم مبين عليه عدد الحجرات ومساحاتها ومساحات الافنية والمرافق الاخرى. وقد توضح أمام كل مدرسة عدد الحجرات اللازمة لها مع ملاحظة أن من يقع الاختيار على منزله يكون مستعدا لعمل الانشاءات والتعديلات المطلوبة إذا دعت الحاجة اليها، وآخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٥، وللوزارة الحق في قبول أو رفض أي طلب بدون ابداء الاسباب

بيان المدارس

١ — مدرسة المعلمين باسيوط ٢٥ حجرة

٢ — مدرسة البنات الراقية بالمنيرة ١٥ حجرة

٣ — مكتب عام الشريفة بالقللي ٧ حجرات

٤ — مدرسة العباسية الابتدائية للبنات بالقاهرة ٣٥ حجرة

٥ — مدرسة القاضي الاولية ببني سويف ١٢ حجرة

٦ — مدرسة بني مزار الاولية مديرية المنيا ١٢ حجرة

٧ — مكتب تفتيش منطقة المعارف ومكتب تفتيش الآثار والمخزن الفرعي للوزارة بالزقازيق ١٢ حجرة

٦١٠٩ ٢ — ٢

قسم البلديات

قلم الكهرباء

تقبل العطاءات بقسم البلديات بوزارة الداخلية حتى ظهر يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٥ عن توريد وتركيب محركات ومولدات ولوحة توزيع لمحطة كهرباء العريش.

وتطلب الشروط والمواصفات من القسم المذكور نظير دفع مبلغ ٣ ج للنسخة الواحدة. ٦٠٤٨ ٢ — ٢

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش ري القسم الاول بالقاهرة لغاية ظهر يوم السبت ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٥ عن توريد ونقل أحجار لازمة لحفظ جسور النيل من طره الى المسافة الواقعة بين امبابة وكوبري ميت غمر ويمكن الحصول على المواصفات اللازمة من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ ثلثمائة مليم ٦٠٦٨

تفتيش مشروعات

وسط الدلتا — بطنطا

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش مشروعات ري وسط الدلتا بطنطا لغاية ظهر يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ عن الاعمال الترابية والصناعية لترعة البولاقية القبلية وفروعها وبمنطقة مصرف بلبيس وفرعيه

ويمكن الحصول على الشروط والرسومات من مكتب التفتيش المذكور بطنطا مقابل دفع مبلغ ٥ جنيهات بخلاف ١٠٠ مليم أجرة البريد ٦٠٩٦



النص الكامل

لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة الخامسة)

واستهدفت فوق ذلك إلى منافسة اليابان فى الاسواق الاخرى .

ثانيا — ان الاسواق الرئيسية لمنتجات لنكشير وهى البلاد الزراعية تأثرت بالازمة العالمية اكثر من سواها لأن اسعار الحاصلات الزراعية كانت اكثر امعانا فى التدهور من اسعار المنتجات الصناعية فانصرفت هذه البلاد عن بضائع لنكشير الغالية الى البضائع الرخيصة التى تتفق مع ضعف قدرتها الشرائية .

١٠ — وأما الاسباب المحلية فيما تعانيه لنكشير من سوء الحال فتلخص فيما يأتى :

أولا — ان النزعة الفردية السائدة هناك — إلا قليلا — حالت دون القيام بعمل مشترك واسع النطاق للتنظيم الفنى على اساليب الصناعة الحديثة (٢) وخصوصا فى قسم الغزل وللتخلص من ملايين المغازل العتيقة والزائدة على الحاجة والتدبر فى أمر الوحدات الصغيرة الكثيرة العدد التى يعجزها صغر حجمها عن الانتاج الاقتصادى .

ثانيا — ان الآلات والاجهزة المستعملة فى لنكشير تقادم العهد على كثير منها فأصبح فى حاجة الى الاصلاح أو التغيير . وما تزال هناك مستحدثات آلية كثيرة تصنع فى انجلترا وقد انتشر استعمالها فى البلاد الاخرى ولكنها لم تدخل بعد الى لنكشير إلا بقدر محدود .

ثالثا — ان رد الفعل المالى الذى أصاب كثيرا من المصانع فى سنة ١٩٢١ لم يدع لديها من المال ما لا غنى عنه للقيام بالتجديد الذى تمس اليه الحاجة . ورد الفعل هذا جاء على أثر صعود الاسعار فى سنتى ١٩١٩ و١٩٢٠ بما كان من جرائه أن متوسط الارباح التى وزعتها ١٥٠ شركة فى لنكشير فى سنة ١٩٢٠ بلغ ٤٠ ٪ فطغى سيل المضاربة وانتقلت مصانع كثيرة الى أيد متعددة بأضعاف قيمتها الاصلية .

رابعا — ان التنظيم النقابى للعمال كثيرا ما يمضى فى الذود عن مصالحهم إلى مدى لا يتفق أحيانا مع مقتضيات تقدم الصناعة كما حدث فى النزاع الشهير الذى قام بين النقابات وأصحاب المصانع حول زيادة الانوال التى يختص بها العامل الواحد .

١١ — وهذه الاسباب الرئيسية التى اتفق عليها رأى معظم الباحثين من ذوى الشأن أنفسهم هى التى تكاتفت على رفع نفقات الصناعة القطنية البريطانية فأثقلت خطاها فى ميدان المنافسة فى الاسواق العالمية . وكان من أبلغ ما قيل فى وجوب علاج هذه الحال ما أشارت به لجنة بلفور بالعبارة الآتية : « لقد حان وقت تمحيص نفقات الانتاج عندنا تمحيصا دقيقا ونحن نشعر شعورا قويا بأن لا محل اليوم للمطاولة فى هذا . ولا سبيل اليه إلا بتعاون الحكومة ورجال المال وأصحاب المصانع والعمال ونقاباتهم (٣) » .

المنافسة اليابانية

١٢ — والذى زاد فى خطورة هذه الحال أن النشاط المدهش الذى بدا من جانب اليابان فى سائر نواحى الصناعة وخصوصا صناعة المنسوجات قد أخذ يجرف الاسواق بأسعاره المغرية لاسيما

(١) هذا الرقم وحده يرجع الى سنة ١٩١٠

(٢) مما يستحق الذكر فى هذا الصدد أن مستر لنوكس لى (mr. Lennox) رئيس جمعية طابعى المنسوجات فى لنكشير صرح فى العام الماضى على ماجاء فى التيمس فى ١٠ ابريل سنة ١٩٣٤ أن نفقات الغزل قد يمكن تخفيضها بما بين ٢٥، ٣٠ ٪ اذا تناوبت العمل فرقتان من العمال على المغازل الجارية (runniug sbiqles) وانه يستطاع اقتصاد ٣٥ ٪ من نفقات النسج باستعمال الانوال الاتوماتيكية وقد يختلف فى مبلغ دقة هذا الحساب . ولكن لا نزاع فى ان التنظيم على هذه القواعد وما اليها لا بد من أن يعود باقتصاد كبير فى نفقات الانتاج .

(٣) تقرير بعثة بلفور صفحة ١٥

فى الشرقين الاقصى والأدنى . فبينما كانت صادرات لانكشير فى تضاؤل مطرد ظلت صادرات المنسوجات القطنية من اليابان تنمو عاما بعد عام حتى أربت الاخيرة على الاولى فى سنة ١٩٣٣ كما يؤخذ من الارقام التالية :

صادرات المنسوجات القطنية بالياردة المربعة

السنة	من بريطانيا العظمى	من اليابان
سنة ١٩٣٠	٢٤٥٠٠٠٠٠٠٠	١٥٧٢٦٠٠٠٠٠
سنة ١٩٣٣	٢٠٣١٠٠٠٠٠٠	٢٠٨٧٦٠٠٠٠٠
سنة ١٩٣٤	١٩٣٥٠٠٠٠٠٠	٢٥٧٧٦٠٠٠٠٠

ويعزى النجاح الذى أدركته الصناعة اليابانية الى العوامل الرئيسية الآتية :

(ا) التنظيم الفنى على الطريقة المعروفة بال (rationalisation) — وهى التى تتوسل لخفض نفقات الانتاج الى القدر الأدنى باستعمال أحدث الآلات والاجهزة وبالعمل فى أوسع نطاق بأساليب موحدة أو متماثلة سواء فى الانتاج الصناعى نفسه أو فيما يتصل به من شراء المواد الاولية وتدبير الاموال وترتيب شؤون العمال ووسائل النقل وتصريف المنتجات ونحو ذلك . وقد ساعد اليابان على الاخذ بهذه الاساليب حداثة عهدها فى هذا الميدان فانتفعت بخبرة الامم العريقة فى الصناعة وزودت مصانعها بأصلح الآلات وأحدثها خلافا لمنافسيها الذين يكلفهم التجديد نفقات طائلة تنوء بها قدرتهم المالية . وفى الارقام الآتية بعض الدلالة على نتائج هذا التنظيم (١)

السنة	غزل القطن: عدد المصانع	غزل القطن: عدد العمال	غزل القطن: الانتاج بالرطل	النسج: عدد العمال	النسج: كمية النسج المستخرج بالرطل
١٩٢٣	١٧٧	١٨٢٦٠٠٠	٣٤٣٦٠٠٠	٢٧٨٠٠٠	٢٩٦٠٠٠٠٠٠
١٩٣٢	٣١٢	١٤٢٦٠٠٠	٥٥١٦٠٠٠	١٣٨٠٠٠	٢٨٦٠٠٠٠٠٠

(ب) انخفاض مستوى الاجور فى اليابان عن نظيره فى البلدان الاخرى ما عدا الهند والصين — وهذا العامل متى اقترن بالكفاية الصناعية له أثر كبير فى نفقات الانتاج . فقد حسبوا ان البالة التى زنتها ٤٠٠ رطل من الغزل المعروف رقم ٤٠ تقتضى من الاجور فى اليابان ما يساوى جنيها وسبعة شلنات مقابل ثلاثة جنيهات وأربعة شلنات فى انجلترا أى بنسبة ١٠٠ الى ٢٣٨

(ج) هبوط سعر العملة — فقد كان الين فى سنة ١٩٣١ يساوى شلنين وبنسين فلما تخلت بريطانيا العظمى عن قاعدة الذهب فى سبتمبر تبعتها اليابان فى نهاية السنة . ولكن هبوط سعر العملتين لم يكن على وتيرة واحدة بل هوى الين الى ما دون مستوى الجنيه الانكليزى كثيرا حتى أصبح لا يساوى الا نحوى شلن وبنسين . فكان هذا الهبوط من العوامل ذات الاثر فى تخفيف وطأة الازمة فى اليابان والاخذ بيد تجارة صادراتها (٢)

١٣ — تلك هى العوامل الجوهرية التى مكنت اليابان من خفض نفقات الانتاج الصناعى الى حد يسمح بعرض منسوجاتها القطنية فى اسواق العالم بأسعار تكاد لا تدع أى سبيل للمنافسة . نعم ان اليابان حديثة عهد بهذه الصناعة فلم تبلغ بعد من طول المران ما بلغته لنكشير . وان هذا التفاوت ما بينهما قد لا يخلو من أثر فى الرونق والمتانة والاتقان بين منتجات هذه ومنتجات تلك ولكن الفرق بين البضاعتين من هذه الناحية لا يتناسب مع التفاوت بين أسعارهما . ومهما يكن من الامر فان البضاعة الرخيصة وان قلت جودتها نسبيا لاقى إقبالا عظيما من الجمهور وخاصة فى البلاد الزراعية التى أصاب قدرتها الشرائية شىء كثير من الوهن على ما سلفت اليه الاشارة .

(١) منشور متسوبشى الاقتصادى عدد فبراير سنة ١٩٣٥ صفحة ٢٦

(٢) مذكرة عن المنافسة اليابانية للدكتور جريبورى فى مارس سنة ٩٣٥

جهود لنكشير

لمواجهة هذه الحالة

١٤ — على ان لانكشير لم تقف مكتوفة اليدين ازاء كل هذه العوامل السيئة التى تهدد كيانها الاقتصادى . بل ما فتئت تبذل جهودا صادقة فى سبيل علاجها . غير ان الخطط الايجابية التى تم تنفيذها الى اليوم كان أكثرها من عمل بعض أرباب المصانع الذين مكنتهم هممهم وأحوالهم الخاصة من القيام بقسط من الاصلاح فيما يعنيهم . أما الاتفاق على تدبير عام مشترك يتناول كافة نواحى هذه الصناعة ووضعه موضع التنفيذ فأمر لا يتعذر تصور الزمن الطويل الذى يقتضيه والصعوبات الطبيعية التى لا مفر من مغالبتها فى سبيل إدراكه والاموال الطائلة التى يتحتم تدبيرها لهذا الغرض ولكن الخطر ما زال على الاواب فرأى ذوو الشأن فى لنكشير ان لا بد من العمل على مدافعته بالوسائل الملطفة الى ان يستطيعوا درءه بالاصلاح الداخلى الشامل . ولذلك فكروا من جهة فى الالتجاء الى الرسوم الجمركية التفضيلية عند انعقاد مؤتمر أوتاوه . ومن جهة أخرى فى محاولة الاتفاق مع اليابان إما على اقتسام مناطق النشاط التجارى أو على أساس آخر يكون من شأنه تضييق دائرة المنافسة بينهما .

١٥ — أما مؤتمر أوتاوه فان الاتفاق الذى أسفر عنه لم يأت بكبير فائدة للصناعة القطنية البريطانية . لان رسوم الواردات فى كندا ظلت على مستواها المانع . غير ان استراليا تتقاضى اليوم رسما قدره ١٠ ٪ على المنسوجات القطنية البريطانية مقابل ٣٥ ٪ على واردات البلاد الاخرى . وأما جنوب افريقية فانها فرضت رسما قدره ٥ ٪ على الواردات البريطانية يقابله ١٠ ٪ على الواردات الاخرى مع حد أدنى على أساس نوعى قد يزيد الرسم زيادة مضاعفة . وأما الهند فانها لم توافق فى ذلك المؤتمر على أية رعاية للاقمشة البريطانية . لكنها عندما رفعت رسوم الواردات فى يوليه سنة ١٩٣٣ اختصت الواردات البريطانية بتمييز يبلغ متوسطه الان ٢٥ ٪ من قيمة البضاعة . ثم اتفقت بعدئذ (فى يونيه سنة ١٩٣٤) مع اليابان ألا تزيد المنسوجات القطنية الواردة منها على أربعمائة مليون ياردة طولية فى العام . وأن تشترى اليابان فى مقابل ذلك ١،٥٠٠،٠٠٠ بالة من القطن الهندى (١)

١٦ — وأما السعى الى الاتفاق مع اليابان فان بعض القائلين به يعتقدون ان اليابان ستظل دائما قادرة على انتاج المنسوجات الوضيعة الرتبة بأثمان تعجز لنكشير من منافستها . ولذلك يحسن بلنكشير فى رأيهم ان تحول عنايتها الى المنسوجات الرفيعة وان تجعل جودتها وجدتها فوق متناول المنافسة اليابانية . مع تخفيض نفقة انتاجها حتى اذا ما اشتراها المستهلك بثمن لا يزيد إلا قليلا على ثمن المنتجات اليابانية أقبل عليها راضيا . ودليلهم على ذلك ان القسم المصرى فى صناعة لنكشير ما زال أقل تأثرا بالمنافسة اليابانية من القسم الامريكى ، وان استهلاك القطن المصرى والسودانى بعد ما كان فى سنتى ١٩٠٩ و١٩١٣ لا يزيد على ١:٤،٣ بالنسبة للامريكى بلغت نسبته فى سنة ١٩٣٣ ١:١،٨ يضاف الى ذلك الى ان لنكشير لا يعوزها الخبراء الفنيون والصناع المهرة

(١) واذا لم يزد القطن المصدر من الهند الى اليابان على مليون بالة فان مجموع المنسوجات القطنية اليابانية التى تقابله يجب أن لا تزيد على ٣٢٥،٠٠٠،٠٠٠ ياردة وكل عشرة آلاف بالة فوق ذلك يقابلها مليون ونصف مليون ياردة

(٢) تقرير جمعية وضع المناهج السياسية والاقتصادية الصادر فى يناير سنة ١٩٣٥ صحف ١٤ و١٥ و١٦

المدربون من أرقى طبقة ، وان صناعة آلات الغزل والنسج فيها بلغت أسمى مراتب الاتقان والابتكار . فالتحول المقصود إذن لا تعوقه عوائق آلية أو فنية بل كل ما يتطلبه هو التنظيم والمال . وبديهى ان الاتفاق مع اليابان مما ييسر المضى فى هذا الاتجاه بالنظر الى طول الفترة التى يتطلبها ادخال الاصلاح الصناعى المنشود فى لنكشير وضرورة الاطمئنان الى صد تيار المنافسة اليابانية خلال تلك الفترة (٢) . ولكن المفاوضات فى هذا الموضوع أخفقت وعلى اثر هذا الاخفاق صرح وزير التجارة البريطانية فى مجلس العموم يوم ٧ مايو سنة ١٩٣٤ أن الحكومة البريطانية ما تزال ترى ان هذه المشكلة لا تسوى تسوية مرضية إلا بالتعاون بصورة أو بأخرى ما بينها وبين اليابان . ولكنها الى ان تصل الى تلك التسوية لا ترى مبررا لاستمرارها على ارجاء ما تستطيعه من التدابير الاخرى صيانة للمصالح البريطانية التجارية ، ولذلك سيطبق نظام الحصص فى المستعمرات البريطانية على الواردات الاجنبية من البضائع القطنية والحرير الصناعى . وسيكون أساسه متوسط كمية الواردات فى سنى ١٩٢٧ — ١٩٣١ وسينظر فى اعلاء الرسوم المفروضة على الحرير الصناعى الوارد الى انجلترا

اقتراح نظام الحصص

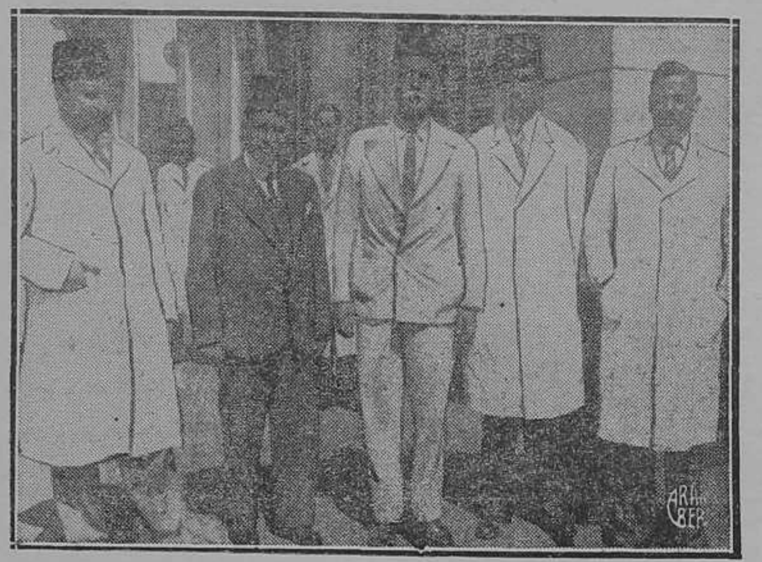
١٧ — وقد اقترح علينا وزير التجارة فى أول حديث دار بيننا كما قدمنا ان نطبق هذا النظام بعينه عندما على سائر المنسوجات القطنية والحرير الصناعى توسلا الى زيادة كمية الواردات البريطانية الى مصر مع صيانة مصلحة الصناعة المصرية . وجاء فى الايضاحات التى قدمت إلينا فيما بعد ان الرأى انتهى الى هذا الاقتراح بعد ما ثبت ان التعريفة الجمركية لا تصلح علاجا لهذه المشكلة وان اتخاذ متوسط الواردات فى سنى ١٩٢٧ — ١٩٣١ أساسا لتحديد الحصص سببه ان التجارة فيها كانت عادية لم تتأثر بعد بسيل المنافسة اليابانية . والاساس المقترح من شأنه ان يبلغ حصة انجلترا نحو ٥٣ ٪ من مجموع واردات الاقمشة . فاذا استهلك القطر كمية تعادل مجموع واردات سنة ١٩٣٤ مثلا وقدره ٢١٨ مليون زيادة كان نصيب انجلترا ١١٣ مليون ياردة . فقد اجتمعنا بممثلى الصناعة القطنية فى منشستر كانت خلاصة رأيهم فى ذلك انه اذا لم تتبع هذه السياسة فى بعض الاسواق الرئيسية التى تستهلك منتجات لنكشير فان حالة الصناعة القطنية البريطانية تمسى على جانب عظيم من الخطورة . فلا ينتظر حينئذ ان تستطيع مواصلة استهلاك القطن المصرى إلا بقدر ينقص كثيرا عن الاستهلاك الحاضر . وعندهم ان هذه السياسة المقترحة من شأنها أن تخدم على حد سواء منتج القطن المصرى والصناعة القطنية الناشئة فى مصر كما تخدم صناعة لنكشير . وفى اعتقادهم انه أيا كانت الظروف فان الصناعة القطنية البريطانية ستظل سنين مديدة ستنفد كمية وفيرة من القطن المصرى بالنظر الى صفاته الممتازة . ولكن هناك جزءا متحركا من الاستهلاك السوى يصعب تقدير كميته وان كانت ذات شأن . وهذا الجزء قد يؤخذ عاما من القطن المصرى وعاما من قطن آخر . وقد لا يؤخذ من هذا ولا ذاك . بل يدخل فى نطاق الحرير الصناعى . ثم ان مجال الاختيار بين مختلف الاقطان آخذ فى الاتساع من جراء نتائج الابحاث الصناعية الفنية فضلا عن اطراد التحسن فى أنواع القطن الذى تنتجه البلدان الاخرى كالبرازيل وبيرو . وقد أرسلت فى السنوات الاخيرة الى لنكشير قطنا وجد صالحا تماما لأنواع من الغزل كان يستعمل فيها القطن المصرى . ثم قالوا : « ولما كانت بعض الاسواق التى اعتادت لنكشير تصريف منتجاتها فيها قد أخذت تغلق أبوابها دون تلك المنتجات فعلى الذين ترغب لنكشير رغبة صادقة فى شراء خاماتها منهم أن يشتروا هم أيضا مصنوعاتها بقدر المثل وإلا تعذر عليها أن تحتفظ بمركز ذى جانب واحد »

١٨ — فلما استزدناهم ايضاحا عن مبلغ استعدادهم للارتباط باستهلاك قدر معين من القطن المصرى مدة معينة من الزمان أجابوا بأن أى ارتباط من هذا القبيل خارج عن مقدورهم حتى ولو قصر على الكميات التى اعتادوا شراءها فى السنوات الاخيرة بلا زيادة ، ولكنهم واثقون من ان ارتداد مقدرتهم الشرائية فى حالة تطبيق نظام الحصص فى مصر خير كفيل بالمحافظة على الاستهلاك الحاضر إن لم يكن بالتوسع فيه . وفى الاجتماع الذى عقد فى وزارة التجارة فى يوم ٧ مايو سنة ١٩٣٥ صرح لنا رئيس الجلسة انه اذا اتفق بين حكومتنا على نظام الحصص المقترح « فالحكومة البريطانية تسلم بأن محافظة الحكومة المصرية على ذلك النظام تتوقف بالضرورة على استمرار المشتريات البريطانية للقطن المصرى » وكتب الينا قبيل مبارحتنا لندن سكرتير غرفة منشستر التجارية بالنيابة عن لجنة القطن المصرى وهى التى تناقشنا معها فى هذا الموضوع يقول : « إننا لم نقصد أن يكون الاقتراح الذى بحثناه معكم ذا جانب واحد بل نحن مستعدون للموافقة على أن تكون أية مزية تمنح للمنسوجات البريطانية معلقة على استمرار بريطانيا

(البقية على الصفحة السابعة)

امتحان سلاخى الجلود فى مجزر القاهرة

لمندوب « الجهاد »



فى الوسط الدكتور حسن حسنى مفتش قسم الطب البيطرى وزارة الزراعة والى يمينه الدكتور امين سليمان مدير سلخانة مصر والدكتور احمد فريد مفتش بيطرى سلخانة مصر وظهر الى يسار الصورة الدكتور شكرى المراغى فى سلخانة مصر وهى اللجنة التى تولت اختبار « السلاخين »

كانت حركة العمل مضطربة منذ أكثر من اسبوعين فى مجزر القاهرة وذلك على أثر صدور القرار الخاص باجراء امتحان « لسلاخى » جلود الحيوانات فى المذبح ومنحهم ترخيصا لمزاولة حرفتهم تحسينا لصناعة الجلود فى مصر

وكان على أثر صدور هذا القرار أن أضرب عمال السلخ فى المجزر وقاموا باحتجاجات كثيرة لم تجدهم نفعا

وقد تألفت لجنة من حضرات الدكتور حسن حسنى مفتش قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة والدكتور امين سليمان مدير مجزر القاهرة والدكتور احمد فريد مفتش بيطرى المجزر والدكتور شكرى المراغى لاجراء امتحان سلاخى الجلود ومنحهم الترخيصات التى تبيح لهم مزاولة حرفتهم

وحددت الساعة السابعة من صباح أمس موعدا لاجراء هذا الامتحان فحضر جميع السلاخين وانتظموا فى عملهم استعدادا لاداء الامتحان الذى يتوقف عليه مصيرهم

ويبلغ عدد « السلاخين » الذين يعملون فى مجزر القاهرة حوالى ٨٦ سلاخا

وكان الاهتمام والقلق باديين عليهم وعند بدء الامتحان دخلت اللجنة الى أحد الاقسام وبدأت عملية الامتحان فكان كل « سلاخ » يتولى سلخ جلد حيوان تحت ملاحظة اللجنة التى كانت تفحص نتيجة كل منهم بدقة حتى اذا أصاب الجلد تمزق من القطع اعتبر السلاخ فاشلا فلا يمنح له الترخيص الخاص بمزاولة عمله .

وقد حددت لجنة الامتحان عشر دقائق لسلخ جلد « الجاموسة » وخمس دقائق لسلخ جلد « الخروف » غير ان كثيرين من السلاخين الماهرين كانوا يتمون السلخ فى أقل من هذا الموعد

وقد والت اللجنة امتحان السلاخين بعد ظهر أمس وستستأنف الامتحان صباح اليوم على أن تعلن النتيجة فى يوم السبت أو يوم الاحد المقبل .

وقد تقرر ان كل « سلاخ » لا يحمل ترخيصا بمزاولة مهنته سيمنع من مزاولتها فى المجزر

الدكتور شكرى المراغى والدكتور احمد على السيد المنتدبان من وزارة التجارة والصناعة وهما يباشران عملية ختم الجلود النظيفة

الألعاب الرياضية

واجب الاتحاد مع بطل نابغ

مع بطل المستقبل

كيف نشأ خضر التونى ؟

آماله وتمنياته !

واجب الاتحاد نحوه

البطل المصرى خضر التونى الذى فاز ببطولة القطر عامى ١٩٣٤ و ١٩٣٥ فى الوزن المتوسط وسجل رقما عالميا فى رفعة الضغط باليدين — ١١٠ كيلو جراما

زارنا مساء أمس الاول البطل الفذ الناشىء « خضر التونى » صاحب الرقم العالمى والمجموعة الممتازة فى وزنه المتوسط ، وهو شاب حديث العهد بالحياة وبالرياضة يهوى لعبة الرفع من قلبه ولا يفكر إلا فى التقدم وكسب بطولة عالمية لمصر فى هذا الوزن ، يدل مظهره على الثقة بالنفس والاخلاق الحميدة والتواضع يتكلم عن نفسه وأرقامه كمن يقص لك قصة عادية .

ولد بشبرا مصر سنة ١٩١٥ أى انه لم يتجاوز بعد العام العشرين من عمره

سألناه : كيف شغفت بالرياضة ؟

فأجاب : يقطن بعض الرياضيين قرب سكنى بشبرا وكنت أشاهدهم يرفعون الاثقال وأتتبعهم بشغف وأراقبهم بدقة

س : ما هو أول عهدك بالرفع ؟

ج : صممت على أن أوازى هؤلاء الجيران الرياضيين وأفوق عليهم فاشتريت أثقالا سنة ١٩٣٠ وكنت أزاول التمرين بمنزلى وبطبيعة الحال كان همى موجها الى رفعة الضغط حتى لا يقع الثقل بالمنزل فتمكنت فى أوائل سنة ١٩٣٣ من رفع مائة كيلو جراما ضغطا و٧٠ ك . خطفا و١١٥ ك نترا وكنت فى الوزن المتوسط وفى أواخر هذا العام اشتركت بنادى شبرا وكنت أتمرن حسبما يتمرنون .

س : ماهى أول حفلة اشتركت فيها ؟

ج حفلة خاصة لنادى شبرا ورفعت ١٠٠ ك . ضغطا و٩٠ ك خطفا و ١٢٠ ك نترا ، ولصداقتى بزميلى البطل موسى احمد اشتركت بنادى الترسانة فى أوائل سنة ١٩٣٤ واشتركت فى حفلات النادى الخاصة .

س : ماهى الحفلات الرسمية التى اشتركت بها ؟

ج : حفلة كأس الشوارنى سنة ٩٣٤ ورفعت على التوالى فى الرفعات الثلاث ١٠٠ — ٩٥ — ١٢٠ ك ثم حفلة بطولة القاهرة لسنة ٩٣٤ ورفعت ١٠٥ — ١٠٠ — ١٣٠ ك . فبطولة القطر فى العام نفسه ورفعت ١٠٥ - ١٠٠ - ١٢٥ ك . وكنت أول أبطال الوزن المتوسط واشترك البطل عنتر عرفه فى الوزن خفيف الثقيل

س : ما هو شعورك وقت أن فزت ببطولة القاهرة فبطولة القطر ؟

ج : زاد شغفى باللعبة وفكرت فى اوربا والالعاب الاولمبية والفوز ببطولة عالمية تشرفنى أمام أبناء وطنى

س : ما الذى قمت به بعد ذلك ؟

ج : وجهت نظرى لتسجيل رقم عالمى وكان أقربها لى منالا هو رقم رفعة الضغط باليدين ونجحت فى تسجيل ١٠٩،٥ فى حفلة الشبان المسلمين ثم ١١٠ ك . ثم فى حفلة بطولة القطر هذا العام كما تمكنت من تسجيل مجموعة حسنة فى الثلاث رفعات ١١٠ — ١١٠ — ١٤٠ بما لم يسبقنى اليه أحد من أبطال وزنى .

س : لماذا تشترك فى حفلات الاندية فى الصيف وترفع رفعاتك القياسية مع ما فى ذلك من اجهاد ؟

ج : كنت أقصد ان يكون ذلك من باب تشجيع هذه الحفلات ولكنى سأريح جسمى من الاثقال الثقيلة استعدادا للشتاء القادم الذى يليه اولمبياد برلين .

س : وهل انت مسرور من عملك وحياتك الخاصة ؟

وهنا انكمش البطل وابتسم ابتسامة حزينة وأجاب الحمد الله ..!

واما نحن فنعرف انه يقوم بعمل شاق طول النهار على دراجة وفى حرارة الشمس نظير أجر نعتقد انه لا يكفيه لوجبة صحية واحدة .

فهذا البطل الذى لم يبلغ بعد العشرين من عمره وهذه أرقامه وهذا مستقبله وهذه آماله وتمنياته لمصر ... هل نتركه ينتهى فى عمله قبل ان تنتفع البلاد من نبوغه الرياضى .

هذا ما نترك تقديره لحضرات كبار رجال اللجنة الاهلية للرياضة البدنية وسعادة رئيس اتحاد الرفع .

لقد صرفت اللجنة الاهلية مئات من الجنيهات فى حفلات الريف ووزعت المئات على الهيئات والاندية مع انعدام الثمار فى الميادين الدولية ، فلا يصعب على رجالها الحاق هذا البطل فى أى عمل مريح ولو فى نفس مكتب اللجنة — من أجل هذا الوطن العزيز !؟

فى التجذيف

رحلة فريق الجامعة المصرية

يقوم الفريق المذكور برحلة بديعة من القاهرة الى الاسكندرية تبدأ فى الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس ١٨ الجارى وتأخذ طريقها الى الثغر السكندرى مارة بالقناطر — قلتى الكبرى — سنجرج — دراجيل — كوبرى الدلجمون — القضابة — شبراخيت — دسوق — فوه — المحمودية دمنهور — ابوحمص — كفر الدوار — الاسكندرية ، ويصل الفريق فى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد ٢١ الجارى أمام حديقة النزهة ، ونحن ندعو لاعضائه بالتوفيق فى هذه الرحلة الرياضية البديعة .

عين شمس

ومختلط العباسية

سيتبارى الفريقان على ملعب عين شمس فى يوم الجمعة القادم فى تمام الساعة الخامسة والنصف وسيحكم المباراة عبد الحميد افندى العريشى

وستقام حفلة موسيقية بعد المباراة .

« فهمى »

النص الكامل

لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

العظمى فى شراء كميات وفيرة من القطن المصرى كالتى اشتريناها الى الان » واست لدينا تصريحات رسمية من رجال الحكومة البريطانية تمثل هذا التحديد

١٩ — وقد خيل الينا انه ربما كان مانعلمه من ارتباط الحكومة البريطانية بترويج القطن الهندى حائلا دون ارتباطها باستهلاك أية كمية معينة من القطن المصرى فرجعنا الى الاتفاق المعقود بين الحكومتين البريطانية والهندية فى ٩ يناير سنة ١٩٣٥ فاذا بالمادة الخامسة منه تنص على « ان الحكومة البريطانية تتعهد باستمرار فى بذل كل جهد فى سبيل التعاون مع الهيئات التجارية على الاستزادة من استهلاك القطن الهندى بكل الوسائل الممكنة وفى جملتها الابحاث الفنية والتحريات التجارية والصلات بالاسواق والدعوة الصناعية » وهذا النص فيما نرى لايتعارض مع أى ارتباط مستقبل من جانب الحكومة البريطانية باستهلاك كميات معينة من القطن المصرى إلا اذا ترتب عليه إحلال ذلك القطن محل القطن الهندى فى الصناعة البريطانية وهو بعيد الاحتمال كما ان العكس أيضا متعذر لاتساع مدى التفاوت بين وجوه استعمال القطنين .

٢٠ — والذى يستخلص من كل هذا على تنوع العبارات ان القائلين بادخال نظام الحصص فى مصر يربطون هذا الاقتراح بصورة أو بأخرى بمصير استهلاك القطن المصرى في لنكشير . لذلك يتعين قبل بحث نظام الحصص أن نستعرض مركز هذا القطن فى الاسواق العالمية فى العهد الاخير ونستطلع مصيره المحتمل فى تلك الاسواق .

مصير استهلاك القطن المصري فى الاسواق العالمية

٢١ — ان العوامل الجوهرية ذات الاثر فى مصير استهلاك القطن المصرى فى الاسواق العالمية على مايبدو فى الوقت الحاضر قد لاتخرج عما يأتى :

(ا) تحول الصناعة من الغرب الى الشرق ونزوعها الى انتاج البضاعة الرخيصة .

(ب) التقدم الفنى فى الاساليب الصناعية .

(ج) الجهود التى تبذلها بعض البلاد الاخرى لانتاج أقطان طويلة التيلة .

(د) التدرج فى اتقان الحرير الصناعى وفى خفض نفقات انتاجه

تحول الصناعة من الغرب إلى الشرق

٢٢ — قدمنا ان انصراف لنكشير خلال الحرب العظمى الى سد حاجات الحلفاء مهد السبيل لاقدام اليابان والهند والصين على توسيع نطاق صناعة المنسوجات .

يضاف الى ذلك ان تعذر التبادل الدولي وقتئذ براً وبحرا وماجره على كثير من الامم من المتاعب الخطيرة قضى أو كاد على مبدأ التخصص فى الانتاج وبعث فكرة الوطنية الاقتصادية المتطرفة التى حملت سائر الامم على توخى كفاية حاجاتها بحيث تصبح كل منها إن استطاعت وحدة اقتصادية قائمة بذاتها وكانت الصناعة القطنية لما لها من الاهمية فى تدبير كساء الجماهير فى مقدمة ماعنيت به سائر بلاد العالم فأنشئت مصانع جديدة فى بلاد لم يكن لها عهد بهذه الصناعة من قبل ومثلها فى بلاد أخرى كانت مقلة فيها فأكثرت . وكان الظافر فى هذه الحركة تلك البلدان الثلاثة التى ذكرناها فتحول اليها قسم عظيم من هذه الصناعة على حساب اوربا وامريكا كما يظهر من الارقام التالية :

استهلاك القطن بالبالات

	سنة ١٩١٣	النسبة المئوية
اوروبا	١٢٫٠٨٢٫٠٠٠	٥٣
الولايات المتحدة	٦٫٥٦٥٫٠٠٠	٢٩
آسيا	٤٫٠٦٥٫٠٠٠	١٨
	سنة ١٩٣٢	**النسبة المئوية**
أوروبا	٨٫٦٧٢٫٠٠٠	٣٩
الولايات المتحدة	٥٫٦٦٧٫٠٠٠	٢٦
آسيا	٧٫٧٣٣٫٠٠٠	٣٥

أى أن آسيا ضاعفت انتاجها فضاعفت بذلك كمية ماتستنفده من القطن فى حين ان أوربا تراجعت نحو ٢٥ فى المائة وأمريكا بما يعادل ١٠ فى المائة ووجهت المصانع الاسيوية همها الى إنتاج المنسوجات الرخيصة التى تصلح لكساء ملايين السكان فى الهند والصين واليابان ممن يرتزقون من الزراعة حتى إذا ماكفتهم جزءا كبيرا من حاجاتهم بدلا مما كانوا يستوردونه من مصنوعات اوروبا أخذت تجتاح أسواق الشرق الادنى ثم أسواق أوروبا نفسها وعمدها الاسعار المغرية . فلما ضعفت القوة الشرائية من جراء الازمة فى السنوات الخمس الاخيرة فى مختلف البلدان لاسيما الزراعية منها كان ذلك سببا جديدا فى ازدياد الاقبال على تلك المنسوجات الرخيصة . وقد كان محتملا أن يترتب على هذا الاتجاه الجديد أسوأ أثر فى استهلاك القطن المصرى لولا ان انخفاض مستوى أسعار المنسوجات الوضيعة الرثيثة كان من شأنه أن يحمل منتجى المنسوجات النفيسة على توخى خفض سعرها بالتبعية لئلا يشتد بوار سوقها (١) فقضوا بدهم عن دفع الفروق التقليدية المألوفة فى القطن المصرى بسبب صفاته الممتازة (٢) وبعدما كان الساكل يزيد قيمة على الامريكى بخمسة وسبعين فى المائة على الاقل انقبض هذا الفرق الى زهاء ٢٠ فى المائة ، وكذلك تضاءل الفرق بين الاشمونى والامريكى إلى ٧ — ١٠ ٪ وكان لايقل عن ٤٠ فى المائة وانكماش الفروق — وان كان سيئا فى ذاته — قد أحدث التوازن الذى خيف اختلاله وبسر استهلاك القطن المصرى من غير نقص يذكر فى الكمية وخصوصا كمية القصير التيلة منه لشدة الافتقار اليه فى صنع الاقمشة المتينة المعتدلة الثمن التى لاغنى للعالم عنها .

التقدم الفني فى أساليب الصناعة

٢٣ — إن المستحدثات الصناعية قد بلغت من التقدم حدا مكن المغازل فى الوقت الحاضر من إعداد خيوط من الاقطان الواطئة كالقطن الهندى يستخدمها النساجون لصنع أصناف كانت لاتصنع قبلا الا من خيوط الاقطان الجيدة القوية . وكان من جراء ذلك التقدم أن الغزال إذا رأى ثمن هذه الاخيرة قد ارتفع كثيراً عن ثمن الاولى استعاض بها عنها . على أن هذه الاستعاضة تكون طبعا على حساب جودة الصنف ومتانته . وفوق ذلك قد ثبت فنيا باقرار الخبراء الذين يراقبون المغازل ويطلقون عليهم اسم « دكاترة المغازل » ان القطن الاشمونى يفضل القطن الامريكى بنسبة عشرة فى المائة على أقل تقدير وأن المعامل التى تستخدم الانوال الاوتوماتيكية وتتخصص للانتاج الضخم (mass Production) وعددها يتزايد باطراد لابد لها من استعمال القطن المصرى دون الامريكى لان اطراف الخيوط المصنوعة من الاشمونى وهذا التقطع يسبب نفقات طائلة ويثير شكاية العمال وامتعاضهم . ولذلك نرى المصانع الامريكية

لاتزال تشترى الاقطان المصرية بالرغم من الرسم الجمركى المانع المضروب على كل قنطار منها وقدره سبعة دولارات . إذن فالتقدم الفنى وان يسر استعمال الاقطان الواطئة قد أظهر مزايا القطن المصرى فى الانتاج الضخم فساعد — كالنزول النسبى فى أسعار القطن المصرى — على عدم نقص استهلاكه العالمى بقدر يذكر .

التوسع فى انتاج القطن

٢٤ — من المشاهد ان هنالك سعيا حثيثا منذ نهاية الحرب لمحاولة انتاج القطن حيثما يظن توافر الاسباب الصالحة لزراعته وقد كان من جراء هذه الجهود أن بلغ عدد البلاد التى تزرعه فى سنة ١٩٣٤ ، ٨٠ بلدا ولم تكن سوى ٣٦ بلدا فى سنة ١٩١٨ . غير انه لم تثبت الى الان — على الرغم مما قيل فى صدد الاحتمالات المستقبلة لقطن بيرو والبرازيل — ان هناك كميات ذات شأن من أقطان جديدة استنبتت وكان لها من الصفات ما تنافس به القطن المصرى منافسة جدية . فهذا العامل على خطورته الاحتمالية لم يدخل بعد فى عداد الوقائع الراهنة .

منافسة الحرير الصناعى

٢٥ — ان صناعة هذا الحرير سائرة بقدم ثابتة فى سبيل التقدم وقد تحول فى لنكشير نفسها عدد من المغازل القطنية الى صنعه كما شيدت مصانع جديدة فى مختلف البلدان لهذه الصناعة التى أخذت تنمو فى الولايات المتحدة وفى اليابان نموا خاصا نموا كبيرا مطردا (١) مع خفض نفقات الانتاج بحيث اصبح منافسا رهيبا للمنسوجات القطنية الرفيعة وقد اتسع نطاق هذه الصناعة فى بريطانيا العظمى نفسها بسرعة مدهشة فأصبح رقمها البيانى الحاضر ٢٥٠ مقابل ١٠٠ فى سنة ١٩٣٠ على مايؤخذ من خطاب ألقاه وزير المالية البريطانية فى ١٦ مايو سنة ١٩٣٥ ومما يستحق الذكر فى هذا الصدد ان الكيميائى الامريكى (William J. Hale) وصل فى ابحاثه الى ان القطن يحتوى على ٩٨ أو ٩٩ ٪ من مادة (alpha cellulose) وان هذه المادة نفسها متوفرة فى لب الخشب ويستطاع استخراجها بنفقة قليلة وظن انه اذا صح هذا التقدير كان الامر جد خطير بالنسبة لمستقبل القطن . غير انه من الجهة الاخرى قد اهتدى العلم أخيرا الى مادة كيميائية تحول القطن السكل الى حرير صناعى له ما للحرير الطبيعى من رواء مع احتفاظه بمتانة الساكل وسائر صفاته الممتازة . وقد صنعت الالات الصالحة لهذا الغرض فاذا تحقق لهذا المشروع ماقدره مبتدعوه من النجاح كان خليقا بتدعيم مركز القطن المصرى الطويل التيلة

٢٦ — يؤخذ مما قدم ان مصير استهلاك القطن المصرى فى الاسواق العالمية على مايبدو فى الوقت الحاضر لايدعو الى القلق إلا من جانب التطورات التى قد تنجم عن انتشار الحرير الصناعى لرخيص الثمن واحتمال ظهور أقطان جديدة او التوسع فى انتاج اقطان معروفة يثبت لها من الصفات مالا يمكنها من منافسة قطننا . والارقام الآتية لاتخلو من دواع الى بعض الطمأنينة لانها تدل على انه بالرغم من الازمة العالمية لم ينقص الاستهلاك العالمى للقطن المصرى فى السنوات الاخيرة نقصا يذكر عن أرقام سنة ٩٢٤ التى تعد اروج سنى الاستهلاك قبل الازمة . بل لقد ضربت سنة ٩٣٤ كل رقم قياسى سابق واذا حققت الستة الاشهر الباقية من سنة ٩٣٥ ماتبشر به السنة الاولى قد يربى استهلاكها على سابقتها :

السنة	الاستهلاك بالبالات	الرقم القياسي
١٩٢٤	١٠٢٨٠٠٠	١٠٠
١٩٢٩	٩٨٩٠٠٠	٩٦
١٩٣٠	٩٣٧٠٠٠	٩١٫١
١٩٣١	٨٥٣٠٠٠	٨٣
١٩٣٢	٦٨٠٠٠٠	٩٥
١٩٣٣	٩٣٤٠٠٠	٩٠٫٩
١٩٣٤	١١٠٨٠٠٠	١٠٨
نصف ١٩٣٥	٥٢٠٠٠٠	—

٢٧ — ومن دواعى الطمأنينة أيضا ان ماينقص فى استهلاك القطن المصرى فى بعض البلدان يقابله زيادة الكميات التى تستهلكها بلاد أخرى لم تكن تستعمله من قبل أو كانت تستعمله قليلا ثم وسعت نطاق استعماله ، مثال ذلك ان هنالك نقصا قدره ٣٢٢٫٠٠٠ بالة فى عام ١٩٣٤ عما استهلكته روسيا والولايات المتحدة وانجلترا فى سنة ١٩٣٠ ولكن هنالك أيضا زيادة قدرها ٣٠٠٫٠٠٠ بالة فيما ستهلكه ايطاليا وفرنسا والمانيا والهند وأسبانيا واليابان (١)

٢٨ — غير انه لاينبغى أن يؤخذ من هذا ان كل شىء على مايرام بل يتعين علينا ألا ستنيم الى ماأدركه قطننا من جودة بل نواصل السعى للاحتفاظ بما له من الصفات مع تحسينها ونحرص على نقاوته من الخلط ونعمل على زيادة غلة الفدان مع تخفيض نفقات الانتاج ونعنى باستنبات أنواع جديدة قصيرة التيلة ولكنها قوية طبقا لما اتجهت اليه رغبة الغزالين أخيراً ، وذلك من غير ان نهمل القطن الفاخر الطويل التيلة الذى نستطيع ان نغذى العالم منه بكمية تتراوح مابين مليون ونصف مليون قنطار وبين مليونى قنطار بأثمان رابحة متى كان من أجود الاقطان وأنقاها . ولئن كانت مصانع الغزل والنسيج فى انجلترا تستعين بالبحث العلمى المنظم على تعرف صفات القطن واختبار مزاياه وعيوبه رغبة فى مواصلة التقدم الفنى وتنفق فى هذا السبيل مالا طائلا فى كل عام على معهد شرلى فى منشستر الذى يستخدم تسعين شابا وفتاة من خريجى الجامعات لمباشرة الابحاث العلمية تحت اشراف ثقات مدربين وأكبر من مائة عامل لادارة مختلف الالات المخصصة للاعمال التجريبية فى الغزل والنسج والتبييض والصباغة والطبع وما اليها ، افلا يجدر بمصر والقطن عماد ثروتها ان تضاعف عنايتها الجدية بتوسيع نطاق البحث العلمى فى سائر مايتعلق به وبخاصة فى العمل على استكشاف وجوه استعمال جديدة يصلح لها القطن بدلا من المواد الاولية الاخرى . ومثل هذا البحث العلمى إما أن يدبر أمر القيام به فى مصر ان كان ذلك ميسورا وإما أن يعهد فيه الى شبان من أذكياء المصريين ذوى الكفاية العلمية ترسلهم الحكومة الى معهد شرلى للقيام بتلك الابحاث هناك تحت اشراف رؤساء ذلك المعهد

٢٩ — ولا مندوحة لنا أيضا من بذل كل جهد فى سبيل الاحتفاظ بجميع الاسواق التى يباع فيها القطن المصرى وفى مقدمتها السوق البريطانية التى كانت تستنفد أكثر من نصف انتاجنا ولاتزال بالرغم مما صادف صناعتها من عوائق أعظم مستهلكى قطننا فضلا عما اشتهرت به عند تجارنا من التزام أقوم المبادىء التجارية ومن انها أوسع الاسواق العالمية لتصريف سائر منتجاتنا

استعراض نظام الحصص

٣٠ — والوسيلة التى اقترحت علينا لتعزيز التبادل بين تلك السوق والسوق المصرية هى نظام الحصص كما قدمنا . وهو نظام استثنائى من مستحدثات الاقتصاد المسير يراد به فى الاصل حماية الانتاج الاهلى زراعيا كان او صناعيا من منافسة المنتجات الاجنبية عند عجز التعريفة الجمركية عن الوفاء بهذا الغرض وبخاصة اذا لم يكن الانتاج الاهلى من الوفرة بحيث يكفى لسد سائر حاجات الاستهلاك وغنى عن البيان ان الاثر المباشر لهذا النظام هو رفع الاسعار الى الحد الذى يتفق مع مصلحة الانتاج الاهلى وان الذى يقع عليه ذلك العبء انما هو المستهلك . وقد عمل بهذا النظام لأول مرة فى فرنسا منذ بضع سنوات للغرض المتقدم ثم اتخذ بعدئذ فيها وفى غيرها ذريعة للمساومة التجارية بين بلد وآخر وتاريخ العمل بهذا النظام فى فرنسا منذ سنة ١٩٣١ مفعم بالتعقيد لان تنفيذه لم يتطلب مجرد تحديد حصة لكل من البلدان الموردة على نسبة ماسبق له توريده فى سنة سابقة أو عدة سنوات معينة بل تطلب أيضا تعيين أنصبة للمستوردين من أهل البلد على اساس الاهمية النسبية لتجارة كل منهم في السنوات الاخيرة واشترط عليهم فى بعض الاحوال الا يشتروا البضاعة الا من موردبهم الاصليين عنهم . واقتضى الامر أيضا مسك حساب للحصص التى ورد وللواردات التى زادت عن كمية الحصص وقد اقتصر فى بعض الاحوال على تحديد الكمية المرخص باستيرادها من سائر البلاد معا بغير أن يعين مقدما نصيب كل بلد مورد . فمن السهل ادراك مايترتب على كل هذا من الصعوبات الادارية ومن أسباب الشكوى التى لاحاجة للتبسط فى شرحها . ولا عجب ان كثر قادحو هذا النظام حتى لقد وصف فى جدول اعمال المؤتمر الاقتصادى الدولى الذى عقد فى لندن سنة ١٩٣٣ بأنه « نظام تحكمى شديد الوطأة يضع المعاملات التجارية تحت رقابة غير مرنة ويدخل فى العلاقات الاقتصادية الدولية عنصرا من التقلقل وقلة الثبات وكثيرا مايصبح أداة للحرب الاقتصادية » على ان الاخذين بهذا النظام انفسهم يسلمون بأنه نظام استثنائى ولا ينكرون ماقد يعتور تنفيذه من العيوب ولكنهم يضطرون الى العمل به على كره عند ما يعوزهم الوسائل الاخرى الكفيلة بتحقيق الغرض المطلوب . وهى انجلترا نفسها بعدما استنكر كبار زعماء الاقتصاد والمال فيها نظام الحصص أشد استنكار قد اضطرت الى العمل به لحماية بعض المنتجات الزراعية ، ولكن كبار ساستها ما يزالون يلحون عليه باللائمة ، فقد صرح مستر بلدوين أخيرا بأنه من المرجح ان السياسة المالية البريطانية أيا كانت الوزارة القائمة فى الحكم ستنزع الى العدول عن نظام الحصص والاعتماد على التعريفة الجمركية وحدها (١) . وأشار مستر شمبرلن وزير المالية الى نظام الحصص فى خطاب ألقاه فى ١٦ مايو سنة ١٩٣٥ على جمعية مديرى البنوك وكان قد صرح منذ سنوات بأن ابطاله يعد من بين الاغراض التى يرى أن تحققها شرط لازم لانتعاش تجارة انجلترا الخارجية . وهذا نص عبارته فى الخطاب الاخير : « أما تخفيض الرسوم الجمركية الفادحة وإبطال نظام الحصص ونظام مراقبة فروق النقد وما اشبه ذلك من القيود فانه يبدو لى ان هنالك فى صددها وادر تحول فى الرأى العام الى الاتجاه الصحيح ، ولكن هذا الميدان يسهل أن تشوب الاقتصاد فيه شوائب السياسة والعوامل النفسية فتفسد فعل التفكير السليم . ولهذا كان التقدم فى السبيل المرغوب فيه على شىء من البطء »

٣١ — ونظام الحصص يفسح المجال للخلاف الفقهى على تعارضه أو توافقه مع الالتزامات الدولية المترتبة على شرط الامة الاولى بالرعاية ، وقد نهجت الحكومة البريطانية فى ذلك نهجا مؤداه ان نظام الحصص يخل بتلك الالتزامات ولكنه يمكن التوفيق بينه وبينها متى بنى على اساس الواردات فى سنوات حديثة ونفذ من جميع نواحيه بالانصاف

وقد وقع لها ان احتجت أكثر من مرة على دول أخرى طبقت نظام الحصص تطبيقا مجحفا بالواردات من بريطانيا العظمى ووعدتها بالكف عن معاملة بضائعها بمبدأ الامة الاولى بالرعاية ، ولم تطبق هذا النظام فى بريطانيا نفسها على الوارد من الاسماك وبعض اللحوم والمنتجات الزراعية وتطبيقه منذ مايو سنة ١٩٣٤ فى المستعمرات البريطانية على الوارد من المنسوجات القطنية والحرير الصناعى قائم على مايؤخذ من البيانات التى قدمت الينا قد نفذ على نمط حسن بعد تذليل الصعوبات الاولى التى لم يكن بد من مواجهتها فى دور الانتقال .

٣٢ — ولأجل النظر فى ادخال نظام الحصص الى مصر على الوجه المقترح يجب تبين المنافع التى قد ترجى منه والمحذورات التى قد يخشى أن نوقعنا فيها ، وكلاهما ليس مما يضبط قياسه ويحسب مدى تطوره سلفا بالتحقيق الحسابى فلا غنى فى ذلك عن بعض الاعتماد على الابحاث النظرية :

اولا — ينتظر أن يكفل هذا النظام حماية صناعة الغزل والنسيج المصرية ويهيىء لها سبل النماء السريع اذ يتحتم طبعا قصر تعيين الحصص للواردات الاجنبية على القدر الذى يبقى من مجموع حاجة البلاد بعد الانتاج الاهلى .

ثانيا — ينتظر أيضا ان يكفل للقطن المصرى فى انجلترا رعاية مفيدة ، نعم إن البيانات التى قدمت إلينا وسبق تلخيصها لم تعين لتلك الرعاية حدودا مضبوطة ولكن من المعقول إنه اذا استقر الرأى على قبول مبدأ الحصص كان السبيل السليم للعمل به إقامة الاتفاق فى موضوعه على قاعدة الارتباط المتبادل فتشترى انجلترا كمية معينة من القطن المصرى مقابل تحديد حصص لسائر واردات المنسوجات القطنية والحرير الصناعى إلى مصر فاذا اتخذ متوسط الواردات فى مدة معينة أساسا لتحديد تلك الحصص وجب كذلك إن يتخذ متوسط الصادرات فى تلك المدة بعينها أساسا لتحديد كمية القطن المصرى الذى تشتريه انجلترا .

وأما العواقب التى قد يخشى شرها فهى :

(ا) غلاء السعر على المستهلك فانه متى وضع حد للمنافسة فى السوق المصرية بقصر حصة اليابان فيها على نحو خمس مجموع الواردات لم يعد ثمة داع إلى خفض أسعار البضائع البريطانية فضلا عن أن المنسوجات اليابانية قد تزيد أسعارها مع الاطمئنان إلى تصريف الكمية المحددة لها مادامت زيادة السعر لاتصل بها الى مايقرب من ثمن البضائع التى تنافسها ، ولما كانت القدرة الشرائية فى الجمهور المصرى فى الوقت الحاضر ضعيفة ولا يبدو فى الافق بريق أمل قريب تحسنها فلا يبعد أن يسفر غلاء الاقمشة عن انكماش يذكر فى كمية المشتريات . وبديهى فى هذه الحالة أن الفائدة المنشودة من إدخال نظام الحصص فى مصر — وهى زيادة كمية المنسوجات القطنية التى تشتريها مصر من انجلترا وضمانة كمية معينة من القطن المصرى تشتريها انجلترا — لن تتحقق .

(ب) متاعب التنفيذ ، ومنها مسألة رخص الاستيراد التى تعطى للتجار المحليين والصعوبات المتوقعة فى سبيل إقامة الانصاف بينهم ومنع استئثار الذين مارسوا هذه التجارة من قبل بتلك الرخص دون الراغبين فى دخول ميدانها مابين مصريين وأجانب ومسألة السهر على ضبط كمية الواردات فى حدود الحصص وتعيين تلك الحدود فى فترات متقاربة — كل ثلاثة شهور مثلا — تعيينا عادلا حكيما يكفى البلاد شر الحاجة إلى المنسوجات وما يترتب عليها من مضاعفة الغلاء كما يكفى التجار شر تخزين الكميات العظيمة الزائدة على الحاجة . ولايخفى ماتنطوى عليه طبيعة الاعمال الادارية اللازمة لتحقيق هذه الاغراض من مواطن ضعف ومآزق ليس من المصلحة أن تتعرض لها بعض اجزاء الاداة الحكومية .

رسم فرق النقد

٣٣ — وقد تناول البحث أيضا رسم فرق النقد الاجنبى (Depreciated exchange surtax) للنظر فيما اذا كان يصلح وسيلة لتعزيز التبادل التجارى بين مصر وانجلترا . وهو رسم جمركى إضافى فرض فى فرنسا منذ سنة ١٩٣١ على البضائع الواردة من بلاد هبط سعر نقدها وذلك لانهم قدروا أن هبوط سعر العملة من شأنه أن يحدث تخفيضا نسبيا فى نفقات الانتاج فيكون بمنزلة إعانة للتصدير تستتبع اختلالا فى التوازن الجمركى ما بين صادرات البلد الذى هبط نقده ومنتجات البلد المستورد الذى ظل نقده ثابتا أو كان أقل هبوطا من نقد البلد المورد ، ويتخذ فرق رسم النقد حينئذ اداة لابطال فعل تلك الاعانة وإعادة التوازن الجمركى الى سابق عهده وقاية من البضاعة الاهلية شر منافسة غير عادلة من جانب البضاعة الاجنبية الواردة . وقد اعترض على هذا الرسم من الوجهة الاقتصادية بأن زيادة الربح التى تعود على صادرات البلاد ذات النقد المنخفض زيادة عارضة لا استقرار لها ولكن هذا الاعتراض يسقط متى كانت تلك الصادرات فى تزايد مستمر يشف عن ان انخفاض سعر العملة عامل لايزال يحدث أثره . وقيل فى انتقاد هذا الرسم من وجهة المقارنة ان انجلترا لم تفرضه على وارداتها من فرنسا عند مانزل الفرنك الى خمس قيمته . ولكن الواقع انها كانت وقتئذ على رخاء لم تشعر معه بحاجة الى حماية سوقها . فضلا عن ان العالم لم يكن قد أمعن بعد فى سياسة القيود الجمركية . وكذلك لم يسلم هذا الرسم من الانتقاد القانونى ، والنظرية التى ينطوى عليها ذلك الانتقاد هى ان سياسة النقد تعد من الشؤون الداخلية التى لاسلطان لبلد أجنبى عليها وان دفع آثار هذه السياسة بفرض رسم جمركى إضافى فى البلاد المستوردة يعد من قبيل التمييز الجمركى الناقض لمبدأ الامة الاولى بالرعاية ، لان المعاهدات التجارية القائمة على هذا المبدأ تنص على ان المواد الناتجة أو المصنوعة فى أرض إحدى الدولتين المتعاقدتين لاتفرض عليها عند دخولها أرض الدولة الاخرى رسوم أو اعباء تعلو أو تختلف عما يفرض على مثيلاتها من منتجات أومصنوعات أى بلد أجنبى آخر . وقد اعتمدت الحكومة البريطانية على هذه النظرية فى الاعتراض على إخضاع صادراتها الى فرنسا لرسم فرق النقد . ولكن الحكومة الفرنسية لم

(البقية على الصفحة الثامنة)

---

(١) فى الارقام الاتية المأخوذة عن (The International Cotton bulletin) المجلة القطنية الدولية التى ينشرها اتحاد الغزالين دلالة ظاهرة على هذا الاتجاه : فى سنة ١٩٣١ باعت انجلترا ١٫٧٩٠٫١٥٧٫٠٠٠ ياردة طولية بمبلغ ٣٤٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه استرلينى ذهب أى ان الياردة = ١٩ على ١٠٠٠ جنيه . وفى سنة ١٩٣٤ باعت ٢٫٠٦٧٫٤٧١٫٠٠٠ ياردة طولية بمبلغ ٢٣٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه استرلينى ذهب فالياردة = ١١ على ١٠٠٠ جنيه .

(٢) كانت الفروق الماضية كثيرا ما تعد أقل مما ينبغى للقطن المصرى لطوله ومتانته ونعومته وتناسق تيلته وقلة ما فيه — خصوصا رتبة الفولى جود فير وما فوقها — من السقط وخلوه من النقط السوداء المعروفة باسم (Nebs) التى توجد الآن كثيرا فى الاقطان الامريكية هذا فضلا عن اتقان حزم القطن المصرى والضمان الذى يقدمه بائعه بعدم تجاوز حد أعلى للرطوبة .

(١) الانتاج العالمى بالارطال : سنة ١٩٢٩ — ٥٤٠٫٧٤٠٫٠٠٠ وسنة ١٩٣٤ ، ٩٧٩١٫٠٩٠٫٠٠٠ فالزيادة ٨٠ ٪

(١) خطبة مستر بلدوين فى ليفربول فى ٢٦ مارس سنة ١٩٣٥

النص الكامل

لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة السابعة)

تسلم بهذا الرأى وإنما ألغت هذا الرسم بعدئذ عن وارداتها من انجلترا على أثر حرب جمركية انتهت باتفاق تجارى أرضى مصلحة البلدين معا .

٣٤ — وكان فرض هذا الرسم فى فرنسا على واردات أربعة وعشرين بلدا ولكنه رفع عن بعضها ولا يزال مفروضا على واردات البلاد الآتية :

٢٥ ٪ على واردات اليابان والصين

١٥ ٪ على واردات مصر والجمهورية الفضية واستراليا والهند البريطانية والمكسيك وزيلاندا الجديدة وجنوب إفريقية وارجواى .

ولم تراع الحكومة الفرنسية فى تحديد الرسم أن يكون معادلا تماما لمدى هبوط سعر النقد إذ الانصاف يقضى بأن يكون مقابلا لمبلغ تأثير الهبوط على أسعار البضائع فحسب .

٣٥ — ولما كان هبوط النقد اليابانى الى مادون مستوى الجنيه المصرى من بين العوامل ذات الشأن فى زيادة قدرة المنسوجات اليابانية على منافسة منسوجاتنا الاهلية فى السوق المصرية (١) فليس من التجنى أن يفرض على المنسوجات اليابانية الواردة الى مصر رسم يراعى فيه ما بين الجنيه المصرى والين من الفرق بالنسبة لقاعدة الذهب لكى يكون مقابلا عادلا لتلك المزة . وليس الانصاف وحده هو الذى يسوغ فرض هذا الرسم بل إن لصناعتنا الوطنية حقا علينا لايجوز أن نتردد فى ادائه فان هذه الصناعة نشأت لسد فراغ ظل وجوده موطن ضعف فى كيان البلاد الاقتصادى . وهى مازالت تواجه الصعوبات الملازمة لكل صناعة ناشئة فى بلد حديث عهد بها . وقد ضاعف من جسامة هذه الصعوبات ذلك العامل الذى شعرت بشدة وطأته مثلنا بلاد أخرى أقدم منا عهداً بالصناعة وهو المنافسة اليابانية

٣٦ — ومصانع الغزل والنسج المصرية ليست فى الوقت الحاضر مجرد منشئات صناعية بل هى أعضاء حيوية فى الجسم الاقتصادى المصرى لانها تستنفد قسما متزايدا عاما بعد عام من حاصلنا الرئيسى وتمد البلاد بأقمشة جيدة مصنوعة من هذا القطن الممتاز وتدرب الآلاف الكثيرة من سكان الريف على النشاط الصناعى ، فتعهدها بالرعاية والتعضيد فرض على الامة والحكومة معا لكى تثبت اقدامها فتقوى على مواجهة عواصف المنافسة وحدها . وانه ليسرنا أن نذكر هنا ان هذا المبدأ لم يقابل بأى استدراك فى جميع محادثاتنا مع الرجال الرسميين وأقطاب الصناعة والتجارة فى انجلترا ، بل كان دائما من القضايا المسلم بها حتى ان مستر بيل (m. Beale) رئيس جمعية غرف التجارة البريطانية صرح فى خطاب ألقاه بحضورنا ان تقدم الصناعة فى مصر لا يقابل من جانب الدوائر الصناعية والتجارية فى بريطانيا العظمى بغير الارتياح لما ينتظر أن يترتب عليه من ازدياد القدرة الشرائية فى الشعب المصرى وفى ذلك من الفائدة الصناعية البريطانية مالا يخفى .

٣٧ — ومن بواعث الارتياح ان فرض مثل هذا الرسم فى مصر كما يهيء لمنسوجاتنا الاهلية رعاية لا تخرج عن جادة الانصاف ولا تنطوى على شىء من محذورات نظام الحصص كذلك سيكون من شأنه فى اعتقادنا ان يعزز الى حد معقول مركز تجارة المنسوجات البريطانية فى السوق المصرية وهو مقصد نحرص على تحقيقه ما دام غير متعارض مع مصالحنا حرصنا على الاحتفاظ بالسوق البريطانية لتصريف قطننا .

٣٨ — غير ان وزارة التجارة البريطانية لا تميل الى أخذنا بهذا النظام لتأثرها بفكرة إخلاله بمبدأ الامة الاولى بالرعاية ولكن المناقشة القانونية فى هذه النقطة وسواها لا تدخل فى نطاق مهمتنا فنكتفى بالاشارة اليها مع توجيه النظر الى ان الصادرات المصرية الى فرنسا ما تزال تؤدى رسم فرق النقد رغم ارتباط البلدين بمبدأ الامة الاولى بالرعاية كما تؤديه بلاد أخرى ارتبطت مع فرنسا بذلك المبدأ . ولا يتوقع زعماء لنكشير فائدة من فرض هذا الرسم فى مصر لانهم يعتقدون « انه لا يعين على حل المشاكل التى تواجه تجارتهم الا اعانة جزئية مؤقتة » ويخشون ان أى هبوط جديد فى قيمة النقد اليابانى قد يكون من شأنه تقويض أركان هذا الرسم إذ من غير المحتمل فى رأيهم المضى فى زيادة الرسم بالقدر الكافى كلما أمعن الين فى الهبوط . على ان الاعتراض الاخير يبدو لنا نظريا أكثر منه عمليا ومع ذلك فان التسليم بعدالة المبدأ الذى ينطوى عليه رسم فرق النقد يستتبع تعديل الرسم اذا ما تغير سعر النقد تغيرا كبيرا .

٣٩ — فاذا انتهى رأى الحكومة الى الموافقة على الاخذ بهذا النظام فلها أن تجعل الرسم الاضافى لفرق النقد فى أى مستوى تراه صالحا لحماية الانتاج الاهلى فى حدود الفرق ما بين نقدنا والنقد الاجنبى الذى هبط الى مادونه وفى اعتقاد البعثة انه ليس هنالك ما يمنع الحكومة من — ان تعلن — بعد فرض هذا الرسم انها مستعدة للدخول فى مفاوضات مع الحكومة اليابانية للوصول الى اتفاق يضمن لمصر تصريف كمية معينة من قطنها فى اليابان كما يكفل لليابان دخول منسوجاتها الى السوق المصرية بما لا يجاوز قدرا معينا يراعى فى تحديده أن يكون مخففا من وطأة منافستها للمنسوجات الاهلية ، وذلك على مثال الاتفاق الذى عقد بين الهند واليابان وسلفت الاشارة اليه .

الفحم

٤٠ — كان الوارد من الفحم من بريطانيا العظمى الى مصر للاستهلاك المحلى يساوى فى سنة ١٩١٣ نحو ٩٠ ٪ من مجموع واردات الفحم ثم ارتفع الى ٩٩ ٪ في سنة ١٩٢٤ وعاد فهبط فى سنة ١٩٣٢ الى مستوى سنة ١٩١٣ ونزل بعد ذلك الى ٨٤ ٪ فى سنة ١٩٣٣ ثم الى ٨١٫٥ ٪ فى سنة ١٩٣٤ فكان اطراد الهبوط باعثا على قلق ذوى الشأن فى تجارة الفحم البريطانى . وكذلك هبطت نسبة الوارد من الفحم الكوك من ٩٧ ٪ فى سنة ١٩٢٤ الى ١٥ ٪ فى سنة ١٩٣٤ ونسبة الوارد من قوالب الفحم Bripuettes من ٨٥ ٪ فى سنة ١٩٢٤ الى ١ ٪ فى سنة ١٩٣٤ وآل القسم الاكبر مما خسرته التجارة البريطانية فى هذه الاصناف الثلاثة الى المانيا . ولهذا اقترح علينا ان تنظر الحكومة المصرية فى إمكان الاخذ بنظام يكفل لبريطانيا العظمى نفس الحصة التى كانت لها في سنة ١٩٢٤ فى واردات مصر من الفحم و٥٠ ٪ من واردات فحم الكوك وقوالب الفحم . أما الفحم الوارد لتموين السفن المارة بمصر فقد أخرج من الحساب لصعوبة تطبيق النظام المقترح عليه وقد اتخذت سنة ١٩٢٤ أساسا لمناقشات سابقة مع بلاد أخرى ، لان الحكومة البريطانية ترى ان السنوات الاخيرة لا يجوز أن تعد مرآة صادقة للحالة الطبيعية لتجارة الفحم ، وذلك بسبب اضراب الفحامين فى سنة ١٩٢٦ ونمو المنافسة الالمانية والبولونية بعدئذ من جراء سياسة الاعانة التى عملت بها الحكومة فى ذينك البلدين .

٤١ — وسألنا عن الوسيلة التى يقترحونها لبلوغ الغرض المطلوب فكان الجواب ان اختيار الاداة الصالحة لذلك إنما هو من شؤون الحكومة المصرية وان البلاد الأخرى التى واجهت مثل هذه المسألة عالجتها بصور مختلفة من أنظمة الحصص كما فعلت البلجيك وفرنسا والمانيا وسوسرا وهولندا وفنلندا وبولونيا ودنمرك .

٤٢ — غير ان تراجع تجارة الفحم البريطانى فى مصر ما بين سنة ١٩١٣ وسنة ١٩٣٤ إنما كان قدر الفرق بين ٩٠ ٪ و٨١٫٥ ٪ أى ان بريطانيا العظمى خسرت فى خلال تلك المدة نحو ٨٫٥ ٪ فقط من واردات الفحم الى مصر وهى خسارة لاداعة فيها — على ما نرى — لتبرير الالتجاء الى وسائل تقييدية لتلافيها . ولعل فيما للفحم البريطانى من صفات غير منكورة مايكفى لصد تيار هذا التراجع خصوصا اذا ضاعف ذوو الشأن فى تجارته ما يبذلون من جهد لاذاعة مزاياه . وأما فحم الكوك وقوالب الفحم فان نسبة التراجع فى الواردات البريطانية منهما قد تدعو الى الاهتمام اذا أخذت على ظاهرها ولكن المجموع الكلى لكمية الوارد منهما من جميع البلاد لم يزد متوسطه السنوى فى السنوات الخمس الماضية على ١٦٤٥٠ طنا من الكوك و٤٠٠٠ طنا من قوالب الفحم فالخسارة مهما عظمت نسبتها لا تتناول مبالغ طائلة .

مشتريات الحكومة
والهيئات الشبيهة بالرسمية

٤٣ — كانت مشتريات الحكومة والمجالس البلدية والمحلية الخ من المسائل التى دار عليها البحث لاستطلاع الوسائل المؤدية الى زيادة الاقبال على السوق البريطانية لسد حاجات الحكومة ومختلف الهيئات الشبيهة بالرسمية فضلا عن حاجات الزراعة والصناعة كلما كان ذلك ممكنا . بينما ان نظام الشراء المتبع فى المصالح العامة فى مصر من أمد بعيد يقوم على قاعدتين اساسيتين لا تستطيع ان تحيد عنهما أية حكومة مصرية بحال وهما : أولا المنافسة الحرة وثانيا تفضيل المصنوعات الاهلية فى المشتريات المحلية . وسلم الجانب البريطانى بهاتين القاعدتين وبأن كل اقتراح بالعمل على زيادة الشراء من السوق البريطانية إنما يقدم فى حدودهما . وتتلخص الاقتراحات التى انتهى اليها البحث فيما يأتى :

(١) ان ما كان من تحول مشتريات بعض المصالح وخصوصا المجالس البلدية والمحلية الى حد ما عن السوق الانجليزية فى السنوات الاخيرة يرجع فيما يظن الى ان توضع المواصفات الموضوعة أساسا لطلب العطاءات قدم العهد فى بعض الاحوال ولم يتفق على ما يقتضيه تقدم الصناعة وبخاصة فى مادة الكهرباء وأجهزة ديزل الخ ومن المصلحة ان يعدل على مقتضى التقدم الصناعى الحديث حتى لا يحول دون دخول الشركات الانجليزية فى المناقصات على قدم المساواة مع سواها . فاذا صح ذلك كان مما يقضى به مصلحة مصر ان تنقح المواصفات على الوجه المقترح ولدينا الخبراء الفنيون من بين موظفى الحكومة فى مصر وفى مكتب التفتيش الهندسى بلندن للقيام بهذه المهمة .

(ب) إن من الفائدة المشتركة إحداث صلة مباشرة بين مصانع الالات الزراعية ونحوها فى انجلترا والهيئات الكبيرة الشبيهة بالرسمية المتصلة بالزراع فى مصر كالجمعية الزراعية الملكية وبنك التسليف الزراعى والنقابة الزراعية المصرية العامة فعل ذلك يؤدى إلى وضع نظام يتفق عليه مباشرة بين الفريقين فيسهل لملاك الاراضى الزراعية الاهتداء الى المنتجات الصناعية البريطانية التى قد يفتقرون الى استعمالها فى الاستغلال الزراعى وهذا الاقتراح أيضا جدير بالاهتمام ولا يبدو أن هناك مانعا من إعارته ماتستحقه من العناية الجدية .

اقتراح تعديل بعض الرسوم الجمركية

٤٤ — تلقت البعثة طلبات بعضها رمى إلى اعادة النظر فى اقتراحات سبق للحكومة المصرية ابداء رأيها فيها ورمى البعض الاخر إلى عرض اقتراحات جديدة على الحكومة . فأبدينا فى صدد هذه وتلك أن هناك اداة حكومية مختصة بالنظر فى هذه الموضوعات وهي التى ستقدم اليها وأن كل بحث من هذا القبيل يجب أن تراعى فيه المبادىء الاساسية الآتية :

اولا — أن الرسوم الجمركية أعظم موارد الخزانة المصرية وأن غل يد الحكومة المصرية عن حرية فرض الضرائب المباشرة — ما عدا الضرائب العقارية — من جراء التوسع غير الصحيح فى تطبيق الامتيازات الأجنبية من شأنه أن يزيد الحكومة حرصا على سلامة هذا المورد الهام من النقص

ثانيا — أنه قصد بالرسوم الجمركية فوق تغذية الخزانة أن تحوط الانتاج الاهلى سياج من الحماية المعتدلة لحاصلات الارض ومنتجات الصناعات الناشئة التى توافرت لها أسباب الحياة .

ثالثا — إن التعريفة الجمركية المصرية تعد مع ذلك فى مجموعها من أكثر التعريفات اعتدالا .

٤٥ — وقد بدا لنا من تصفح هذه الاقتراحات أن بعضها ينطوى على شىء كثير من المبالغة كاقتراح خفض الرسم على خلاصات اللحوم والحساء المجهز إلى ٥٫١ ٪ من قيمتها وتعديل الرسم المفروض على بعض الاصناف التى لاتؤدى أكثر من ١٠ ٪ . مع أنها داخلة فى حكم مواد الترف . غير أن هناك من الجهة الاخرى طلبات جديرة بعناية الحكومة كطلب أبدال الضريبة القيمة الحالية على السيارات والخيوط القطنة ضريبة نوعية مع عدم المساس بمجموع الايراد الناتج منها .

٤٦ — وتود البعثة أن تبدى فى موضوع التعريفة الجمركية أن العمل بهذه التعريفة عدة سنوات قد بين للحكومة مافيها من مواطن ضعف أو وجوه نقص فأدخلت عليها من التعديل والتنقيح ما أرشد إليه الاختبار واصبح مما رغب اليوم فيه أن تعطى لها صفة الاستقرار مع الاحتفاظ بما لهذا المورد من المرونة ، فلا تستهدف التجارة والصناعة المصرية لاضرار التقلقل الملازمة لكل تعريفة كثيرة التغيير والتعديل وترى البعثة تحقيقا لهذا الغرض أن تضم الحكومة إلى لجنة التعريفة الحالية بعض العناصر المستقلة من المشتغلين بالمسائل الاقتصادية والمالية على الا يكونوا من ذوى المصالح التى تتأثر بأى تعديل فى التعريفة وأن يراعى فى كل تعديل جديد الا يتعارض مع مصلحة الانتاج الاهلى زراعيا كان أو صناعيا .

الفصل الثانى
صادرات مصر الى انجلترا
القطن وبذرة القطن والكسب

٤٧ — مايزال لبريطانيا العظمى المقام الاول فى استهلاك القطن المصرى كما يبدو من الارقام الاتية :

	قنطار	
مجموع الصادر من القطن المصرى فى ١٩٣٤	٨٫٥٦٤٫٠٠٠	
منه : لانجلترا	٢٫٥٠٦٫٠٠٠	أو ٢٩٫٣ ٪
ولفرنسا	٩٥١٫٠٠٠	او ١١٫١ ٪
ولالمانيا	٩٣٧٫٠٠٠	او ١٠٫٩ ٪
ولليابان	٨٩٦٫٠٠٠	او ١٠٫٥ ٪
ولايطاليا	٧٤٩٫٠٠٠	او ٨٫٧ ٪

٤٨ — والجدول الآتى يبين الصادر الى بريطانيا العظمى من القطن وبذرته والكسب فى سنى ١٩١٣ و١٩٢٤ و١٩٣٤ :

	مجموع الصادر من القطن (قنطار)	الصادر منه الى بريطانيا العظمى (قنطار)	النسبة المئوية
سنة ١٩١٣	٦٫٩٧٣٫٠٠٠	٢٫٩٩٥٫٠٠٠	٤٣ فى المائة
سنة ١٩٢٤	٧٫٢٥٤٫٠٠٠	٣٫٤٦٩٫٠٠٠	٤٧٫٨ فى المائة
سنة ١٩٣٤	٨٫٥٦٤٫٠٠٠	٢٫٥٠٦٫٠٠٠	٢٩٫٣ فى المائة

	مجموع الصادر من البذرة (اردب)	الصادر منها الى بريطانيا العظمى (اردب)	النسبة المئوية
سنة ١٩١٣	٣٫٦٠٥٫٠٠٠	١٫٨٦٢٫٠٠٠	٥١٫٦ فى المائة
سنة ١٩٢٤	٢٫٧٠٠٫٠٠٠	٢٫٢١٨٫٠٠٠	٨٢٫١ فى المائة
سنة ١٩٣٤	٣٫١٩٨٫٠٠٠	٣٫١١٨٫٠٠٠	٩٧٫٤ فى المائة

	مجموع الصادر من الكسب (طن)	الصادر منه الى بريطانيا العظمى (طن)	النسبة المئوية
سنة ١٩١٣	٦٢٫٩٧٧	٦٢٫٥٣٠	٩٩٫٢ فى المائة
سنة ١٩٢٤	١١٨٫١٥٢	٩٦٫٨٨٧	٨٢ فى المائة
سنة ١٩٣٤	١٦٤٫٩٢٦	١٤٢٫٦٧٩	٨٦٫٥ فى المائة

٤٩ — وفى الارقام التالية بيان مقدار القطن المصرى المستهلك فعلا فى بريطانيا العظمى فى السنوات الخمس عشرة الماضية (١) :

السنة	الكمية بالبالات	متوسط خمس سنوات
١٩٢٠	٤٤٢٠٠٠	
١٩٢١	٢٣٧٠٠٠	
١٩٢٢	٣٣٦٠٠٠	٣٧٦٠٠٠
١٩٢٣	٣٩٣٠٠٠	
١٩٢٤	٤٦٩٠٠٠	
١٩٢٥	٤٣١٠٠٠	
١٩٢٦	٣٩١٠٠٠	
١٩٢٧	٣٦٩٠٠٠	٧٨٣٠٠٠
١٩٢٨	٣٥٨٠٠٠	
١٩٢٩	٣٦٥٠٠٠	
١٩٣٠	٣٠١٠٠٠	
١٩٣١	٢٤٢٠٠٠	
١٩٣٢	٣٠١٠٠٠	٣٠٢٠٠٠
١٩٣٣	٣٠١٠٠٠	
١٩٣٤	٣٦٦٠٠٠	

ومن هذه الارقام يبدو ان السنوات الخمس الثانية كانت خيرا من الاولى وانه لم يكن فيها كبير تقلب ما بين سنة وأخرى . أما سنوات الازمة وهى الخمس الاخيرة فان متوسط الاستهلاك فيها ينقص عنه فى سابقتها بـ ٢١ فى المائة وأما سنة ١٩٣٤ فان النقص فيها لم يجاوز ٤٫٤ فى المائة وهذا دليل على ان المغازل استنفدت فى خلالها جزءا كبيرا مما كان مخزونا من مشحونات سنة ١٩٣٣ الجسيمة وحبذا لو كان الاتجاه الحسن الذى أسفرت عنه سنة ١٩٣٤ متواصلا فى السنة الحاضرة ولكن أرقام الصادرات مع الاسف لا تدعو الى توقع زيادة الاستهلاك لانها من أول سبتمبر سنة ١٩٣٤ الى ٣١ مايو سنة ١٩٣٥ بلغت ٢٤٨٢٨٨ بالة مقابل ٤٠٠٢٠٤ بالات فى مثل هذه المدة من السنة الماضية فالعجز ١٥١٩١٦ بالة أو نحو ٣٨ فى المائة

٥٠ — وقد أدت بنا المناقشة فى حالة صناعة المنسوجات القطنية البريطانية الى الاقتناع بان النقص فى استهلاك القطن المصرى هنالك ليس من علة سوى ما تعانيه تلك الصناعة من الشدة فى الوقت الحاضر بسبب الأزمة العالمية من جهة واشتداد المنافسة الأجنبية من الجهة الاخرى ، وأنها متى عادت إلى سابق عهدها من الرخاء فلا بد لها من زيادة كمية ما تستنفده من القطن المصرى . وقد تزيد هذه الكمية أيضا إذا مضت لنكشير فى تنفيذ الرأى القائل بضرورة اتجاهها نحو التخصص فى المنسوجات الرفيعة .

٥١ — أما بذرة القطن فان طلبها فى الاسواق البريطانية يستنفد معظم ما نصدره منها والطلب على الكسب حسن وان كان هنالك على مايظهر اتجاه جديد لصنعه محليا فى انجلترا وهو الذى حمل شركات النقل البحرى أخيراً على رفع أجرة شحنه من مصر من ٧ شلنات الى عشرة عن الطن أى بما يزيد على ٤٠ ٪ . وقد كان هذا الامر محلا لاهتمامنا فرجونا من وزارة التجارة البريطانية مفاتحة تلك الشركات بغية العدول عن هذه الزيادة التى يخشى منها على تجارة تصدير الكسب .

البيض

٥٢ — يعتبر البيض من أهم الحاصلات الحيوانية المعدة للتصدير وبخاصة لان صغار المزرعين يعتمدون على ثمنه فى مشترى حاجياتهم وتصدر مصر سنويا فى المتوسط ما يقرب من ١٥٠ مليون بيضة . وقد كانت السوق الانجليزية حتى سنة ١٩٢٨ أهم الاسواق لتصريف البيض المصرى وبعد ما بلغ الصادر اليها منه فى سنة ١٩٢٤ مائة وخمسة وثمانين مليون بيضة قيمتها ٥١٣٠٠٠ جنيه أخذت الكميات المصدرة تتناقص بعد تلك السنة حتى نزلت الى مادون مليون بيضة فى سنة ١٩٣٤ . ويرجع السبب فى فقدان تلك السوق الى عدة عوامل من أهمها :

أولا — ما كانت تفرضه مصر من القيود على صادرات البيض فى يناير وفبراير ومارس من كل سنة مما دفع المستوردين فى انجلترا الى الاستعاضة عن البيض المصرى بانواع أخرى .

ثانيا — ما لحق البيض المصرى من سمعة سيئة بسبب غش بعض المصدرين .

ثالثا — منافسة أصناف البيض الاخرى .

رابعا — تحول تجارة البيض المصرى الى أسبانيا نظراً لقربها من السوق المصرية وللاسعار الحسنة التى تباع بها فى تلك السوق .

خامسا — الضريبة التى وضعتها انجلترا فى يناير سنة ١٩٣٣ على البيض .

(البقية على الصفحة التاسعة)

---

(١) يجب أن يضاف الى الين بحساب السعر الحاضر نحو ٧٥ ٪ من قيمته ليتعادل مع العملة المصرية

(١) — نقلا عن الاحصاءات القطنية التى تصدرها النقابة الدولية لجمعيات الغزالين والنساجين

النص الكامل
لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة الثامنة)

٥٣ — ولما كانت السوق الانجليزية من أهم الاسواق العالمية لاستهلاك البيض ونظرا لما تعانيه تجارة البيض المصرى فى الخارج من عراقيل جمة فقد عنيت البعثة بدراسة سوق هذا الصنف فى انجلترا والصعوبات التى يلاقيها البيض المصرى فى تلك السوق فتبين لها أنه كان من نتائج اتفاق أوتاوه فرض رسوم جمركية على الوارد إلى بريطانيا العظمى من البيض فيما عدا ما يرد اليها من الممتلكات المستقلة وذلك على الوجه الآتى :

بيض قشرة لا يزيد وزن الـ ١٢٠ بيضة عن ١٤ رطلا انجليزيا .. ... ١ شلن عن كل ١٢٠ بيضة

بيض يزن أكثر من ١٤ رطلا ولا يزيد على ١٧ رطلا ... ... ١ر٦ شلن عن كل ١٢٠ بيضة

بيض يزن أكثر من ١٧ رطلا ... ... ١ر٩ شلن عن كل ١٢٠ بيضة

ويخضع البيض المصرى للضريبة الاولى أى شلن عن كل ١٢٠ بيضة. وكان أثر هذه الضريبة فى البيض المصرى أسوأ منه فى أى نوع آخر وذلك نظرا الى أنه على صغر حجمه يؤدى نفس الرسم المفروض على ما هو أكبر منه حجما.

٥٤ — وينص اتفاق أوتاوه بين انجلترا وكندا وأستراليا وجنوب افريقية بصفة عامة على تحديد مدة الاتفاق بخمس سنوات تبدأ من يوم تنفيذه فى يناير سنة ١٩٣٣ ولكنه فيما يختص بالبيض نص على أن البلدان المذكورة تتمتع بهذه الرسوم التفضيلية لمدة ثلاث سنوات على الاقل وبعدها تحتفظ الحكومة الانجليزية لنفسها بالحق فى إعادة النظر فى أمر الاعفاء من الرسوم الجمركية إذا دعت الضرورة الى حماية مصالح المزارع البريطانى.

٥٥ — وقد بدأ الاهتمام فى انجلترا بصفة جدية بتنظيم إنتاج البيض المحلى منذ أوائل سنة ١٩٣٣ وضاعف هذا الاهتمام أن أرباح صناعة تربية الدجاج تزيد نسبيا على أرباح الصناعات الزراعية الاخرى وبخاصة فى أوقات الازمة فزاد الانتاج الاهلى للبيض زيادة كبيرة وبعد ما كان الناتج منه فى المملكة المتحدة قبل الحرب يقدر بنحو ٣٢٪ من مجموع المستهلك فيها ارتفعت هذه النسبة فى سنة ١٩٣٣ الى ٦٨٪. ورأت الحكومة الانجليزية فى ابريل سنة ١٩٣٤ ان تنبه حكومات البلدان الموردة للبيض بانجلترا الى كثرة الوارد منه اليها فى شهر ديسمبر سنة ١٩٣٣ ويناير وفبراير سنة ١٩٣٤ مما أدى الى هبوط أسعار البيض فى السوق الانجليزية هبوطا كان سيء الاثر فى صناعة تربية الدجاج وطلبت من الحكومات المذكورة ألا تتجاوز صادرات هذه البلدان فى الستة الشهور المبتدئة من ١٥ مارس سنة ١٩٣٤ الى ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٤ المقادير التى سبق تصديرها اليها فى المدة المقابلة لها من عام ١٩٣٣ ثم عقدت اجتماعات حضرها مندوبو الدول الموردة للاتفاق معهم على قواعد لتحديد الوارد من البيض لمدة ثلاثة أشهر مقدما على أن يؤدى التحديد الى تخفيض مجموع الوارد بمقدار ٥٪ فى الثلاثة الاشهر الاخيرة من عام ١٩٣٤ عن نظيرها فى سنة ١٩٣٣ وبمقدار ١٠ فى المائة فى الثلاثة الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٥ عن نظيرها فى عام ١٩٣٤ وكان الخلاف شديدا على الاساس الذى يتخذ لتحديد حصة كل بلد فاستقر رأى الحكومة الانجليزية على أن تأخذ سنة ١٩٣٣ أساسا لتوزيع حصص سنة ١٩٣٤ وسنة ١٩٣٤ أساسا لتوزيع حصص سنة ١٩٣٥ وقسمت البلدان الموردة الى قسمين : كبار المصدرين وصغارهم وحصرت التخفيض فى الطائفة الاولى فجعلته بنسبة أكبر نوعا ما وأعفت صغار المصدرين من التخفيض بتاتا ودخل مصر فى الطائفة الاخيرة على ان مصر قد خسرت السوق البريطانية من جراء جعل سنتى ١٩٣٣ و١٩٣٤ أساسا لتوزيع الانصبة إذ أن صادراتها فى السنوات الاخيرة هبطت هبوطا كبيرا نظرا لانها سنوات غير عادية من الوجهة الاقتصادية.

٥٦ — وقد وجهت البعثة نظر وزارة التجارة البريطانية الى امرين :

الاول — شدة وقع الرسوم الجمركية على البيض المصرى والضرر الكبير الذى أصاب تجارته فى انجلترا بسبب تلك الرسوم فان أنواع البيض الاخرى وهى التى تزيد حجما على البيض المصرى ولا تؤدى أكثر من الرسم المفروض عليه تنافسه منافسة شديدة أخرجته من تلك السوق فى السنوات الاخيرة. وقد طلبت البعثة أن تنظر فى تعديل الرسوم الجمركية على البيض على الوجه الآتى :

بيض قشره لا تزيد وزن الـ ١٢٠ بيضة على ١١ رطلا انجليزيا ٦ بنس على كل ١٢٠ بيضة.

أكثر من ١١ رطلا ولا يزيد على ١٤ رطلا ١ شلن على كل ١٢٠ بيضة

أكثر من ١٤ رطلا ولا يزيد على ١٧ رطلا ١ شلن و٦ بنس على كل ١٢٠ بيضة

أكثر من ١٧ رطلا ١ شلن و٩ بنس على كل ١٢٠ بيضة

فأجابت وزارة التجارة الانجليزية عن هذا الطلب بان وزارة الزراعة — وهى الوزارة المختصة بالنظر فى الرسوم الجمركية على الحاصلات الزراعية — لا تستطيع أن تبدى رأيا فى أمر الرسوم المستقلة على البيض لسببين : (اولهما) أن اللجنة التى أنيط بها بحث هذا الموضوع لم تقدم تقريرها بعد، (ثانيهما) أنه ينتظر أن تكون مسألة الرسوم الجمركية على البيض محل مناقشة فى المستقبل القريب بين الحكومة الانجليزية ورؤساء وزراء الممتلكات المستقلة، وأشارت وزارة التجارة فى كتابها الى أن الامل ضعيف فى إجابة طلبنا نظرا لارتباط الحكومة الانجليزية باتفاق أوتاوه الذى عينت فيه الرسوم الحالية على البيض الوارد من البلاد الاجنبية.

الثانى — الغبن الذى وقع على مصر باتخاذ سنتى ١٩٣٣ و١٩٣٤ أساسا لتحديد الوارد من البيض الى انجلترا، وذلك لان السنوات الخمس الاخيرة من سنة ١٩٣٠ إلى سنة ١٩٣٤ سنوات غير عادية نظرا إلى الازمة الاقتصادية العالمية التى اجتاحت جميع البلدان، وقد طلبت البعثة فى حالة تطبيق نظام الحصص بصفة نهائية أن يكون أساس التوزيع متوسط ما كانت تصدره مصر الى انجلترا قبل سنة ١٩٣٠ كما وجهت البعثة نظر الحكومة الانجليزية إلى أن موسم تصدير البيض المصرى لا يتعارض مع الانتاج المحلى وقد أجابت وزارة التجارة على هذا الطلب بأنها تقدر أن وارداتها من البيض المصرى قد هبطت هبوطا كبيرا منذ سنة ١٩٢٢ كما أنها هبطت هبوطا يذكر بعد سنة ١٩٣٠ وقالت إنه من المستطاع وضع بند فى أى اتفاق يعقد ينص فيه على أن أرقام السنوات غير العادية ستكون محلا لاعادة النظر واضافت وزارة التجارة أن سنة ١٩٣٤ لن تتخذ أساسا لاى تحديد إجبارى كما اتخذت للتحديد الاختيارى.

٥٧ — وتود البعثة أن توجه عناية الحكومة المصرية الي تتبع هذا المسعى لدى الحكومة البريطانية ثم إلى حث المنتجين على العمل الجدى العاجل لانتاج بيض كبير الحجم مع تقليل نفقات إنتاجه ليتسنى لنا منافسة البلدان المصدرة الاخرى وبخاصة لان المزية الكبرى التى كان يتمتع بها البيض المصرى وهو إنتاجه فى زمن الشتاء امكن التغلب عليها باستعمال مخازن التبريد فى مناطق الانتاج والاستهلاك.

البرتقال واليوسفى

٥٨ — صدرت مصر الى بريطانيا العظمى فى سنة ١٩٣٤ حوالى ١١٥٠٠٠ صندوق من البرتقال واليوسفى. ولما كان غرس أشجار الفاكهة ولا سيما هذين الصنفين يزداد انتشارا فى مصر عاما بعد عام، فالمنتظر أن تزداد كمية الصادر كلما نمت الشجيرات الحديثة الغرس وأتت ثمارها طبقة بعد طبقة والسوق الانجليزية أعظم أسواق العالم لتصريف الفاكهة لشدة شغف الشعب الانجليزى بالموالح على اختلاف أنواعها فقد حسبوا متوسط ما أصاب كل فرد من سكان الجزر البريطانية من استهلاك الموالح فى سنة ١٩٢٤ فبلغ سبعين ثمرة، وازداد هذا الاستهلاك كثيرا بعد ما أخذت بلدان نصف الكرة الجنوبى كاستراليا وجنوب أفريقيا وجنوب أمريكا فى تصدير الموالح الي انجلترا فى فصل الصيف حتى بلغ ما ستورده من البرتقال وحده من جميع البلدان فى سنة ١٩٣٣، ١١ر٥٦٢ر٠٠٠ قنطار انجلزى وأصبح متوسط ما يستهلكه كل فرد من السكان يقدر الان بمائة وعشرين ثمرة من الموالح. ويبلغ الرسم الجمركى المفروض على الموالح فى انجلترا ثلاثة شلنات ونصف شلن عن كل قنطار انجلزى أو حوالى ١٧٥ مليما عن كل ٥٠ كيلو وذلك ما بين أول ابريل و٣٠ نوفمبر أما فى المدة الباقية من السنة فان الرسم قيمى بنسبة ١٠٪.

٥٩ — وقد ثبت من شهادة مستوردى البرتقال المصرى فى انجلترا أنه يمتاز بلذة طعمه وذكاء رائحته وغزارة عصيره ونعومة قشرته. ومن أكبر العوامل الاقتصادية فى رواجه أن كمية عصيره عظيمة بالنسبة لوزن قشوره وأليافه، ولهذه المزية قيمة خاصة بسبب ازدياد الاقبال على شراب البرتقال فى تلك البلاد فى السنوات الاخيرة، ولا شك فى تفوقه من هذه الجهة على سواه لان برتقال اسبانيا وفلسطين يصاب غالبا بالصقيع فى الشتاء فيجف لبه، وقل عصيره. غير أن المستوردين يعيبون على تجارة البرتقال المصرى :

اولا — ان الرسائل لا تصل بانتظام ولا تشتمل على كميات كبيرة تستطيع السوق ان تعتمد عليها

ثانيا — ان الثمار وجدت فى بعض الرسائل ذابلة لا نضرة لها والجمهور لا يقبل إلا على الفاكهة الغضة

ثالثا — على رغم تحسن أساليب الفرز والتعبئة فان الورق المستعمل فى لف الثمار قلما يكون حسن المنظر.

٦٠ — ولكى يدرك البرتقال المصرى المنزلة الجديرة به فى السوق البريطانية يجب على ذوى الشأن فى زراعته وتجارته ان يعنوا بتحقيق الاغراض الاتية :

(١) تنظيم حركة التصدير بحيث توزع الرسائل على الموسم كله بطريقة تضمن استمرار وجود كميات كافية من الصنف لدى تجار القطاعى

(ب) حصر التصدير فى النوع البلدى الشائع من البرتقال الغزير العصارة الى ان يوجد كميات كافية للتصدير من نوع آخر ذى مزايا خاصة تختلف عن مزايا النوع الاول. وتوحيد سمته مهما اختلف المصدرون وتعددت العلامات التى يتخذونها شعارا لثمارهم. ومواصلة الدعوة على نطاق واسع للاسم الذى سيستقر الرأى عليه حتى يعود المستوردون والمستهلكون معرفة خصائصه ويألفوا طلبه ويظفر فى نهاية الامر بسعر خاص يتكافأ مع صفاته فيتخلص من سيطرة سعر البرتقال الاسبانى وهى سيطرة نأتت من قلة الالمام بما بين الصنفين من التفاوت. ولا شك ان النجاح لن يتحقق فى هذا السبيل إلا بصورة أو بأخرى من صور العمل المشترك كما حصل فى كاليفورنيا حيث تولت نقابة زراع الموالح caliphornia citrus Growers Exchange الدعوة الى صنف أطلقت عليه تسمية Sunkist Brand فكفلت له الاحتفاظ بمكانة عالية وثمن ممتاز فى السوق الانجليزية

(ج) العناية الدقيقة بالفرز والتعبئة فلا تعبأ إلا الثمار الغضة السليمة من كل عطب الخالية من الاصابة بذبابة الفاكهة مع عدم تعريض الثمار للجفاف مدة طويلة قبل التعبئة وتجربة استعمال ورق للف المزيت على الرغم من غلائه النسبى أسوة بما يعمل فى كاليفورنيا واتخاذ اماكن كاملة الهوية فى السفن لشحن الرسائل.

٦١ — ولاسبانيا المقام الاول فى السوق البريطانية فانها تمدها بنحو ٧٧٪ مما تستهلكه من البرتقال فى الشتاء والربيع اما الثلاثة والعشرون فى المائة الباقية فانها ترد كلها تقريبا من فلسطين، وأما الكمية التى تستهلك صيفا فان معظمها يأتى من جنوب إفريقية والبرازيل والولايات المتحدة. ونظرا لضخامة المحصول الاسبانى الذى يبلغ نحو ١٥ مليون صندوق فان اسبانيا أعدت عدتها لتصدير ما لا يقل عن ٩٥ فى المائة منه الى مختلف بلدان أوربا وأخصها انجلترا توصلت الى خفض نفقات الانتاج والتعبئة والنقل وما برحت تقوم بدعاية تجارية واسعة النطاق فى تلك الاسواق وقد ارتبطت بعلاقات تجارية من عهد بعيد مع المستوردين الانجليز فأصبح كثيرون منهم ذوى مصلحة مالية فى مزارع البرتقال الاسبانى والالمام بهذه الحقائق مفيد لكل ذى شأن فى انتاج البرتقال المصرى وتجارته لكى يفطنوا إلى ان جودة برتقالنا لا تكفى وحدها لاحلاله مكانة رفيعة فى تجارة الواردات البريطانية بل لا بد من العمل المنظم على مثل القواعد التى بسطت هنا إذا أردنا ان ننشىء من تصدير هذه الفاكهة موردا تزداد اهميته على مر الايام.

٦٢ — وهذه القواعد تنطبق أيضا على اليوسفى وخصوصا لان الرسائل التى صدرت الى الاسواق الانجليزية فى العام الماضى كانت فى كثير من الاحوال مبعثا لانتقاد المستوردين إما لكثرة ما كان فيها من العطب وإما لارسالها فى أوقات غير متفقة مع حاجة السوق كما وقع للرسائل التى وصلت قبيل عيد الميلاد بأيام قلائل بدلا من أن تصل قبله باسبوعين أو عشرة أيام والرسائل التى وصلت بعد العيد مباشرة عند عدم الحاجة اليها (١) واما لانفصال القشر من اللب كما لوحظ فى الرسائل التى وصلت فى نهاية الموسم. فاذا تلافى المصدرون هذه العيوب كان المرجح أن ينال اليوسفى المصرى رواجا كبيراً فى السوق البريطانية بسبب صفاته التى أثنى عليها المستوردون وهى اذا اقترنت بالعمل المنظم كفيلة بأن تجعل له مكانا خاصا

البطاطس

٦٣ — ثبت للبعثة من أبحاثها ان فى السوق البريطانية متسعا للبطاطس «البدرية» ولما كانت الارض المصرية تنتج هذه البطاطس من نوع جيد فى المواسم المناسبة لتلك السوق فالبعثة ترى انه يجب تنظيم هذا الانتاج على منهج يكفل تصدير كمية تجارية تقدر لها مائة ألف قنطار فى بادىء الامر. وهذه الكمية توزع على عشرة أسابيع بالتساوى فتصبح نواة لمورد زراعى جديد يغذى تجارة تصدير قد يتسع نطاقها على مر السنين ولا يقتصر أمرها على السوق البريطانية وحدها بل تتجه فيما بعد الى غيرها من الاسواق فى شمال أوربا حيث لا ضرائب جمركية عالية ويحسن ان تتولى وزارة الزراعة وضع ذلك المنهج بعد درس الموضوع من جميع نواحيه والاتصال بالراغبين من الزراع للاتفاق على الارض الصالحة لزراعة البطاطس وتدبير الكميات الكافية من التقاوى الجيدة فى اوقاتها وتقديم ما ينبغى من الارشاد فى موضوع قواعد الزراعة واساليب جمع المحصول وفرزه وتعبئته وتصريفه فى اسواق انجلترا

٦٤ — وقد قرر تجار الجملة فى لندن ان البطاطس المصرية الجديدة التى بيعت فى انجلترا فى اوائل هذا العام داعية الى الارتياح لانها تصل غضة ولها من صفات الطبخ ما للبطاطس الاسبانية من حيث سهولة نزع القشور وبياض اللون عقب الطهى وهى تعلو عليها من حيث التماسك ولزوجة الملمس وعدم الاحتواء على كمية كبيرة من حبيبات النشاء غير انهم يعيبون عليها :

(١) انها لا تصل الى السوق فى الوقت المناسب

(ب) ان بعض الدرنات جاءت كبيرة الحجم زائدة النضج فكانت قشورها كثيفة يصعب نزعها

(ج) انها تعبأ من غير ان تفرز بحسب اختلاف درجاتها

ولتلافى هذه العيوب يجب على منتجى البطاطس فى مصر اتباع القواعد الاتية :

أولا — زرع الصنف المعروف باسم (Royal kidney) أى الكلوة الملكية بالنظر الى شدة الاقبال عليه من جانب المستوردين وهو ينجح فى مصر ويأتى بمحصول جيد إذا لم يصادفه برد شديد فى شهرى ديسمبر ويناير وهناك صنف آخر يطلبونه وهو يدعى (king dward) أى الملك ادوارد ولكن محصوله فى مصر يقل عن محصول الصنف الاول وكلاهما يصدران الان من اسبانيا وجزائر كنارى

ثانيا — زرع البطاطس فى ارض خفيفة غير سوداء حتى لا تكتسب قشرتها لونا داكنا

ثالثا — قلع البطاطس من الارض وهى صغيرة بحجم بيضة الدجاجة على التقريب، أما اذا تركت تكبر فانها تباع حينئذ بسعر البطاطس القديمة الرخيصة بالنسبة لصعوبة نزع قشرتها التى كمل نموها

رابعا — تعبئتها فى صناديق تشبه الصناديق المستعملة فى جزائر الكنارى ومقاسها ٧٣، ٤١، ٢١ سنتيمترا وهى تصنع من خشب بكثافة سنتيمتر واحد ما عدا ألواح الرأسين فان كثافتها يجب أن تكون سنتيمترا ونصف سنتيمتر ويبلغ وزن الصندوق القائم ٨٤ رطلا والصافى ٧٢ رطلا. وقد يقتصد فى نفقات التعبئة باستخدام أقفاص البوص على مثال ما يعملون فى اسبانيا فان هذه الاقفاص لا تزيد ثمن الواحد منها هناك على ١٥ قرشا وهو يسع ٥٤ كيلو من البطاطس فاذا جرب صنعها من البوص المصرى قد لا تزيد ثمنها على قرشين أو ثلاثة. فيحسن بمصلحة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة القيام بهذه التجربة.

خامسا — ترتيب البطاطس طبقات فى كل صندوق تفصل بين الطبقة والاخرى المادة العضوية المعروفة باسم Peat مع ترطيب هذه المادة قليلا بالماء، وذلك لكى تصل البطاطس الى السوق غضة.

سادسا — فرز البطاطس قبل تعبئتها فلا يوضع فى أى صندوق إلا بطاطس متماثلة الحجم من درجة واحدة. ويجب ان يكتب على الصندوق باللغة الانجليزية اسم الصنف والدرجة والوزن. ودرجات البطاطس الصغيرة التى تصدرها اسبانيا وجزائر الكنارى ثلاث :

اسم الدرجة	طول الدرنة	عرض الدرنة
	بوصة	بوصة
P	١ر٥	١ر٢٥
MP	٢	١ر٥
MIII	٢ر٧٥	١ر٧٥

سابعا — تصدير البطاطس من مصر فى الوقت المناسب بحيث لا تصل الى انجلترا قبل ١٥ فبراير ولا بعد ١٥ مايو لان الاقبال عليها ضعيف فى يناير واوائل فبراير أما بعد ١٥ مايو فالمنافسة شديدة من جانب البطاطس الاسبانية. والكميات التى ترد على السوق الانجليزية فى شهرى مارس وابريل من اسبانيا وجزر الكنارى والمالطة ليست بذات بال فلا نخشى منافستها (١) ويجب أن يحسب للطريق أسبوعان أو ثلاثة. وإنتاج البطاطس فى مصر فى هذا الموسم ميسور بالنظر الى اعتدال جوها فى الشتاء وسهولة الزرع فى «عروات» متوالية لتغذية السوق بلا انقطاع فى الشهور الثلاثة التى ذكرت.

٦٥ — وقد صرح مديرو محل وبارت (١) وهم من كبار تجار الجملة الذين خبروا صفات البطاطس المصرية فى سوق لندن انهم يستطيعون تصريف كمية تتراوح ما بين ١٥٠٠ صندوق و٢٠٠٠ صندوق من هذه البطاطس فى الاسبوع على شرط أن تصل أسبوعيا بانتظام فى غضون الموسم، واظهر تجار آخرون كثيرون مثل هذا الاستعداد. ويبلغ متوسط سعر الجملة للبطاطس الجديدة الواردة الى سوق انجلترا من اسبانيا وجزائر الكنارى عشرين جنيها للطن وتباع البطاطس المصرية أيضا بهذا السعر. وتبلغ نفقات الطن الواحد ما بين ثمن صناديق وتعبئة وشحن ونقل وسمسرة ورسوم جمركية وما الى ذلك نحو عشرة جنيهات فالثمن الصافى عشرة جنيهات وقد ينزل الى ثمانية ويقدر متوسط محصول الفدان بما بين ٣ر٥ طن و٤ر٥. والنفقات التى ذكرت تقل عما ينفق فى أسبانيا وجزر الكنارى وقدرها نحو اثنى عشر جنيها على الطن الواحد ومع ذلك فتصدير البطاطس من تلك البلاد الى انجلترا تجارة وفيرة الربح.

٦٦ — ويحسن بالراغبين من الزراع المصريين فى تصدير البطاطس الجديدة الى انجلترا ان يستوردوا تقاويها من تلك البلاد من صنف (Royal kidney) أسوة بمزارعى اسبانيا وجزر الكنارى تتصل فى أوائل نوفمبر ومن ثم تزرع فى «عروات» متوالية طول شهرى نوفمبر وديسمبر واوائل يناير ويبدأ تقاعها من أوائل فبراير على التوالى فتصدر بانتظام طول الموسم حتى منتصف مايو.

٦٧ — غير أنه من دواعى الاسف ان الموسم الملائم لتصدير البطاطس المصرية الجديدة الى السوق البريطانية يدخل فى حدود المدة التى اختصتها الحكومة البريطانية بفرض أعلى رسم جمركى، وهو أربعة شلنات وثمانية بنسات أى نحو ٢٣ قرشا على القنطار الانجلزى الذى زنته ١١٢ رطلا انجليزيا (١) او ٢٠٥ ملات على القنطار المصرى. ثم ان البطاطس الاجنبية لا يباح دخولها إلى انجلترا إلا فى حدود تعيين كل سنة تبعا لكمية المحصول الاهلى فتصدر رخصة لكل مستورد بالحصة التى تعين له. ويباح له التصرف فى استيرادها حيثما شاء لذلك فاتحت البعثة وزارة التجارة البريطانية فى أمر تخفيض الرسم على البطاطس «البدرية» التى ترد من مصر الى نصف قيمته الحالية وفى تعيين حصة عادلة لمصر في هذه التجارة متى شرع فى تعيين حصص لمختلف البلدان. وهذا الطلب لا يزال محلا للبحث.

الارز

٦٨ — يعد الارز فى مصر من أهم المحاصيل الاهلية سواء لسد حاجة

(١) الراى عند المستوردين أن تشحن الرسائل الاولى من اليوسفى من مصر طول النصف الثانى من شهر نوفمبر فتصل الى انجلترا في ديسمبر ثم يوقف الشحن نحو ثلاثة اسابيع وتصدر الرسائل التالية فى النصف الثانى من ديسمبر لتصل حوالى ١٠ يناير وبعدئذ يستمر الشحن متواصلا بلا انقطاع.

(١) ponaprt

(١) يتراوح الرسم الجمركى على البطاطس الجديدة «البدرية» الواردة الى انجلترا ما بين جنيه انجلزى للطن فى شهرى سبتمبر واكتوبر و٢٣ قرشا للقنطار الانجلزى من اول نوفمبر الى آخر يونيه. أما المحصول الرئيسى فالرسم المفروض عليه جنيه للطن من أول سبتمبر الى آخر يونيه وجنيهان فى شهرى يوليه وأغسطس.

(البقية على الصفحة العاشرة)



قصة الجهاد المسلسلة

الينبوع

بقلم الكاتب الانجليزى الكبير تشارلس مورجان

— ٦٠ —

ان روسيا غير انجلترا. وفى اعتقادى ان انجلترا لن توفق الى انقاذ قيصر روسيا هذه المرة. لانها ستتحرك لنجدته بعد فوات الوقت.

فقال بلانر :

— المهم على كل حال مهما كان نظام الحكم فى روسيا هو الا تقدم هذه البلاد على عقد الصلح على انفراد.

فحملق البارون فى وجهه وقال.

— وهذا أيضا شعور انجليزى. هذا شعور انجليزى صميم. ان هذا هو سر عظمتكم أيها القوم.

ولم يفهم بلانر الغرض الذى كان يرمى اليه البارون ولكنه ابتسم وهز رأسه.

أما لويس وجوليا فانهما اصغيا الى ما يقال دون أن يبدى احدهما رأيا

* * *

الفصل الثالث

كان لزاما على الضباط الانجليز الثلاثة ان يقصدوا (رينوك) مرة كل أسبوع للاتصال بالسلطات العسكرية هناك واثبات وجودهم. وكان بلانر ينتهز عادة مثل هذه الفرصة فيواصل السفر بسيارته الى (هوس تن بورجن) لزيارة جوف فان ليدن. او الى لاهى ليتسقط آخر الانباء عن الحرب

أما لويس ورامسديل فكانا يذهبان الى (رينوك) ويعودان منها سيرا على الاقدام فتوثقت بينهما اواصر الصداقة.

وكانا يتحدثان فى سيرهما فى شتى ضروب الحديث فاذا انتهى اليهما نبأ عن الحرب تناقشاه وأبدى كل منهم رأيه فى صراحة.

وقد دار بينهما الحديث فى المرة الاخيرة حول الحالة فى روسيا. فقال رامسديل انه لا يعتقد ان تيار الثورة سيقف عند الحدود الروسية. بل سيتجاوزها الى المانيا ذاتها. لان المانيا أصبحت فى حالة من الاضطراب تنذر بقرب وقوع ثورة.

فسأله لويس :

— هل تؤمن بهذا الرأى ؟

فأجاب رامسديل :

— ان جوليا تؤمن به.

هل اتصلت بها انباء يوثق بها ؟

فسأله رامسديل :

— ألم تحدثك بكل شىء ؟ ألم تذكر لك شيئا من الانباء التى تتضمنها رسائل زوجها.

فأجاب لويس بأن جوليا لم تحدثه بشىء. وساد الصمت بين الاثنين على أثر ذلك. ثم شعر رامسديل بأنه قال كلاما يتعين عليه أن يواصله. فاستطرد :

— ان زوجها لا يحدثها فى خطاباته عن قيام ثورة أو شبه ثورة فى المانيا. ولكنه يصف لها الحالة فى املاكه. وقد فهمت جوليا من كلامه عن الخدم والمزارعين وعن قريب له ينتمى الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى ان الجو فى المانيا ملبد بالغيوم وان السفينة مقبلة على شاطىء صخرى شديد الخطر.

وقد عني بأن يرسل هذا الكلام بحيث لا يثير فضول لويس الى معرفة المزيد. ولكن لويس كان يريد الوقوف على مدى ثقة جوليا برامسديل. فقال:

— انها لم تحدثنى بشىء من هذا.

— لعلها لم تشأ أن تزعجك

— تزعجنى ؟ وهل كانت هى مزعجة حقا ؟

فتردد رامسديل لحظة. ثم أجاب :

— أظن أنها كانت مزعجة. وبعد فان مستقبلها مرتبط بنتيجة الحرب

فأجاب لويس :

— نعم انى نسيت ذلك. ان من السهل على الانسان ان ينسى فى هذا المكان ان هناك مستقبلا سوف يقلب نظام حياتنا. انا وانت وجوليا — رأسا على عقب واننا سنكون فى المستقبل أشبه باوراق تطفو فى انهار مختلفة الاتجاه واننا متى افترقنا فلن يسمع احدنا نداء الاخر ولن يكون عملى فى مكتبة البرج. وعملك فى الكوخ وهذه الساعات التى نقضيها معا. ليست سوى احد الاحلام البعيدة. اللهم الا اذا اعتبرنا هذه الفترة من حياتنا هى الحقيقة. وما سيأتى بعدها هو الحلم.

ثم راح يتكلم عن جوليا فى رقة وعطف.. كما لو كانت جوليا طفلة صغيرة حقيقة بالاشفاق لانها طفلة وحيدة يخشى عليها ان تضل فى تيار الحياة

على ان رأى رامسديل فى جوليا كان يختلف كل الاختلاف عن رأى لويس فيها كان رامسديل يعرف انها امرأة ذكية لها قدرة على فهم الرجال. ولها سلطان عليهم. وان نصيبها من تلك القدرة وهذا السلطان يكفل حمايتها

كلا.. ان الانسان لا يخشى على جوليا الا اذا كانت قد انطبعت فى ذهنه صورة خاصة لها.. غير الصورة التى يراها الانسان العادى.

ونظر رامسديل الى وجه لويس فرآه أشبه ما يكون بوجه انسان يسبح فى عالم الخيال.. انسان ملكت عليه لبه قطعة موسيقية. ساحرة.. أو قصيدة رائعة. أو مسرحية مؤثرة.

وتذكر رامسديل فى هذا الموقف كيف ان جوليا أدهشته مرة بقولها : «أليس من القسوة ان يذيق انسان انسانا آخر طعم السعادة الكاملة فى هذه الحياة !»

إذن فقد تبدلت جوليا.. وتبدلت كثيرا كما تبدل لويس نفسه..

* * *

واعتاد لويس ورامسديل بعد ذلك ان يخرجا للنزهة سويا.. وأصبحا بحكم العادة يسلكان الى الغابة طريقا بعينه. هو الطريق الذى يمر بكوخ رجل بلجيكى نحيف القامة نحيل الجسم أبعد من وطنه فأقام مع ابنته فى كوخ صغير يحيط به حديقة صغيرة.

(يتبع)

النص الكامل

لتقرير البعثة الاقتصادية المصرية الى بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة التاسعة)

الاستهلاك المحلى أو لتجارة الصادر وتوقف مساحة الاراضى المزرعة أرزا على مقادير المياه المتوفرة له . ومن ثم فان كمية محصوله كثيرة التغير بين سنة وأخرى ويصدر الارز المصرى فى الوقت الحاضر الى لدان كثيرة اهمها سوريا وفلسطين واليونان وانجلترا من البلدان التى تستورد مقادير كبيره منه ، ولكن نظرا الى توقع زيادة الاراضى المزرعة أرزا بعد الانتهاء من أعمال الرى الكبرى فانه يجب البحث عن أسواق جديدة لتصريف ما يفيض من الارز فى المستقبل عن حاجة عملائنا الحاليين ولما كانت بريطانيا العظمى تستورد سنويا حوالى ٦٦ الف طن من هذا الصنف فان هنالك مجالا واسعا لتصدير قدر عظيم منه إليها ، وقد لاحظت البعثة انه على الرغم من وفرة محصول الارز فى سنة ١٩٣٣ فان الصادر منه الى انجلترا هبط هبوطا كبيرا (١) بسبب الرسوم الجمركية التى فرضتها انجلترا فى يناير من تلك السنة على الارز الوارد إليها من غير المستعمرات والممتلكات المستقلة فأصبح الرسم الذى يؤديه الارز المصرى أكثر من ٩ جنيهات عن كل طن أى نحو ٧٥ ٪ من قيمته الحالية سليم المواني الانجليزية.

٦٩ — ووجهت البعثة نظر الحكومة الانجليزية الى هذه الضريبة المرهقة وأثرها السيء فى تجارة الارز المصرى فى انجلترا واقترحت تعديل الرسم بأن يجعل قيميا بنسبة ٣٠ ٪ فيخفف العبء عن الارز المصرى من غير أن يلحق ضررا بتجارة الارز الصادر الى انجلترا من المستعمرات والممتلكات المستقلة فكان الجواب ان هذه الرسوم لا يستطاع تعديلها فى الوقت الحاضر لارتباط الحكومة الانجليزية باتفاق أوتاوه وانه سينظر فى هذا الطلب متى رؤى تعديل التعريفة الجمركية فى المستقبل .

٧٠ — ومن بواعث الارتياح ان منتجى الارز المصرى قد أخذوا ينتبهون الى مزايا استخدام الالات الحاصدة التى تسهل لهم مصلحة التجارة والصناعة اقتناءها وان صناعة التبييض قد تقدمت كثيرا فى السنوات الاخيرة بفضل الالات الحديثة التى تستخدمها بعض الشركات المشتغلة بتجارة هذا الصنف فى مصر فالارز الذى يهيأ للاسواق على هذا النمط يستطيع منافسة أجود أصناف الارز الاجنبى ولكن المقادير التى تعالج بهذه الاساليب الحديثة لا تتناول إلا جزءا من حاصلنا فلا بد لنا من مواصلة المضى فى هذه السياسة لكى يبلغ كل ما تنتجه من الارز أعلى درجات الجودة وحينئذ يسهل تصريفه فى السوق البريطانية حتى لو لم يخفض الرسم الجمركى .

توحيد الاشراف على تصدير
الحاصلات الزراعية الثانوية

٧١ — لا شك فى ان بعض المنتجات الزراعية المصرية كالبرتقال واليوسفى والبصل والبطاطس والبيض والارز وغيرها مما يصدر الى أسواق أوربا تمتاز على غيرها إما بجودتها أو باعتدال ثمنها أو بملاءمة موسمها . فلو نظم تصديرها لازدادت الكميات المصدرة وأصبحت موردا جديدا للزراعة المصرية وللتجار من وقت الى آخر شكاوى من قبيل ما سلفت اليه الاشارة تدل على ضرورة إنشاء هيئة الاشراف على تصدير هذه الحاصلات حفظا لسمعتها فى الاسواق الاجنبية . نعم ان الحكومة خطت خطوة موفقة بانشاء مكاتب مراقبة الصادرات فى الموانيء ولكن هذه المكاتب ليس من شأنها أن تعنى بسائر مراحل حركة التصدير التى تتناول الفرز والتعبئة والنقل البرى والبحرى وتنظيم أوقات الارسال وتوجيه الرسائل

(١) اعتمدنا فى ذلك على أرقام الاحصاءات البريطانية دون احصاءات الجمارك المصرية لان صادرات الارز من مصر الى انجلترا كثيرا ما تحول كميات عظيمة منها من الموانى البريطانية الى بلدان اوربا الشمالية .

الى أوفر الاسواق ربحا وتتبع تقلبات الاسعار واختيار المستوردين الموثوق بهم والاتفاق معهم على شروط البيع الخ وكل ذلك يفتقر الى دراية خاصة ومران طويل واتصال بالحياة التجارية فى الاسواق الاجنبية .

٧٢ — والاساليب التى ألفها المنتجون فى البلدان التى تصدر الفاكهة وهى ما تزال شائعة عندنا تتلخص فى ان المنتج إما ان ترشده مصلحة التجارة الى طرق الفرز والتعبئة ثم يقوم وحده بالشحن والاتصال بالمستوردين فى الاسواق الاجنبية لبيع الحاصلات المصدرة لحسابه بعد خصم العمولة والنفقات . وإما ان يسلم منتجاته لبعض السماسرة المحليين ليبيعها لحسابه بالعمولة بعد ما يتقاضى منه سلفا مبلغا صغيرا لسد النفقات الجزئية . وللطريقتين أضرار ظاهرة يستهدف لها المنتج إلا اذا كان على جانب عظيم من اليقظة والالمام بالشؤون التجارية . ولذلك قامت فى كاليفورنيا وفلوريدا وكندا وجنوب افريقيا واستراليا وغيرها من البلدان التى تنتج الفواكه حركة تنظم التصدير على أساس تعاونى اختيارى قوامه اشتراك المنتجين فى كل منطقة زراعية فى جمعية تعاونية تتخذ لها مكانا لتعبئة حاصلات المنطقة وتنتخب من يمثلها فى جمعية مركزية تتولى انشاء هيئة تقوم بالشحن والتصدير بالنيابة عن جميع المنتجين وكان من أهم المشاكل التى واجهت هذا النظام التعاونى امتناع المجدين من الزراع الذين ينتجون الاصناف الجيدة الممتازة عن خلط حاصلاتهم بسواها . وقد تغلبت حكومة زيلندا الجديدة على هذه الصعوبة وغيرها بقانون أصدرته فى سنة ١٩٢٤ وقوامه مبدأ التعاون الجبرى ويدعى بقانون مراقبة الفاكهة Fruit control act ولما كان العمل بهذا القانون فى تلك البلاد قد عاد على تجارة الفاكهة فيها بفوائد جمة فقد آثرنا تلخيصه استرشادا بأحكامه فى سبيل معالجة هذا الموضوع فى بلادنا .

٧٣ — نص القانون المذكور على انشاء مجلس لمراقبة الصادرات يؤلف من سبعة أعضاء يعين منهم الحاكم العام منهم موظفان يرشحهما وزير الزراعة والخمسة الباقون ينتخبهم المنتجون من بينهم من المناطق المختلفة ولا يشترك فى الانتخاب إلا كل منتج صدر مائة صندوق من الفاكهة على الاقل فى العام السابق . وتخضع جمعية الفواكه المعدة للتصدير لسلطة هذا المجلس فهو وحده الذى يعنى بفرز الفاكهة وعبئها وتخزينها وشحنها والتأمين عليها وبيعها بالشروط الملائمة وليس له أن يضم حاصلات منطقة الى حاصلات منطقة أخرى إلا بترخيص كتابى من الاعضاء ، وأما حاصلات المنطقة الواحدة فله أن يضمها معا . وله أن رفض تصدير أى نوع من الفاكهة للاسباب التى يراها وأن يعين مندوبين فى الاسواق الخارجية لتصريف الفاكهة تحت رقابته وأن يتقاضى رسما جزئيا عن الفاكهة المعدة للتصدير ليسد به ما تقتضيه أعماله من النفقات بين مرتبات ودعاية الخ .

٧٤ — وقد انشأ مجلس مراقبة الصادرات فى زيلاندا الجديدة مكتبا في لندن يتولى تصريف الفواكه والحاصلات الزراعية الاخرى التى ترد اليه من تلك البلاد لحساب المجلس فيوزع الرسائل عند وصولها بين مختلف الاسواق تبعا لحالة الاسعار فى كل منها . ويختار السماسرة الموثوق بهم للبيع بالمزاد أو بالممارسة تحت اشرافه ويقوم بعد بيع كل رسالة باعداد فواتير البيع لكل مصدر باسمه ويرسلها مع تحويل بقيمة الثمن الى المجلس فى زيلاندا الجديدة لتسليمها الى ذويها . وقد بلغت نفقات هذه المراقبة فى سنة ١٩٣٣ نحو ٧٤٠٠ جنيه منها ٤٤٠٠ جنيه للمجلس و ٣٠٠٠ جنيه لمكتب لندن . وبلغت مبيعات المكتب فى تلك السنة ١٫٤٣٢٫٠٠٠ صندوق تقاضى على كل منها رسما قدره خمسة مليمات أى مبلغ ٧١٦٠ جنيها . وقد لقى هذا المجلس كثيرا من المقاومة من تجار الصادرات والسماسرة كما لقى ترحيبا كبيرا من شركات الملاحة والمستوردين لانه وحد اساليب التعامل وسهل وسائل التفاهم وكثيرا ما نجح فى تخفيض اجور الشحن وأثمان مواد التعبئة وعمولة السماسرة وما الى ذلك مما لا يتسنى لافراد المنتجين .

٧٥ — وقد كان لمجلس مراقبة الصادرات فى زيلاندة الجديدة الفضل فى تنظيم قواعد منح الاعانات لمصدرى الفاكهة فقررت الحكومة بالاتفاق معه وضع حد ادنى قدره تسعة شلنات لثمن كل صندوق من التفاح سليم الموانى الانجليزية فاذا كان متوسط ثمن مبيعات كل منتج طوال الموسم يقل عن ذلك الحد الادنى منح الاعانة بقيمة الفرق وإلا فلا اعانة . وقد رتب على هذه الطريقة الحكيمة أن مجموع الاعانات لم يجاوز ألفى جنيه فى العام . وكان من أثر ضمان حكومة زيلاندا الجديدة لهذا الحد الادنى أن البنوك المحلية تسابقت الى تقديم المال الى مجلس مراقبة الصادرات لسلفه للمنتجين فأصبحوا فى غنى عن الاقتراض من السماسرة .

الفصل الثالث

مسائل متنوعة

اقتراح انشاء هيئة مصرية بريطانية دائمة للشؤون التجارية المشتركة

٧٦ — لقد كان اتساع نطاق المناقشات التى دارت بين البعثة وبين الرجال الرسميين وممثلى الصناعة والتجارة فى انجلترا وتعدد الموضوعات التى تناولتها باعثا لها على التفكير فى الفوائد التى تترتب على إيجاد صلة دائمة بين ذوى الشأن فى هذه المسائل بانشاء هيئة مصرية بريطانية على مثال لجنة القطن المشتركة ليعنى أعضاؤها من الفريقين بدرس كافة المسائل المتعلقة بتصريف منتجات كل من البلدين فى أسواق البلد الاخر على أن تجتمع هذه الهيئة مرة فى العام فى مصر أو فى انجلترا أو فى أى بلد متوسط يقع عليه الاختيار بالدور والتعاقب لتبادل الرأى واقتراح الحلول الصالحة لتذليل الصعوبات التى قد تقوم فى سبيل التبادل التجارى بين مصر وانجلترا .

٧٧ — وقد بسطنا هذا الاقتراح فى الجلسة التى عقدت فى وزارة التجارة في ٧ مايو سنة ١٩٣٥ فقوبل بكل ارتياح غير اننا توخينا اجتناب التعرض لتفاصيل تنفيذه . فان النظر فيها انما يجيء وقته بعد قبول المبدأ نهائيا من جانب الحكومتين وفى رأينا أن توضع هذه الهيئة تحت رعاية الحكومتين من غير أن تكون حكومية وأن تتصل بهما وبالغرف التجارية فى البلدين اتصالا دائما . أما طريقة تأليفها وانتخاب الاخصائيين الذين يضمون اليها وتحديد علاقاتها بالغرف التجارية وبالهيئات الرسمية وتدبير مواردها فانها من التفاصيل التى يترك البت فيها الى ما بعد تقرر المبدأ .

تمييز المنسوجات المصنوعة من القطن المصرى على المنسوجات المصنوعة من الاقطان الاخرى

٧٨ — مما استرعى اهتمام البعثة ان للبلدان التى تتوافر لها إنتاج القطن واستصناعه إنما تستخدم قطنها فى صناعة الغزل والنسج ولا تستخدم القطن المصرى إلا بالقدر الذى لا غنى عنه لصنع المنسوجات الرفيعة ثم ان البلدان التى تستصنع القطن ولكنها لا تنتجه كثيرا ما يغريها الرخص فتتجه فى طلب خاماتها الى ما دون القطن المصرى من الاقطان فى حين ان صناعتنا الاهلية مضطرة لاعتبارات شتى الى استخدام القطن المصرى دون سواه فى سائر مصنوعاتها من خشنة ورفيعة . وهذه الحقيقة من شأنها أن تبعث على التساؤل: هل يكون من الانصاف لصناعتنا ومن التعضيد لانتاجنا القطنى أن نراعى فى تحديد رسوم الواردات تمييز البضاعة المصنوعة من القطن المصرى والبضاعة التى يصنع ما فيها من مادة أولية قطن مصرى على البضاعة المصنوعة من الاقطان الاخرى وقد سألنا فى معهد شرلى بمنشستر عن وسائل تعرف نوع القطن المستخدم فى مختلف المنسوجات فعلمنا ان من الاساليب العلمية المعروفة هنالك ما لا يتعذر معه الوصول الى هذه الغاية . ولكن تسهيل استخدامها فى الفحص الجمركى يقتضى بحثا خاصا . لذلك رأينا أن نضع هذه المسألة تحت نظر الحكومة فاذا رأت الاخذ بالمبدأ كان لها حينئذ أن تعنى ببحث وسائل التنفيذ .

اقتراحات بعثة بلفور
لترويج التجارة البريطانية فى مصر

٧٩ — لم يفتنا ونحن نخاطب رجال الصناعة والتجارة فى انجلترا سواء فى الاجتماعات العامة أو المحادثات الخاصة أن وجه نظرهم الى الاقتراحات السديدة التى قدمتها اليهم بعثة بلفور منذ أربع سنوات ابتغاء ترويج منتجات الصناعة البريطانية فى الاسواق المصرية لاننا علمنا ان هنالك تباطؤا فى الاخذ بكثير من هذه الاقتراحات ، وليس لنا هنا أن نتبسط فى هذا الموضوع بل حسبنا أن ننبه ذوى الشأن فيه الى ان الاراء التى أشارت بها تلك البعثة فى سنة ١٩٣١ على رجال التجارة والصناعة البريطانيين لتعزيز علاقاتهم بمصر لا تزال لها اليوم من القيمة ما كان لها يوم نشرها فيحسن بهم أن يولوها عنايتهم .

تمثيل البيوت التجارية البريطانية
فى مصر

٨٠ — فاتحنا أعضاء مجلس اتحاد الصناعات البريطانية وجمعية غرف التجارة البريطانية فى أمر تمثيل البيوت التجارية البريطانية فى مصر فأبدوا رغبتهم فى أن نسهل لها وسائل الاتصال بالشبان المصريين الاكفاء الملمين بالاعمال التجارية لتتخذ منهم وكلاء لها عند الحاجة فرحبنا بهذه الرغبة ونحن نرجو أن تعنى غرف التجارة المصرية بتقديم ما يطلب منها من المساعدة أو الارشاد فى هذا السبيل .

الفصل الرابع

الخلاصة

١ — مازال لبريطانيا العظمى المقام الاول فى استهلاك القطن المصرى وان كانت الكمية التى تستنفدها قد نقصت نقصا يذكر (الفقرات ٣٧ — ٥٠) غير ان هذا النقص قد قابله زيادة استنفدتها بلاد أخرى بسبب تطور النشاط الصناعى فى العالم (الفقرة ٢٧) ولذلك كان مجموع المستهلك منذ بداية الازمة العالمية باعثا على بعض الطمأنينة متى قورن بالمستهلك فى سنة ١٩٢٤ التى تعد أروج سنى الاستهلاك قبل الازمة (الفقرة ٢٦)

٢ — ان اهم العوامل السيئة التى قد يخشى شرها على استهلاك القطن المصرى هى انتشار الحرير الصناعى الرخيص الثمن واحتمال ظهور اقطان جديدة او التوسع فى انتاج اقطان معروفة يثبت لها من الصفات ما يمكنها من منافسة قطننا (الفقرات ٢٤ — ٢٦)

٣ — انه ينبغى السهر على الاحتفاظ بصفات القطن المصرى وتحسينها والحرص على نقاوته من الخلط والعمل على زيادة غلة الفدان وتخفيض نفقات الانتاج واستنبات انواع جديدة توافق رغبات الغزالين ومضاعفة العناية الجدية بتوسيع نطاق البحث العلمى والاهتمام باستكشاف وجوه استعمال جديدة يصلح لها قطننا (الفقرة ٢٨)

٤ — لا مندوحة عن الاحتفاظ بجميع الاسواق التى يباع فيها القطن المصرى وفى مقدمتها السوق البريطانية وهى أقدم وأكبر مستهلك لذلك القطن فضلا عما اشتهرت به عند تجارنا من التزام أقوم المبادىء التجارية ومن انها اوسع الاسواق لتصريف سائر منتجاتنا (الفقرة ٢٩)

٥ — ان الاتفاق التجارى المؤرخ ٩ يناير سنة ١٩٣٥ الذى تعهدت بموجبه الحكومة البريطانية للحكومة الهندية ببذل كل جهد فى سبيل الاستزادة من استهلاك القطن الهندى بكل الوسائل الممكنة لا يتعارض فى رأينا مع أى ارتباط مستقبل من جانب الحكومة البريطانية باستهلاك كميات معينة من القطن المصرى لاتساع مدى التفاوت بين وجوه استعمال القطنين (الفقرة ١٩)

٦ — ان نقصان استهلاك القطن المصرى فى بريطانيا العظمى لا يرجع إلا الى الازمة التى تجتازها لنكشير فاذا عادت الى سابق عهدها من الرخاء لا بد لها من زيادة كمية ما تستنفده من هذا القطن (الفقرة ٥٠)

٧ — قد كان القسم المصرى فى لنكشير اقل تأثيرا بالمنافسة اليابانية من القسم الامريكى (الفقرة ١٦) فاذا مضت لنكشير فى تنفيذ سياسة التخصص فى المنسوجات الرفيعة زاد استخدامها للقطن المصرى (الفقرة ٥٠)

٨ — ان طلب بذرة القطن فى الاسواق البريطانية يستنفد معظم ما نصدره منها واما تجارة تصدير الكسب الى انجلترا فيخشى ان تتأثر بما فعلته شركات النقل البحرى أخيرا من رفع اجور شحن هذا الصنف بما يزيد على ٤٠ ٪ . ولذلك ينبغى السعى الى التخلص من هذه الزيادة أو طلب معاونة شركات النقل البحرى المصرية فى هذا السبيل (الفقرة ٥١)

٩ — ان تجارة تصدير البيض المصرى الى بريطانيا العظمى أصبحت فى حكم العدم بعدما كانت الصادرات منه فى بعض السنوات تزيد قيمتها على نصف مليون جنيه (الفقرة ٥٢) ولذا يجب بذل مجهود جدى لانتاج بيض كبير الحجم مع تقليل نفقات الانتاج ليتسنى لنا منافسة البلدان الاخرى التى تصدره الى السوق البريطانية (الفقرة ٥٧) وينبغى السعى ايضا فى تخفيض الرسم الجمركى البريطانى وتعيين حصة عادلة لمصر على الوجه الذى اقترحته البعثة وهو لن يضير المنتج البريطانى لقلة الانتاج المحلى هنالك فى فصل الشتاء (الفقرة ٥٦)

١٠ — للبرتقال واليوسفى المصرى صفات تكفل تصريف مقادير عظيمة من هذه الفاكهة فى السوق البريطانية اذا احيطت تجارتها بالتدابير اللازمة لتنظيم حركة التصدير بحيث تصل الرسائل بانتظام طول الموسم مع الاعتداد على أصناف معينة يألفها المستهلكون والعناية الدقيقة بفرزها وتعبئتها (الفقرات ٥٩ و ٦٠ و ٦٢)

١١ — ان فى السوق البريطانية متسعا للبطاطس المصرية « البدرية » من ١٥ فبراير إلى ١٥ مايو ولذلك ينبغى تنظيم الانتاج والتصدير تحت إشراف وزارة الزراعة على منهج يكفل تصريف كمية لا تقل عن مائة الف قنطار فى بادىء الامر متى روعيت القواعد التى اقترحناها وينبغى متابعة المساعى التى بدأتها البعثة لتخفيض الرسم الجمركى البريطانى المفروض على البطاطس « البدرية » الى نصف قيمته الحالية وتعيين حصة عادلة لمصر فى هذه التجارة (الفقرات ٦٣ و ٦٧)

١٢ — لما كانت بريطانيا العظمى تستورد حوالى ٦٦ ألف طن من الارز سنويا فان هنالك مجالا لتصدير كمية كبيرة من أرزنا اليها متى اتسع نطاق إنتاج هذا المحصول عندنا وخصوصا اذا أجابت الحكومة البريطانية طلب البعثة بتخفيض الرسم الجمركى النوعى الحاضر الذى قدره تسعة جنيهات عن الطن (أو نحو ٧٥ ٪ من القيمة) الى رسم قيمى بنسبة ٣٠ ٪ (الفقرات ٦٨ و ٦٩)

١٣ — ثبت ان ما يحصد من الارز المصرى بالالات الحاصدة ويبيض بالاجهزة الحديثة التى تستخدمها بعض الشركات المشتغلة بتجارته فى مصر يستطيع منافسة أى أرز آخر فى السوق البريطانية وسواها . لذلك يجب توسيع نطاق استخدام هذه الالات الحاصدة وتعميم استعمال الطرق المتقنة فى التبييض حتى تشمل المحصول كله (الفقرة ٧٠)

١٤ — من المفيد ان تنشأ هيئة رسمية للاشراف على تصدير الحاصلات الزراعية الثانوية الى الاسواق الخارجية أسوة بما فعلته بلدان زراعية أخرى (الفقرة ٧١ — ٧٥)

١٥ — ان تطبيق نظام الحصص على المنسوجات الواردة إلى مصر بتحديد يقتضاه حصة بريطانيا العظمى ثلاثة وخمسين فى المائة وحصة اليابان بتسعة عشر فى المائة قد يقضى على المنافسة ويرجح حينئذ ان يفضى الى غلاء سعر جميع المنسوجات أيا كان مصدرها حتى اليابانية منها فيؤذى المستهلك المصرى . ولما كانت قدرته الشرائية محدودة وليس هنالك أمل فى ازديادها فى المستقبل القريب فانه ينتظر ان يسفر هذا الغلاء عن نقص يذكر فى كمية المشتريات فلا يحقق هذا الاقتراح الغرض المقصود منه (الفقرة ٣٢ « ا ») ولنظام الحصص فوق ذلك متاعب إدارية خطيرة ترغب عنه الا اذا كان الاخذ به تقتضيه ضرورة لا مناص منها (الفقرة ٣٢ « ب »)

١٦ — ان تعهد الصناعات المصرية الناشئة بالرعاية والتعضيد فرض واجب على الامة والحكومة معا وخصوصا صناعة الغزل والنسج التى تستنفد قسما مزايدا عاما بعد عام من حاصلنا الرئيسى وتمد البلاد بأقمشة جيدة مصنوعة من هذا القطن الممتاز وتدرب الالاف الكثيرة من سكان الريف على النشاط الصناعى . وقد صرحت لنا الدوائر التجارية والصناعية فى بريطانيا العظمى انها تقابل التقدم الصناعى فى مصر بالارتياح لما يترتب عليه من ازدياد القدرة الشرائية فى الشعب المصرى (الفقرة ٣٣)

١٧ — على الرغم من كل ما قيل فى انتقاد رسم فرق النقد فان الانصاف يسوغه لانه مقابل عادل لميزة ظفرت بها صناعة البلد الذى هبط سعر نقده فازدادت مقدرته على منافسة صناعة البلد المستورد . وفرض هذا الرسم فى مصر يجيء لمنسوجاتنا الاهلية رعاية لا تخرج عن جادة الانصاف ولا تنطوى على شيء من محذورات نظام الحصص . وهو فوق ذلك يتيح لمنسوجات لنكشير فرصة لتعزيز مركزها فى مصر وهذا مطلب رغب فيه لتشديده مع المصلحة القومية بالنظر الى أهمية السوق البريطانية لتصريف القطن المصرى (الفقرات ٣٣ — ٣٨)

١٨ — اذا قررت الحكومة فرض رسم فرق النقد فليس هنالك ما يمنعها بعد فرضه من ان تعلن استعدادها للمفاوضة مع الحكومة اليابانية بغية الوصول الى اتفاق يضمن لمصر تصريف كمية معينة من قطنها فى اليابان كما يكفل لليابان دخول منسوجاتها الى السوق المصرية بما لا يجاوز قدرا معينا يراعى فى تحديده التخفيف من وطأة منافستها للمنسوجات الاهلية (الفقرة ٣٩)

١٩ — لا يبدو أن هنالك مبررا للالتجاء الى وسائل تقييدية لتلافى ما أصاب تجارة الفحم البريطانى فى مصر من تراجع جزئى (الفقرة ٤٢)

٢٠ — من المسلم به ان نظام الشراء المتبع فى المصالح العامة فى مصر من أمد بعيد يقوم على قاعدتين أساسيتين لا تستطيع ان تحول عنهما أية حكومة مصرية بحال ، وهما : المناقصة الحرة وتفضيل المصنوعات الاهلية . وان كل اقتراح بالعمل على زيادة الشراء من السوق البريطانية انما يقدم فى حدودهما (الفقرة ٤٣)

٢١ — تقضى المصلحة المشتركة بين مصر وبريطانيا العظمى بتقييح بعض نماذج المواصفات المصرية التى لم تعدل بعد على ما يقتضيه تقدم الصناعة (الفقرة ٤٠)

٢٢ — من الفائدة المشتركة أيضا ايجاد صلة مباشرة بين مصانع الالات الزراعية البريطانية والجمعية الزراعية الملكية وبنك التسليف الزراعى وغيرهم من الهيئات العامة ذات الصلة بالزراعة لتسهل على ملاك الاراضى الزراعية الاهتداء الى المنتجات الصناعية البريطانية المستخدمة للاستغلال الزراعى (الفقرة ٤٣)

٢٣ — هنالك اقتراحات جمركية بريطانية جديرة بعناية الحكومة كطلب أبدال الضريبة القيمية الحالية على السيارات والخيوط القطنية بضريبة نوعية مع مراعاة عدم المساس بمجموع الايراد الناتج منها (٤٥)

٢٤ — تقترح البعثة انشاء هيئة مصرية بريطانية دائمة تجتمع مرة فى العام فى مصر أو فى انجلترا أو فى أى بلد متوسط يقع عليه الاختيار بالدور والتعاقب لدرس المسائل التى تهم الفريقين من جهة تصريف منتجات كل بلد منهما فى أسواق البلد الآخر وذلك أسوة لجنة القطن المشتركة . ولا تكون هذه الهيئة حكومية ولكنها تكون دائمة الاتصال بالحكومتين وبالغرف التجارية فى البلدين (الفقرتان ٧٦ و ٧٧)

٢٥ — ترى البعثة ان تضع تحت نظر الحكومة فكرة التمييز فى المعاملة الجمركية بين المنسوجات المصنوعة من القطن المصرى والمنسوجات المصنوعة من الاقطان الاخرى انصافا لصناعتنا الاهلية وتعضيدا لانتاجنا القطنى (الفقرة ٧٨)

٢٦ — يحسن برجال الصناعة والتجارة البريطانيين أن يواصلوا العناية بتنفيذ الاقتراحات السديدة التى قدمتها اليهم بعثة بلفور منذ أربع سنوات لترويج منتجات الصناعة البريطانية فى الاسواق المصرية (الفقرة ٧٩)

٢٧ — نرجو أن تعنى غرف التجارة المصرية بتقديم المساعدة والارشاد الى البيوت التجارية البريطانية التى اتجهت رغبتها الى اختيار وكلائها فى مصر من الشبان المصريين الاكفاء الملمين بالاعمال التجارية (الفقرة ٨٠)

حافظ عفيفى . محمد طلعت حرب . صادق حنين . يوسف نحاس

تحريرا فى ٥ يونيه سنة ١٩٣٥

من هنا وهناك

بناء مستشفى للحميات

دكرنس — لمراسلنا :

حضر يوم الاثنين ١٥ الجارى الى بندر دكرنس حضرة مفتش صحة الدقهلية وعاين بعض الاراضى الخالية بجوار بندر دكرنس تمهيدا لاقامة مستشفى كبير للحميات عليه وهذا رجع الى انتشار الامراض المعدية وقد رافقه فى مروره هذا الدكتور صيف ساده مفتش صحة المركز المنتدب ووقع اختيارهما على مكان مناسب وستشرع مصلحة الصحه فى اقامة هذا المستشفى على أن يتم فى هذا العام فنتقدم جميعا لسعادة شاهين باشا بالشكر ووافر الثناء داعين له بالتوفيق والنجاح

انتخابات مجلس

محلى دكرنس

اصبح من المقرر اجراء عملية انتخاب مجلس محلى دكرنس فى ٢٧ يوليه الجارى والتطاحن على عضوية المجلس شديدة والكل مجمع على ترشيح الوفديين المخصين وقد بدأ كل يروج لنفسه بين الاهلى

سرقة مواش

الزقازيق — لمراسلنا :

هجم اللصوص ليلا على عزبة الخواجه ابراهيم موشاق التابعة لبلدة العباسة مركز الزقازيق وسرقوا منها خمس بقرات وبلغ الحادث الى ملاحظ وليس نقطة التل الكبير فقام لضبط الحادثة ومعه قوة الهجانة واقتفوا أثر اللصوص ولحق بهم حضرة معاون البوليس فعثر على المواشى (بزريبة) بيرة حسن الذى قرر أن الذى جاء بها كل من : عبد الغفار عبد المقصود وعبد الغفار عبد الدائم وعلى قدامى وابراهيم كزلانا ومصر عبد الدائم من نفس سكان العزبة وقد تقرر صرف المكافأة لرجال الهجانة

تبرعات لجمعية

العروة الوثقى

تبرع حضرة صاحب العزة محمد بك توفيق ناقب من اعيان القاهرة لجمعية العروة الوثقى بمبلغ خمسة عشر جنيها مصريا

وكذا تبرع لها حضرة عبد الحميد درويش افندى اليوزباشى بالسلوم بمبلغ خمسين قرشا صاغا

فالجمعية تقدم لحضرتيهما جزيل الشكر

الادارة

مكافحة الدودة

بالشرقية

فاقوس — تلغرافيا :

اعيان ومزارعو مركز فاقوس يرفعون آيات الشكر والثناء لما بذل من مجهود عظيم من الادارى الحازم سعادة مدير الشرقية وحضرة مفتش الزراعة ورجالها لمكافحة دودة القطن ولولا هذا النشاط لفتكت بمحصول البلاد الرئيسى وقد كللت مجهوداتهم بالنجاح فنسأل الله أن يكثر من امثالهم ويجزيهم خير الجزاء

عبد المنعم مصطفى خليل . حسن عبدون . ابراهيم نبهان . على مصطفى خليل . اسماعيل غنيم عبدون . احمد سلامه . احمد رمزى . امين عبد العال . عبد العال شعلان . يوسف السيد . محمد اسماعيل خيرى . صولون ليغونتى محمد البقتيتى . السيد الغمرينى . عبد الله السنارى . محمد العدوى . محمد الحوت

اهالى منشية محفوظ

ببندر المنيا يشكون

بعث الينا سكان وملاك منشية محفوظ ببندر المنيا بصورة من العريضة التى رفعوها إلى حضرات اصحاب الدولة والسعادة وزير الداخلية ورئيس مجلس بلدى المنيا ومدير قسم البلديات ، وفيها يشكون من أن مجلس بلدى المنيا لا يزال مهملا شأن منشية محفوظ التى اصبحت الان عبارة عن ثلاثة عشر شارعا ومتنزها كبيرا ، ويدفع ملاك المبانى فيها العوائد الاميرية وقد تنازلوا للمجلس عن الشوارع والمتنزه المشار اليها ، ولهذا فهم يلتمسون سرعة صدور قرار بمد شبكة كهربائية للنور فى هذه الشوارع وايضا من المياه اليها والعناية برشها وكنسها اسوة بباقى شوارع البندر

شكوى عمال السيارات

بمصلحة السكك الحديدية

لجماعة عمال السيارات بالسكك الحديدية شكوى نشأت عن تقرر المصلحة ضم سياراتها الى شركة كاوورى واحالة هؤلاء العمال للعمل بهذه الشركة بعد أن قضوا فى خدمة المصلحة خمس سنين ونصف اى من اليوم الذى استحدثت فيه المصلحة نظام السيارات حتى الان

وقد كانت المصلحة وفرت نصف عدد (الكمسارية) وجعلت السائقين يقومون بعملهم فأدوه على احسن وجه ثم تأتى المصلحة أخيرا فتقرر احالتهم الى شركة كاوورى وتخرجون بذلك من خدمة مصلحة حكومية تراعى قواعد وقوانين عادلة فى معاملة عمالها الى خدمة شركة كل همها أن تكسب المال مضحية أول ما تضحى براحة العامل وأجره فهل جزاء هؤلاء المساكين أن يسلموا الى أيدى هذه الشركة مع ان من حقهم على المصلحة أن تحولهم الى أى عمل من أعمالها التى تتفق وما يجيدونه فلديها مثلا أربعون وظيفة مساعدى (كمسارية) ولديها خمس وظائف سائقى (موتور) بهندسة الوابورات وأربع وظائف (ميكانيكية) بمصلحة التلغرافات وخمس عشرة وظيفة سائقى سيارات نقل البضائع (نظام من الباب الى الباب الى كثير غيره مما لا تضيق به أفرع المصلحة .

والمسألة فى الحقيقة جديرة بنظر مدير السكك الحديدية وحال هؤلاء العمال تستحق عطفه فمن الواجب إما أن يحول هؤلاء الى اعمال تتفق واستعدادهم بأفرع المصلحة وإما أن يعاملوا فى شركة كاوورى كما كانوا يعاملون فى مصلحة السكك الحديدية .

محاضرات

سيلقى حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الكريم جاويش محاضرة موضوعها « الريف ماضيه وحاضره » بمقر الجمعية بالناصرية الساعة ٨:٣٠ من مساء يوم الخميس ١٨ يوليه سنة ١٩٣٥ والدعوة عامة

ملاحظة

مقر مركز الجمعية شارع الناصرية رقم ١٣

* * *

يلقى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد سليمان حرحش عضو لجنة المحاضرات وزارة الاوقاف باسكندرية محاضرة دينية اجتماعية موضوعها

الاعمال الصالحة

وذلك عقب صلاة العشاء بمسجد البوصيرى بالاسكندرية يوم الخميس ١٨ الجارى

* * *

ويلقى جناب الاب العالم القمص تاوضروس شحات وكيل مطرانية منفلوط وابنوب محاضرة شيقة بدار جمعية السلام القبطية للسيدات شارع الشيخ رقم ٣٠ شيكولانى بشبرا فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٨ يوليه سنة ١٩٣٥

شكوى صارخة

لعمال المياومة برى قناطر الدلتا

جاءنا من عمال المياومة برى قناطر الدلتا أنهم مضى عليهم زمن طويل وهم يعملون بجد ونشاط فى رى قناطر الدلتا وقاموا بعمل الكثير من المنشآت الصناعية الكبيرة من صنادل ومراكب بخارية وخزانات للمياه ، هذا عدا اعمال الاصلاحات الكبيرة التى قاموا بها وكلما انتهوا من عمل راحوا ينتظرون غيره ، مع ضآلة أجورهم.

ولكن ادارة رى قناطر الدلتا لجأت أخيرا الى طريقة من شأنها أن تقضى على عمل هؤلاء العمال وتزيد فى عدد العاطلين ، وذلك بعرض ما استجد من اعمال على الشركات الاجنبية لتقوم بعملها طريق المقاولة وفى هذا مافيه من حرمان طائفة كبيرة من من عمال وصناع البلاد من العمل

لهذا يرجو عمال المياومة برى قناطر الدلتا من أولى الامر فى وزارة الاشغال ان يولوا شكواهم ماهى جديرة به من الاهتمام رحمة بهم وحرصا على عدم زيادة عدد للعاطلين فى البلاد

الشئون التجارية

بورصة الاوراق المالية بالقاهرة

فى ١٧ يوليو سنة ١٩٣٥

الاسهم والسندات	موحد السعر	القفل
الموحد المصرى ٤٪ كنمن ٥٠٠ ج فافوق	ج.ك	١٠٨ ٥/٨
الدين الممتاز ٣½٪ كنمن ٥٠٠ ج فافوق	»	١٠٢ ٥/٨
سندات الخزانة المصرية	ج.م	١٠٦ ½
سكة حديد تركيا	فرنك	١٣ ½
الجزية المصرية ٣½٪	ج.ك	١٠١ ٣/٣٢
» » ٤٪	»	١٠٤ ٧/٨
الزراعى المصرى عادية	»	٧ ٢١/٣٢
» » تاسيس	»	٧٤٢
الاهلى المصرى اسهم	»	٤٣ ٩/١٦
العقارى المصرى »	فرنك	٨٦٨
» » تاسيس	»	١٣٦٥
» ١٨٨٦	»	٤٣٢
» ١٩٠٣	»	٣٤٢
» ١٩١١	»	٣٤٧ ½
» ٤٪	»	٥٣٥
» ٣½٪	»	٥١٢
» ٣٪	»	٤٩١
» ٦٪	ج.م	١٠٨
بنك أثينا اسهم	فرنك	١٠ ¾
العمومية المصرية اسهم	»	٣٦
» » تاسيس	»	٣
الاراضى المصرية عادية	ج.ك	٤ ١٥/١٦
» » تاسيس	فرنك	٤٠
» » ٣½٪	»	٤٨٦ ½
» » ٤٪	»	١٢٦ ½
» » ٥ (١)	ج.ك	١٠٢ ٥/٣٢
» » ٥ (٢)	ج.م	١٠٣ ٥/٣٢
بنك مصر اسهم (*)	»	٥ ¾
التجارى اليونانى اسهم	فرنك	٣٢
مياه مصر رأس المال	»	١٣٣
» » » عتع	»	٤٤٠
» » » تاسيس	»	٣٠١٥
» » » ٤٪	ج.ك	١٠٣
» » ٤ (٢)	»	١٠٢
» اسكندرية	»	١٨ ١٥/١٦
برلة كنال اسهم	ق.ص	١٨٠
سكة حديد الرمل اسهم	ج.ك	١ ٣١/٦٤
» » » سندات	»	
قنال السويس ثانية	فرنك	٥٦٣
» » ثالثة	»	٥٥٠
» » ٥٪	»	٦٧١
ترام اسكندرية ممتاز	»	٥٧
» » حصص	»	٣٠٧
» » دفعة	»	٣٩ ¾
» » سندات	»	٤٩٨
» مصر حصص	»	٨٩
الشيخ فضل	»	١٢٤
راضى الغربية اسهم	ج.م	١ ١/٦٤
» » تاسيس	»	٧/٦٤

الاسهم والسندات	موحد السعر	القفل
كوم امبو اسهم	ج.ك	٥ ٥/٨
» » تاسيس	»	٢٥
مساهمة البحيرة عادية	ج.م	١٠ ١٣/٣٢
» » ممتاز	ج.ك	٥ ١١/٣٢
اخوان ملجيان	ج.م	١ ٩/٣٢
هليوبوليس اسهم	فرنك	٢٦٤ ½
» تاسيس	ج.م	٩ ٥/٨
» سندات	فرنك	٥٦٥
أراضى الدلتا المصرية	ج.ك	١ ½
الشركة المصرية الجديدة	شلن	١٠½ر١٥
حدائق القبة	ج.م	١
بوالى روارى اسكند	فرنك	١٣٠
التبريدات المصرية	ج.م	٥ ٥/١٦
الرى المصرية اسهم	»	٥ ٩/١٦
السباخ المصرية اسهم	»	١ ⅛
الملح والصودا ليمتد	شلن	٣٨ر٣
ملح بور سعيد	»	١٢ر٣
الاسواق المصرية	»	٣٣ر٠
مناجم الزيوت	ج.ك	١ ٣/٣٢
السكر والتكرير عادى	فرنك	١٤٥
» » ممتاز	»	١١٦ ½
» » سندات	»	٤٩٤
» » تاسيس	ج.م	٣ ⅞
المكابس والمستودعات	»	٢٢ ½
الغزل الاهلية المصرية	ج.ك	٨ ٧/٦٤
» » ممتاز	ج.م	٥ ١١/١٦
مطبعة مصر (*)	»	٥
مصر للحليج (*)	»	٤ ٥/٣٢
السكسنا تدرواير بستمنت	»	٩ ½
مصر للغزل والنسج اسهم		٥
» » (س ٥٪)		٢٠ ¾
اللوكاندات تحجو دانش	ج.ك	١٧ ٣/٣٢
» سندات	»	١٠١
لوكاندات الوجه القبلى	ج.م	١ ٥/٦٤
» » » ٪	»	٧٠
اللوكاندات المصرية	ج.ك	١ ٣١/٦٤
» » ممتاز	»	٩ ⅜
ترام مصر ٤٪	فرنك	٧١ ½
» » ٥٪	»	٩٠
ناتا		٤٣ ½
صيب الباجيك ٤٪	ق.ص	١٥٣
» » ٥٪	»	١٦٥
» » التامنة ٥٪	»	٣٣٠
مصر لمصايد الاسماك *	ج.م	٣ ½
مصر للنقل والملاحة	»	٨
بنك الاناضول اسهم	ق.ص	٦
» ابو قير	شلن	٩ر٣
توول جنارس »	ج.ك	٢ ٢/٤
راضى القنارى	ج.م	٢ ⅜
مخازن الاستيداع عادى	ج.ك	٦ ½
» » ممتاز	»	٥ ⅜
سيدى سالم	»	٤ ٣/٦٤

ملحوظات : ج.ك = جنيه انكليزى ، ج.م = جنيه مصرى ، ق.ص = قرش صاغ

(١) اسهم اسمية لايحملها الا المصريون

البورصات الخارجية

الكمبيو بلوندره ١٦ يوليو سنة ١٩٣٥

قيمة الجنيه الانكليزى

الريال الامريكى	٤ر٩٦ ¼
الفرنك الفرنساوى	٧٤ر٨٤
الفلورين الهولندى	٧ر٣٧ ¼
الدراخمة اليونانى	٥١٩
المارك الالمانى	١٢ر٣٨
الفرنك السويسرى	١٥ر١٤
الفرنك البلجيكى (بلجا)	٢٩ر٣٦
البزيتاس الاسبانى	٣٦ر١٠
الكورون التشكوسلوفاكى	١١٨ر٥٠
الليرة الايطالية	٦٠ر٠٩
الكورون السويدى	٢٦ر١٨
الروبية ورق	١٨ ⅛
الين اليابانى	١٤ ⅛

نيويورك فى ١٦ يوليو سنة ١٩٣٥

قيمة الجنيه الانكليزى

مونتريال على لوندرة	٤ر٩٦ ⅛
نيويورك على مونتريال	٩٩ ⅞
نيويورك على لوندره	٤ر٩٦ ⅛
سعر التسليف نيويورك	¼ ٪

لوندره فى ١٦ يوليو سنة ١٩٣٥

سعر الذهب الاوقية بالشلن	١٤٠ر١١½
سعر الفضة » بالبنس	٣٠ ٣/١٦
سعر الخصم (شيكات بنك اشهر)	⅝ ٪

اسعار الكمبيو بالقاهرة ١٧ يوليو سنة ١٩٣٥

مشترى قرش		مبيع قرش
١٣٠ ¼	مئة فرنك فرنسى	١٣٠ ⅝
٦٤٣	» » سويسرى	٦٤٦ ½
١٦١ ½	» ليرا ايطالية	١٦٣ ½
٩٧ ½	الجنيه الاسترلينى	٩٧
١٩ر٥٥	الدولار الامريكى	١٩ر٦٧
	مئة مارك ألمانى	٧٩٨
٧٢٥	» روبية	٧٩٨
٦٦ ¹	» فرنك بلجيكى	٦٦ ¾
١٣ر٣٠	» » هولندى	١٣ر٥٠
٨١ ½	ألف كرون تشيكوسلوفاكيا	٨٣
٢٦	الجنيه السورى	٢٦ر٣٠

كونتراتات القطن والبذرة فى الاسكندرية

الاشهر	اسعار ١٧ يوليه سنة ١٩٣٥		
	اول سعر	ساعة ١	الى ٥ و١
سكلاريدس			
يوليو	١٣ ٦٩	١٣ ٧٢	١٣ ٦٨
نوفمبر	١٤ ٢٥	١٤ ٢٨	١٤ ٢٦
يناير	١٤ ٢٥	١٤ ٢٣	١٤ ٢٤
مارس	١٤ ٣١	١٤ ٢٨	١٤ ٢٨
اشمونى			
أغسطس	١٢ ٩٠	١٢ ٩٣	١٢ ٩٢
نوفمبر	١٢ ٤٦	١٢ ٤٧	١٢ ٤٦
ديسمبر	١٢ ٣٥	١٢ ٣١	١٢ ٣٦
فبراير	١٢ ٤٠	١٢ ٤١	١٢ ٤٠
البذرة			
يوليو	١ ٦٦	٤ ٦٥	٤ ٦٥
أغسطس	٥ ١٢	٥ ٦٢	٩ ١٢
نوفمبر	٣ ٥٧	٩ ٥٦	٩ ٥٦
ديسمبر	٣ ٥٦	١ ٥٦	١ ٥٦

برامج الاذاعة اللاسلكية المحلية والخارجية

الاذاعة المحلية

ليومى الخميس والجمعة

المحطات

القاهرة — ١ — طول الموجة ٤٨٣ر٩ مترا — كيلوسيكل ٦٢٠ — قوة ٢٠ كيلوات

الاسكندرية — ١ — طول الموجة ٢٦٧ر٤ مترا — كيلوسيكل ١١٢٢ — قوة ٠ر٥ كيلوات

القاهرة — ٢ — طول الموجة ٢٢٢ر٦ كيلوسيكل ١٣٤٨ — قوة ٠ر٥ كيلوات

الاسكندرية — ٢ — طول الموجة ٢٠٩ر٩ مترا — كيلوسيكل ١٤٢٩ — ٠ر٥ كيلوات

الخميس ١٨ يوليه

البرنامج العربى

الساعة

٦٫٣٠ صباحا — تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندى

٦٫٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد السيسى

٧٫١٥ ختام

١٠٫٠٠ موسيقى — مغنى وآلات — ابراهيم عنان (شريط ماركونى المسجل)

١٠٫٣٠ موسيقى — كمان منفرد — فاضل شوا

١٠٫٤٠ موسيقى — اوركسترا محمد حسن الشجعى (شريط ماركونى المسجل)

١١٫١٠ ختام

٢٫٠٠ مساء *** اسطوانات — منتخبات

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٦٫٣٠—٧٫٠٠ قرآن كريم — الشيخ طه فشنى

٧٫٣٠ نشرة الاخبار

٧٫٥٥ النشرة التجارية الثانية

٨٫٠٠—٨٫٣٠ اسطوانات — منتخبات اودون

٨٫٢٥ *** موسيقى — فرقة موسيقى مدرسة فؤاد الاول الثانوية بقيادة عبد الحميد توفيق زكى

٨٫٤٥ *** موسيقى — فلوت منفرد بمصاحبة بيانو يقدمها « اتناسا » بعيد عن البلد

٩٫٠٠ *** موسيقى — مغنى وآلات — عبد الغنى السيد (شريط ماركونى المسجل)

٩٫٣٠ *** موسيقى — فرقة موسيقى مدرسة فؤاد الاول الثانوية بقيادة عبد الحميد توفيق زكى

٩٫٤٥ *** موسيقى — فلوت منفرد بمصاحبة بيانو يقدمها « اتناسا »

١٠٫٠٠ موسيقى — مغنى وآلات — نادرة

١٠٫٥٠ حديث — دولة الممالك — صاحب العزة ابراهيم بك جلال

١١٫١٠ موسيقى — مغنى وآلات — نادرة

١٢٫٠٠ سلام الملك — ختام

البرنامج الاوروبى

الساعة

١٫٠٠ مساء اسطوانات — ما يطلبه المستمعون

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٧٫٠٠—٧٫٣٠ حديث الى الاطفال — بالفرنسية

٨٫٠٠ *** نشرة الاخبار

٨٫١٥—٨٫٢٠ *** النشرة التجارية الثانية

٨٫٣٥—٨٫٥٥ محاضرة موسيقية عن لاعبى الكلافسن الفرنسيين مع بعض قطع على البيانو الاستاذ يوسف رولك

٩٫٠٠—١٠٫٠٠ موسيقى — سداسى الاذاعة اللاسلكية بقيادة جوزيف هونل

١٠٫٠٥ *** حفلة موسيقية غنائية — بيروجوارينو — بيانو — فاندا برونا و — مزوسوپرانو (مذاعة من استوديو الاسكندرية)

١١٫٠٠ *** سلام الملك — ختام

الجمعة ١٩ يوليه

البرنامج العربى

الساعة

١٠٫٠٠ صباحا قرآن كريم — الشيخ محمد السيسى

١١٫٠٠ ختام

١٫٠٠ مساء — موسيقى — فرقة مدرسة البوليس بقيادة الملازم الثانى محمد صديق افندى

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٦٫٣٠—٦٫٥٥ — حديث أخلاقى — وزارة الاوقاف

٧٫٠٠—٧٫٢٥ حديث الى الاطفال — الانسة سدية محمد على

٧٫٣٠ نشرة الاخبار

٧٫٥٥ النشرة التجارية الثانية

٨٫٠٠—٨٫٣٠ موسيقى — اوركسترا محمد حسن الشجاعى (شريط ماركونى المسجل)

٨٫٣٥—٨٫٥٥ حديث — اجتماعى — الاستاذ عبد العزيز البشرى

٩٫٠٠—٩٫٥٠ قرآن كريم — الشيخ محمد رفعت

٩٫٥٥ موسيقى — مغنى وآلات — الشيخة سكينة حسن

١٠٫٥٠ اذاعة خاصة

١١٫٠٠ موسيقى — مغنى وآلات — الشيخة سكينة حسن

١٢٫٠٠ سلام الملك — ختام

البرنامج الاوروبى

الساعة

١٫٠٠ مساء *** اسطوانات — موسيقى خفيفة

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٨٫٠٠ *** نشرة الاخبار

٨٫١٥—٨٫٢٠ *** النشرة التجارية الثانية

٨٫٢٥ *** اسطوانات — أغانى ايطالية شعبية

٩٫٠٠ *** موسيقى راقصة اوركسترا الاذاعة اللاسلكية بقيادة هنرى هول (شريط ماركونى المسجل)

٩٫٣٠ موسيقى تسجن

١٠٫٠٠ *** اسطوانات — موسيقى راقصة

١٠٫٣٠ *** سلام الملك — ختام

الاذاعة الخارجية

طبقا لزمن مصر

انجلترا

ميدلاند ريجنال طول الموجة (٢٩٦٫٢ متر ، كيلوسيكل ١٠١٣)

٩٫٠٠ اوركستر

١٠٫٠٠ كوميديا موسيقية

١١٫١٠ موسيقى راقصة

المجر

بودابست — (الموجة ٥٤٩ مترا كيلوسيكل ٥٤٦)

٩٫٣٠ سهرة موسيقية

فرنسا

بوست باريزيان — ٣١٢ مترا كيلوسيكل ٩٥٩

٨٫٢٧ انباء الطواف حول فرنسا بالدراجات

٩٫٣٠ « سيدنا نوح » قطعة تمثيلية ذات ٥ فصول

مراكش

راديو مراكش — الموجة ٤٩٩ مترا كيلوسيكل ٦٠١

٨٫٠٠ اذاعة عربية (موسيقى)

٨٫٤٥ اسطوانات

١٠٫٣٠ موسيقى شعبية اسبانية

١١٫٠٠ موسيقى راقصة

رومانيا

بخارست (الموجة ٣٦٤ مترا كيلوسيكل ٨٢٣)

٨٫٠٠ كونسير

٩٫١٥ « فوست » اوبرا ذات خمسة فصول

(الخميس ١٧ ربيع الثانى سنة ١٣٥٤ - ١٨ يوليه سنة ١٩٣٥ ١١ أبيب سنة ١٦٥١)
(رئيس التحرير المسئول : محمود حسين فهمى — السنة الرابعة — العدد ١٣٩١)

الجهاد

الرسائل والمكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة وطابعها وناشرها
محمد توفيق دياب
تليفون رقم ٥٣١٤١
ادارة الجريدة ٦ شارع ناظر الجيش بمصر

قف دون رأيك فى الحياة مجاهدا ان الحياة عقيدة وجهاد (شوقى)

الاشتراكات والاعلانات
١٥٠ قيمة الاشتراك فى السنة داخل القطر
٢٥٠ خارج القطر

AL-GUIHAD
Quotidien égyptien paraissant le matin.
Le plus fort tirage des journaux de langue arabe.



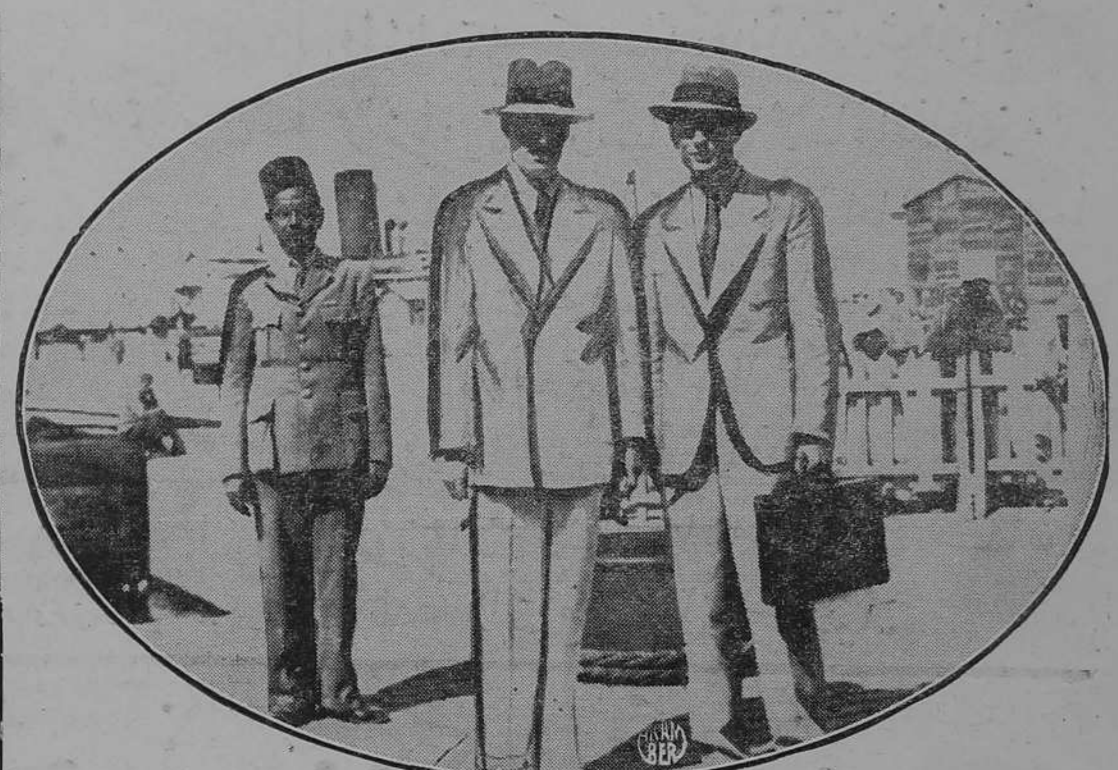
للمسيو حير و فصل فرنسا فى الثغر يلقى خطبة فى مواطنيه الذين وفدوا على دار القنصلية يوم عيد ١٤ يوليو



حضرة صاحب السعادة حسين صبرى باشا محافظ اسكندرية خارجا من دار القنصلية الفرنسية بعد أن هنأ المسيو جيرو بعيد ١٤ يوليو



الفوج الثانى من الكشافة المصرية عند ابحاره من ميناء اسكندرية قاصدا استوكهلم للاشتراك فى مؤتمر الكشافة الدولى



فوق :
(الى اليمين فى الصورة)
جناب وزير رومانيا
المفوض الجديد فى مصر
ورى عن يساره الوزير
السابق الذى كان فى
استقباله بالميناء





الارشيدوق ليوولد فرديناند من أمراء أسرة هابسبورج النمسوية وقد توفى بالسكتة القلبية فى الاسبوع الماضى عن ٦٦ سنة

فوق :
استعراض كبير
قام به المحاربون
الالمان القدماء
فى (كاسل)
فى الاسبوع
الماضى



القائد السويدي الجنرال بيرجن الذى يقال انه التحق بخدمة امبراطور الحبشة وشرع فى انشاء سلاح جوى لها

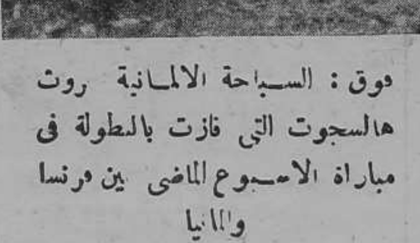
فوق :
كبار المدعوين لمشاهدة
حفلة بطولة اسكندرية
فى المصارعة ويرى بينهم
سعادة ابراهيم باشا خيرى
مدير مصلحة خفر السواحل







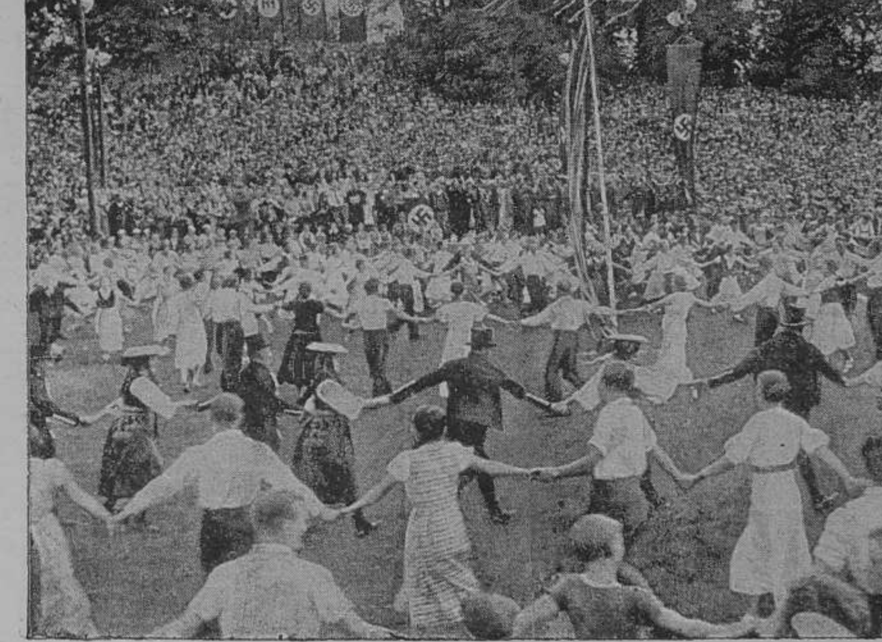




فوق : السباحة الالمانية روث هالسجوت التى فازت بالبطولة فى مباراة الاسبوع الماضى بين فرنسا والمانيا

فوق : أحد مناظر سبق (الدربى الالمانى) الذى أقيم فى هامبورج في الاسبوع الماضى

فوق :
صورة رسم
زيتى كبير
بريشة أحد
كبار الفنانين
الالمان زينت به
قاعة الاستقبال
فى دار رئاسة
الجمهورية الالمانية
ببرلين



فريق من أبناء العمال الالمان الذين رحلتهم الحكومة على حسابها الى أحد المصايف وتراهم فى الصورة وهم يقضون وقتهم فى الرقص واللعب





احدى لوحات الدعاية لمباراة الملاكمة الكبرى التى أقيمت بين ماكس شميلنج وباولينو فى برلين فى ٧ يوليه الحالى



أحد مناظر المناورات الحربية التى قام بها فريق من الجيش الالمانى فى (كاسل) فى الاسبوع الماضى

فوق :
الدكتور جيبلز
وزير الدعاية فى
المانيا يحييه جنود
النازي عند
وصوله الى مطار
تمبلهوف حيث
أقيم فى الاسبوع
الماضى استعراض
عسكرى كبير